النهار

صفحة ... ليرات

AN-NAHAR—1er. Septembre 1985—53e. Année—No. 16110 ● الاحد ١ ايلول ١٩٨٥ - السنة ٥٣ - العدد ١٦١١٠

دمشق تستعجل طرح التصورات تمهيداً للقاء موسع

برّي أعلن في يوم الصدر مشروعاً من ٨ نقاط أبرزها التكامل مع سوريا وانشاء مجلس رئاسي

الوفد الكتائبي مدّد زيارته وقد يلتقي الأسد اليوم

الوزير نبيه بري يلقي خطابه في مهرجان بعلبك. (رامز اسماعيل)

نهاية الاسبوع الحافل بالتحرك السياسي لم تحمل حدثا بارزا، الا انها رسمت خطة تحرك ستتبلور ملامحها الاسبوع الطالع، اذ افادت معلومات ان الرئيس سليمان فرنجيه سيعلن في غضونه مشروعه الاصلاحي.

واوضح مصدر يشارك في الاتصالات الجارية لتوحيد رؤية مسيحية على مشروع وطني، ان التحرك الجاري ينطلق من مبادىء وان التشاور يشمل جميع الاطراف للمساهمة في تركيز هذه الرؤية.

وفي رأيه ان الاتصالات التي اجريت طوال الاسبوع المنصرم خففت حدة التفاعلات التي كانت تتجاذب الساحة المسيحية، وان الايام القريبة من شأنها ان تنضج هذا التحرك مما يعود بالفائدة على جميع اللبنانيين.

ولمتابعة مسار التحرك السياسي الذي بدأه الرؤساء السابقون للجمهورية كميل شمعون وشارل حلو وسليمان فرنجيه، زار شمعون امس حلو وعرض معه حصيلة الاتصالات في حضور النائب خاتشيك بابكيان. وارتؤي، كما يقول المصدر، عدم اعلان اي موقف في انتظار استكمال الاتصالات. وتوقع ان يعلن فرنجيه مشروعه، مما يفسح في المجال لمزيد من المشاورات ولعقد لقاء بين الرؤساء الثلاثة الاسبوع المقبل.

وقابل النائب بابكيان مساء رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل واطلعه على الاتصالات الجارية. واعتبر بابكيان في تصريح ادلى به ان المرحلة التي نحن فيها "تشهد فراغا بالنسبة الى القرار الوطني، خصوصا بعدما صدر موقف عن فئة في ٦ آب الماضي". وقال ان تحرك الرؤساء الثلاثة ارتاح اليه الشعب "لانهم تحملوا مسؤوليات وطنية ولا يزالون" واضاف انه ينتظر ان يتبلور نتيجة هذا التحرك "مشروع وطني يعرض على الجميع لانهاء الحرب في لبنان. فاذا كانت الحرب تنتهي بمشاريع وطنية، فنحن نسعى وضع كل طاقاتنا اللبنانية لانجاحها".

الكتائب في دمشق

والى التحرك الداخلي، اجرى الوفد الكتائبي الذي توجه صباح امس الى دمشق، جولتين من المحادثات مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام، تركزتا على الاوضاع العامة وقضايا الامن والاصلاح.

وتقرر ان يبقى الوفد الذي يضم نائب رئيس الحزب الدكتور جورج سعادة وعضوي المكتب السياسي السيدين جوزف ابو خليل والفرد ماضي والنائب السابق جورج عقل، في دمشق وربما قابل اليوم الرئيس حافظ الاسد (راجع ص٢).

من جهة اخرى، تحدث مرجع نيابي عن "بداية حلحلة" في الاوضاع، مستبعدا اي تفجير امني جديد "لان كل الاطراف غير راغبين على ما يبدو في خوض حروب جديدة، علما ان تفجير السيارات الملغومة مكن اسرائيل من جرهم الى التفجير الواسع الاخير".

مشروع بري

وفي الذكرى السابعة لاختفاء الامام السيد موسى الصدر، نفذت امس بيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية وبعض مناطق الجنوب والبقاع والشمال، اضرابا تخللته مسيرات واحتفالات وبثت خطب للامام الصدر في مكبرات للصوت.

وابرز الاحتفالات بالذكرى كان المهرجان المركزي الذي اقيم في بعلبك والقى فيه رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري خطابا اقترح فيه "حلا" من ثماني نقاط، وهي وحدة لبنان وموقف واضح وعملي على الارض لقتال لحد واسرائيل في الشريط الحدودي وجزين والتكامل مع سوريا باتفاقات اقتصادية وامنية وعسكرية وسياسية واعلامية وتربوية وتأليف هيئة تأسيسية لوضع دستور جديد يقوم على اساس المساواة التامة بين اللبنانيين والغاء الطائفية السياسية مع احكام انتقالية موقتة بتشكيل مجلس رئاسي من ٦ اعضاء يرئسه مداورة رئيس جمهورية يستبدل كل سنة من الطوائف الست. وكذلك انتخاب رئيس المجلس ورئيس الحكومة مداورة كل سنة في البرلمان ووضع قانون جديد للانتخاب يكون لبنان فيه دائرة انتخابية واحدة وعلى اساس النسبية والغاء الطائفية في كل الوظائف الادارية على اختلاف درجاتها وتوزيعها الآن مناصفة في كل الفئات والعدل بين الطوائف وتطبيق قانون خدمة العلم ولا طائفية الجيش وتوحيد الكتاب التربوي.

وقال انه اذا قبل برنامجه "كان خيرا، والا فسنتحدث مجددا عن الحسم". ودعا الى "مقاتلة النظام اللبناني بالطريقة ذاتها التي تقاتلون بها العدو". واعلن "ان هناك موعدا مع اسرائيل قبل نهاية السنة الجارية للخلاص منها ومن لحد". ورأى اغتنام فرصة التمديد للقوة الدولية في

- التتمة في الصفحة ١٠ -

غينشر التقى الاسد وخدام والشرع

دمشق: أكدنا له وقوفنا مع لبنان وأن التفجيرات تستهدف تعطيل الحوار الوطني



السيد عبدالحليم خدام لدى استقباله الوزير غينشر. (اف ب)



المحادثات الموسعة بين الوفدين وبدا الى اليسار الوزير الشرع والى اليمين الوزير الالماني الغربي. (اف ب تيليفوتو)

اجرى امس السيد هانس ديتريش غينشر وزير خارجية المانيا الغربية محادثات مع الرئيس حافظ الاسد، سبقها لقاء مع السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الجمهورية وجولة ثانية من المحادثات مع السيد فاروق الشرع وزير الخارجية الذي كان اجتمع بغينشر مساء اول من امس بعيد وصوله الى دمشق.

وانبع رسميا ان الحديث بين الاسد والوزير الالماني "دار حول تطور الاوضاع في المنطقة وتأثيرها على الاوضاع في المناطق المجاورة والعلاقات الدولية، كذلك تناول مسائل دولية مختلفة والعلاقات بين سوريا وجمهورية المانيا الاتحادية".

وبالنسبة الى محادثات غينشر مع خدام اوضح مصدر رسمي انها "تناولت الاوضاع الدولية والوضع في منطقة الشرق الاوسط والعلاقات بين البلدين".

وافادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية ان محادثات الوزير الالماني مع وزير الخارجية السوري تركزت امس على "التطورات الجارية على الساحة اللبنانية. وقد اعرب السيد غينشر عن تقديره الكبير للجهود السورية من اجل مساعدة الشعب اللبناني على تحقيق الامن والوفاق الوطني في لبنان"، في حين اكد الشرع "استمرار سوريا بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد في الوقوف الى جانب الشعب اللبناني ومساعدته للخروج من محنته، كذلك اكد اهمية اتفاق دمشق في انهاء حرب المخيمات في لبنان واهمية اللقاء الاسلامي الذي تم بين الاشقاء اللبنانيين ولقاء شتورة الذي عقد اخيرا في دفع مسيرة الحوار الوطني خطوات الى امام، واكد ايضا ان سوريا تقف الى جانب اي لقاء وطني يتم على الساحة اللبنانية ويساهم في اعادة الامن والاستقرار الى ربوع لبنان ويحافظ على الوحدة الوطنية اللبنانية. واشار الى ان التفجيرات التي تحدث على الساحة اللبنانية تهدف الى تعطيل مسيرة الحوار الوطني اللبناني التي قطعت اشواطا كبيرة".

وقال ديبلوماسيون غربيون ان جولة غينشر التي تشمل ايضا الكويت ومصر، التي تأتي قبل زيارة يعتزم الرئيس الالماني الغربي ريتشارد فون فيتساكر القيام بها لاسرائيل الشهر المقبل، انما تهدف الى استطلاع المواقف العربية الراهنة من تحركات السلام في الشرق الاوسط.

وتعتبر الدول العربية المانيا الغربية، على رغم التعويضات الضخمة التي تطعينا لاسرائيل عن المعاناة اليهودية على ايدي النازيين خلال الحرب العالمية الثانية، عنصرا رئيسيا في تشكيل موقف المجموعة الاوروبية من السلام في المنطقة.

ولاحظ مسؤول سوري انه "يقدر ما تمارس الدول الاوروبية سياسة مستقلة نابعة من الاهتمام بالسلام وقرارات الامم المتحدة الداعية الى انسحاب اسرائيل من اراض عربية محتلة، يمكنها ان تلعب دورا اكبر في تحقيق سلام عادل في الشرق الاوسط".

وصرح السيد ياسين رجوح وزير الاعلام السوري للوفد الصحافي المرافق لغينشر انه "لا يمكن ايجاد حل عادل ودائم في المنطقة من دون احقاق الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة على ارضه المغتصبة". وكرر "ان موقف سوريا من قضية الشرق الاوسط يقوم على اساس عقد مؤتمر دولي تحت مظلة الامم المتحدة وتحضره الدولتان العظميان واطراف الصراع في المنطقة".

وحمل بعنف على السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، مشيرا الى "الشرخ الكبير الذي تركه عرفات ورمزه في صفوف الشعب العربي الفلسطيني نتيجة لمائه في اتجاه الحل الانهزامية" واشاد "بدور جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني ونضالها

- التتمة في الصفحة ١٠ -

موظفون اميركيون مع عودة مورفي مع ان فرص النجاح ليست جيدة

افاد مراسل الاذاعة الاميركية في واشنطن ان "عددا من موظفي الادارة الاميركية يرون وجوب عودة السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط الى المنطقة لمتابعة جولته الديبلوماسية على رغم ان فرص نجاح هذه الجولة ليست جيدة". واضاف المراسل ان الادارة الاميركية ما زالت متمسكة بقرارها الرسمي عدم اعادة مورفي الى الشرق الاوسط قريبا.

من جهة اخرى، نقلت صحيفة "كريستيان ساينس مونيتور" عن مسؤولين في الحكومة الاميركية ان مورفي سيعود على الارجح الى المنطقة للافساح في المجال امام تحرك جديد. وقالت ان الفرصة ما زالت محتملة [illegible] فلسطينيا. ونسبت الى مسؤول اميركي ان عملية السلام ما زالت امرا ممكنا للغاية، الا انه اوضح انه لا يرى مع ذلك احتمالات لاذابة الجليد من طريق هذه العملية في القريب العاجل.

● في القاهرة توقعت صحيفة "اخبار اليوم" ان تجرى في غضون ايام مشاورات مهمة على اعلى مستوى بين مصر والاردن لتقويم الموقف في ضوء الزيارة الاخيرة التي قام بها المبعوث الاميركي للمنطقة.

وقالت ان هذا اللقاء سيتم في الوقت الذي لم تسفر هذه الزيارة عن اي تقدم على صعيد اجراء الحوار الاردني - الفلسطيني مع الولايات المتحدة. (أ ش أ)

اسرائيليون تظاهروا ضد الاحتلال وآخرون ضد الحاخام كاهانا

استخدمت امس الشرطة الاسرائيلية الرصاص المطاط وقنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق تظاهرة قام بها اسرائيليون احتجاجا على احتلال اسرائيل الضفة الغربية.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان الشرطة وقوات الامن في مدينة رام الله في الضفة الغربية اعتقلت عددا من المتظاهرين الذين كانوا يحملون لافتات تدين الاحتلال.

وامر الصحافيون بالابتعاد عن المنطقة. وروى شهود عيان ان عربيا من السكان المحليين كان واقفا في المنطقة جرح اثر اصابته بطلقة مطاط ونقل الى المستشفى.

وشنت السلطات الاسرائيلية حملة جديدة في الضفة الغربية في الايام الاخيرة واعتقلت ١٤ فلسطينيا يشتبه في قيامهم بنشاطات تخريبية.

وينتمي الاسرائيليون الذين تظاهروا امس في رام الله الى حركتي "لا للاحتلال" و"مواطنون ضد العنصرية".

كذلك تظاهر اسرائيليون في بلدة ام الفحم العربية في الجليل ضد الحاخام مئير كاهانا زعيم حركة "كاخ" التي تدعو الى طرد العرب من اسرائيل ومن الاراضي المحتلة. وكانت التظاهرة في مناسبة مرور سنة على محاولة كاهانا دخول ام الفحم من اجل طرد سكانها. وقد حمل المتظاهرون لافتات كتب عليها: "يهود وعرب ضد العنصرية" و"نريد السلام في الشرق الاوسط". وهتفوا: "كاهانا عد الى اميركا".

وكاهانا موجود الآن في الولايات المتحدة في اطار حملة لجمع التبرعات لحركة "كاخ". (رويتر، أ ب)

متمنياً عودة العلاقات السعودية - السوفياتية

صباح الأحمد عن الاتهامات الإيرانية: سندخل الحرب إذا أجبرنا

رفض امس الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي اتهامات ايرانية بان الكويت تقدم مساعدات الى العراق في حربه مع ايران. وقال: "ان المساعدات التي قدمتها الكويت الى العراق ليست سرية ويعرفها الجميع".

ووصف الاتهامات التي وجهتها اخيرا وسائل الاعلام الايرانية الى الكويت بانها "هديدات"، معربا عن امله في وقف الحرب الكلامية على بلاده و"الا تتطور الامور بحيث تضطر الكويت الى دخول الحرب. ولكن اذا اجبرنا على ذلك فسنفعل". واكد ان الكويت لن تطلب حماية خارجية اذا دخلت حرب الخليج وان "مجلس التعاون الخليجي هو اليد الوحيدة للدفاع عن المنطقة".

شكوى

وشكا ردا على سؤال من ان سوريا وليبيا تربطان نفسهما بحلف مع ايران "خارج اطار جامعة الدول العربية" وابدى "اسفه" للقيام مثل هذا المحور "الذي سيزيد الوضع العربي سوءا وتفتتا".

وفي تصريحات ادلى بها الى الصحافيين الكويتيين، رأى الشيخ صباح "ان الظروف الحالية التي تعيشها الامة العربية ليست كافية لعقد القمة العربية المقبلة، خصوصا ان الخلافات العربية ما زالت قائمة في المشرق والمغرب وهي خلافات فوقية بين الزعماء ليس للشعوب ذنب فيها". واوضح ردا على سؤال ان القمة العربية المقبلة لم يحدد لها موعد وانه

- التتمة في الصفحة ١٠ -

وفد اميركي في موسكو

موسكو - رويتر - وصل مساء امس الى موسكو وفد من اعضاء الكونغرس الاميركي برئاسة السناتور روبرت بيرد زعيم الاقلية الديموقراطية في مجلس الشيوخ لاجراء محادثات مع الزعيم السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشوف وتسليمه رسالة من الرئيس ريغان. وقد وعد الوفد بتطوير السلام والسعي الى تحسين العلاقات بين الجبارين التي اثرت عليها قضية اتهام السوفيات باستخدام "مسحوق التجسس".

وصرح بيرد للصحافيين: "اننا هنا من اجل النهوض بقضية السلام ونحن نتطلع الى اجراء مناقشات مع السيد غورباتشوف ومسؤولين سوفيات آخرين".

وقال في بداية زيارة للعاصمة السوفياتية تستغرق اربعة ايام: "ان هذا وقت عصيب للغاية في تاريخ العلاقات بين بلدينا العظيمين وقد يحدد طبيعة (هذه العلاقات) لسنوات كثيرة مقبلة".

الاقتصاد الليبي يعاني صعوبات متزايدة

تونس احتجت لدى ليبيا على انتهاك لمجالها الجوي

افادت وكالة "تونس - افريقيا للانباء" الرسمية ان الحكومة التونسية احتجت لدى ليبيا على انتهاك طائرة ليبية امس المجال الجوي التونسي. واضافت ان تونس نددت "بهذا العمل الذي يتعارض والقوانين الدولية وقواعد حسن الجوار".

ولم توضح الوكالة ما اذا كانت الطائرة الليبية حربية ام مدنية. ويذكر ان تونس كانت احتجت في ٣٠ آب الماضي على انتهاك طائرات حربية مجالها الجوي.

وقال مراقبون في العاصمة التونسية ان تدهور العلاقات بين الحكومة والاتحاد العام التونسي للشغل قفز امس الى واجهة الاهتمامات التي كانت مركزة قبلا على الخلاف التونسي - الليبي بسبب قرار الاخيرة ترحيل التونسيين العاملين في اراضيها. ولاحظوا استمرار غياب الحملات الاعلامية التونسية ضد ليبيا والذي بدأ مع جهود الوساطة التي قام بها نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد.

واحتل الخلاف بين الحكومة والاتحاد الصفحات الاولى من الصحف وابرزت الصحف الموالية للحكومة الاتهامات التي وجهت الى الاتحاد واتهمها انه انتهج خلال الازمة مع ليبيا سياسة "عدائية ومعارضة للحكومة". واعتبرت صحيفة "الاكسيون" الناطقة باسم الحزب الاشتراكي الدستوري الحاكم "ان تعنت الاتحاد العام التونسي للشغل وتطرفه هما نتيجة مواقف بعض قادته". وحضت القاعدة العمالية على "التخلص من هؤلاء الدجالين الذين يخدعونها ويعطون النقابة توجها سياسيا واضحا".

ورأى المراقبون ان كلام الصحيفة موجه الى الامين العام للاتحاد السيد الحبيب عاشور الذي رفض عرضا حكوميا اعلان "هدنة اجتماعية" بررت الحكومة الدعوة اليها بضرورة التماسك والتضامن في مواجهة "التهديدات الليبية".

وانبع في تونس ان ليبيا طردت امس ٢٤٢ عاملا تونسيا وان عدد المطرودين ارتفع بذلك الى ٢٨١٣٥ شخصا.

وفي محاولة لاحتواء الآثار السلبية التي يمكن ان تنشأ عن عودة العمال التونسيين من ليبيا، صرح وزير الشؤون الاجتماعية السيد محمد ناصر انه امكن ايجاد ٧ آلاف فرصة عمل وان مؤسسات صغيرة ومتوسطة ستفتح في

- التتمة في الصفحة ١٠ -

الاسد هنأ القذافي

ابرق الرئيس حافظ الاسد امس الى العقيد معمر القذافي مهنئا اياه بذكرى "ثورة الفاتح من سبتمبر". واعرب الاسد في برقية باسم الشعب السوري وباسمه عن "اخلص التماني واطيب التمنيات" للقذافي وللشعب الليبي.

وفد عسكري اردني زار الجزائر

علم امس في الجزائر ان وفدا عسكريا اردنيا برئاسة اللواء صبحي الروسان انهى زيارة رسمية استغرقت اسبوعا.

وتفقد الوفد الاكاديمية العسكرية شرشل ومدرسة سلاح الجو في طرفاوي قرب وهران وقابل اللواء مصطفى بلوصيف رئيس اركان الجيش الجزائري.

ويلاحظ ان التعاون العسكري الاردني - الجزائري زاد كثيرا هذه السنة وتبادلت وفود عسكرية من البلدين الزيارات غير مرة. ويبدي البلدان اهتماما بتطوير سلاحيهما الجويين، اذ يسعى الاردن الى الحصول على طائرات اميركية حديثة من طراز "ف - ١٦" او "ف - ٢٠"، بينما لم يعرف بعد ما اذا كانت الجزائر تنوي شراء طائرات حربية غير سوفياتية علما ان لديها طائرات نقل عسكرية اميركية من طراز "سي - ١٣٠".

("النهار"، وص ف)

مسؤولان من "فتح" التقيا الباز

"ابو اياد": المقاتلون في تونس نقلوا الى جنوب لبنان والعراق

بدأ امس وفد من حركة "فتح" يضم السيدين هاني الحسن وهايل عبد الحميد عضوي اللجنة المركزية للحركة محادثات في القاهرة مع المسؤولين المصريين. وقد التقيا الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس حسني مبارك للشؤون السياسية والوكيل الاول لوزارة الخارجية المصرية.

واوضحت صحيفة "الاهرام" في عددها الصادر اليوم ان المحادثات المصرية - الفلسطينية تتناول التطورات الاخيرة لقضية الشرق الاوسط في ضوء نتائج مهمة المبعوث الاميركي السيد ريتشارد مورفي في كل من عمان وتل ابيب والقاهرة وتطورات المرحلة المقبلة والتنسيق المصري - الفلسطيني والعلاقات بين مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية.

● في تونس صرح ناطق باسم منظمة التحرير الفلسطينية ان اللجنة التنفيذية للمنظمة انهت فجر امس اجتماعا استمر يومين، وبحثت فيه في سياستها المقبلة في ضوء مؤتمر القمة العربي الطارىء الذي عقد في الدار البيضاء.

واوضح ان اللجنة دعت في اجتماعها الذي عقدته برئاسة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط في اشراف الامم المتحدة. واضاف ان اللجنة قررت ارسال وفد من قيادة "فتح" الى الدول العربية للتشاور في شأن عقد مثل هذا

- التتمة في الصفحة ١٠ -

● اثينا: الفلسطيني الذي اعتقل كان ينوي اغتيال السفير الاردني

كشفت مصادر الشرطة في اثينا ان الفلسطيني سمير صلاح (٢٦ عاما) الذي اعتقل اول من امس في ضاحية بالايو سيهيكو التي تكثر فيها السفارات، اعترف انه كان ينوي اغتيال سفير الاردن في العاصمة اليونانية.

واوضحت ان الشاب اعترف بانتمائه الى منظمة "ايلول الاسود" التي اعلنت في الاشهر الاخيرة مسؤوليتها عن هجمات تعرضت لها مكاتب شركة الخطوط الملكية الاردنية "عالية". وقالت ان صلاح الذي كان يحمل خمسة جوازات سفر بأسماء مختلفة، وصل الى اليونان جوا من عمان قبل ٣ اسابيع.

وقد عثر في حقيبته على سلاح اوتوماتيكي وقنبلة يدوية.

وافاد مصدر في الشرطة انه قبض على الشاب الفلسطيني على اثر مكالمة تلقتها هذه من مجهول. وهو كان لحظة اعتقاله في مكان قريب من منزل رئيس البعثة الديبلوماسية في اثينا. وبعد اعتقاله ابرز جوازا اردنيا فيه ان اسمه سمير صلاح وولد عام ١٩٥٩ في نابلس ويعمل في عمان.

ويذكر ان شابا حاول في تشرين الثاني الماضي، وفي ضاحية بالايو سيهيكو نفسها، اغتيال القائم باعمال سفارة الاردن في اثينا، الا ان

- التتمة في الصفحة ١٠ -

الخطر الوثني

بقلم المطران جورج خضر

"ايها الاولاد احفظوا انفسكم من الاصنام"
١ يوحنا ٥: ٢١

عندما ينهي يوحنا الحبيب رسالته الاولى في اواخر القرن الاول بهذه الكلمات فمعنى ذلك انه كان يخشى حقا عودة الوثنية الى الوسط المسيحي في آسيا الصغرى. ومن الغرابة ان يدعو داعية في دين توحيدي ابناء دينه الى ان يحذروا الاصنام وهم يقيمون على التوحيد المطلق ويرفضون اسقاط مفهوم العدد على الله "لان من عده حده". وقبل يوحنا في غير موضع نهى بولس عن مخالطة عبدة الاوثان نهيا باتا. وكتب المسيحيون رسائل عدة ضد الوثنية منذ القرن الثاني. لماذا اذن هذا التحذير؟

مرة في مطلع الخمسينات في باريس كنا في حلقة جمعت فلاسفة وطلابا الى الاب دانيالو واذكر انه، رحمه الله، قال لنا في ما قال: "انا وثني فرنسي احاول ان اصبح مسيحيا". وعى هذا اللاهوتي الكبير ان الوثنية في الانسان لا تموت وانها نزعة تجب مكافحتها على الدوام.

الدعوة الى الآلهة القديمة تجددت في العهد النازي في المانيا وبنو انها تقترن دائما بالقومية المتطرفة. هناك غير دليل على ان الدعوة التموزية في الشعر عندنا لم تكن مجرد حديث عن اسطورة الموت والانبعاث في شخص الاله ادونيس. كان يدغدغ هؤلاء المثقفين تحسس كنعاني فيه نكهة وثنية. واليوم الامر واضح عند بعض الفلاسفة العائدين الى التشنج القومي في فرنسا مصحوبا بالتنكر الشديد للمسيحية وتعظيم القيم الوثنية القديمة وذلك اعتقادا منهم ان التراث التوحيدي كان جارحا للحضارة الاوروبية الاغريقية والرومانية الجذور.

بولس الرسول، من تجربته في اثينا، ادرك ان الوثنية ستقوم غواية امام المؤمنين وفهم ان رسالة الانجيل حماقة لدى اليونانيين (١ كورنثوس ١: ٢٣). الصنمية اذن اغواء داخلي، شيء مستمر فيك ولو حطمت هياكلها وكسرت تماثيلها. ما الوثنية اذن؟ اذا كنت لا تثق بالله ولا تطمئن اليه ولا تعود اليه، اذا كانت الميول التي تعصف فيك لا تحكمها الكلمة الالهية فانت وثني السلوك ومن بعد ذلك وثني العقيدة.

ان كنت تعبد ما فيك من رغبة في المال وفي السلطة وفي الجنس - ومنه هي كل شهواتنا - فلست بموحد. التوحيد هو رفض لكل تعبد ينبع منك ويصب فيك. فاذا كنت انت العابد والمعبود معا فلا مرجعية لك الا لنزواتك هي كلماتك. قد لا ترضى نظريا بذلك وتبقى وقتا طويلا تظن انك مؤمن ولكن ان لم يكن فيك خوف الله فانت لست بمؤمن كما يعلم احد آبائنا.

اما ان تكون مشدودا الى الله، ساعيا الى هيمنته عليك بحيث تستند

- التتمة في الصفحة ١٠ -

اهتمام متجدد

قد يستغرب اللبنانيون هذا الاهتمام الاوروبي الغربي بمستقبل وطنهم ومصيره وصيغته. بعد كل هذه المدة من النسيان والتجاهل. يستغربون هذا الاهتمام الرسمي المفاجىء بعدما قفزت الاحداث الاخيرة السياسية والامنية الى الصفحات الاولى للصحف العالمية والتعليقات والتصريحات الدولية، شرقية وغربية. فوزير الخارجية الالماني الغربي السيد هانس ديتريش غينشر ابلغ الى السوريين اهتمام بلاده واوروبا بسيادة لبنان واستقلاله. وطرح وسيطرح اسئلة عن مستقبل هذا البلد.

ومثل هذه الاسئلة طرحها ويطرحها معظم الدول الاوروبية في المدة الاخيرة. كما ان التطورات الاخيرة حظيت باهتمام الاميركيين الذين اعلنوا اخيرا دعمهم الشرعية بقيادة الرئيس امين الجميل. وردوا على الذين يتهمونهم ويتهمون اسرائيل ايضا بتفجير الاوضاع على الساحة اللبنانية، بوصف الصراع الدائر في هذا الوطن الصغير بانه صراع بين الطوائف، اي انه صراع اهلي. في حين كانوا يردون هذا الصراع في السابق الى المداخلات الاجنبية الاسرائيلية والسورية وحتى السوفياتية. كذلك ابدى السوفيات اخيرا اهتماما ملحوظا بهذا الصراع. واعلن سفيرهم في بيروت قبل ان يغادرها في اجازة طويلة ان على اللبنانيين ان يحلوا مشاكلهم بانفسهم فلا ينتظروا قمة جنيف بين الجبارين. مع انه اكد في احاديث سابقة صعوبة او استحالة فصل حل الازمة اللبنانية عن حل ازمة الشرق الاوسط. وتحدثت "نوفوستي" قبل ايام عن قطع بحرية فرنسية واميركية قبالة الشاطىء اللبناني. واتهمت الولايات المتحدة بانها وراء التفجيرات الاخيرة. ولم تنس التحدث عن رجال الاستخبارات الذين يدربون لبنانيين على حماية المنشآت الاميركية في لبنان وربما في غير لبنان.

ويترافق هذا الاهتمام الشرقي والغربي بلبنان مع احاديث وانباء اسرائيلية ولبنانية عن عودة رجال السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الى لبنان بحرا وبرا. ويترافق ايضا مع حملة اسرائيلية جديدة على بعض القرى شمال الحزام الامني وقصف صيدا وصور.

واذا توقف اللبنانيون امام كل هذه المواقف والمعطيات والتصريحات والانباء، لا يجدون لها تفسيرا سوى ان ساحتهم لا تزال صالحة لتكون نقطة تجاذب وصراع اقليمي ودولي عشية استعداد الشرق والغرب لمرحلة جديدة من العلاقات. يتخوف البعض من ان تحمل في طياتها تفاهما على اعادة توزيع المصالح ومناطق النفوذ بين الجبارين. لذلك تستعجل سوريا وبعض الاطراف حسم الازمة اللبنانية قبل استحقاق جنيف. في حين تردد اوساط ان الولايات المتحدة واطرافا اخرين يعملون، باساليب شتى، على فرض نوع من الجمود على الازمة بحيث تظل تراوح مكانها في انتظار لقاء ريغان وغورباتشوف.

ولكن على رغم كل هذه المواقف والاجتهادات في اسباب التفجيرات الاخيرة، يكاد كل الاطراف المحليين والاقليميين وحتى الدوليين يجمعون على الدور السوري المؤثر والفاعل في لبنان وفي حل ازمته. ولا يمكن طرفا من الاطراف ان يتجاهل هذا الدور، وان كان البعض لا يزال يعمل على عدم التسليم بوحدانية هذا الدور. وقد اثبتت تجارب السنين العشر الماضية انه لا يمكن تجاهل دور دمشق في الحل. بل ان فرنسا دعت قبل مدة بلسان وزير خارجيتها الى الاعتراف علنا بهذا الدور واعطائه الشرعية الدولية او الغطاء الدولي. وحتى الان يتعاطى الجميع - وهذا ما يفعله غينشر - مع الازمة اللبنانية عبر البوابة السورية.

واذا كان على اللبنانيين ان يستفيدوا من هذا الاهتمام المتجدد الاوروبي والدولي والشرقي والغربي بازمتهم، فان عليهم انضاج ظروف الحل قبل الاستحقاقات الداهمة، بمساعدة دمشق. لذلك قد يكون مطلوبا من الجميع ان يقدموا مشاريع ومواقف وصيغا مقبولة ومعقولة ومتوازنة تمكن السوريين من تقديم المساعدة المرجوة. وقد تكون زيارة الوفد الكتائبي لدمشق مناسبة للتفاهم على مثل هذه المشاريع والصيغ. تفاهم قد يكون فعلا مناسبة لتبديد كل المخاوف التي تنتاب جميع الاطراف اللبنانيين وليس طرفا واحدا.

ميشال ابو جوده

كرامي تشاور والجميل في عقد جلسة عادية لمجلس الوزراء

اتصل رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي امس برئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل وتشاور معه في موضوع عقد جلسة عادية لمجلس الوزراء. ثم اتصل بعدد من الوزراء في شأن الموضوع نفسه.

والتقى كرامي في ديوانه في السرايا الامين العام لرئاسة مجلس الوزراء السيد شفيق محيتة واطلع منه على التحضيرات لاعداد مشروع جدول اعمال الجلسة.

واوضحت مصادر رئاسة الوزراء ان المشروع اصبح جاهزا، وهو ينتظر انعقاد لقاء وزاري برئاسة كرامي وحضور الوزراء: الرئيس عادل عسيران، الرئيس سليم الحص، نبيه بري، وليد جنبلاط لابداء الرأي فيه قبل عرضه على جلسة مجلس الوزراء. وتنشط الاتصالات الان لتأمين عقد مثل هذا اللقاء.

واجرى الرئيس كرامي اتصالات بالقيادات الامنية واطلع على الوضع في البلاد.

ثم اجتمع مع رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام وعرضا الاوضاع السياسية والامنية. ثم التقى المهندس عاصم سلام.

واستقبل كرامي وفدا من لجنة الطوارىء المركزية في "حركة الناصريين المستقلين - المرابطون".

واصدرت اللجنة بيانا عن اللقاء جاء فيه ان الوفد هنأ الرئيس كرامي بعيد الاضحى و"تشاور معه في الاستحقاقات التي تشهدها المنطقة وانعكاساتها على الساحة اللبنانية التي ما زال خطر التقسيم والتجزئة يتجاذبها نتيجة انعدام الرؤية والعمل السياسي الوطني الموحد المخلص، فيما العدو الصهيوني وادواته يواصلون تنكيلهم بارضنا الجنوبية الغالية ويلحقون المزيد من الخراب والدمار والتهجير السكاني الواسع في صفوف ابنائنا".

ودعا الى "تنشيط عمل المؤسسات الرسمية التي تعنى بالشؤون المعيشية للمواطن بغية توفير الحد الادنى من مقومات الصمود لديه في وجه مشاريع التهجير والتقسيم خصوصا في المناطق التي شهدت دمارا وتهجيرا سكانيا واسعا".

وحدة الداخل قد تحد من تدخل الخارج في شؤون لبنان

فتح ملف العلاقات اللبنانية - السورية قد يؤدي إلى إغلاق الملف اللبناني

في حلقة ضمت عددا من النواب والسياسيين طرح موضوع العلاقات اللبنانية - السورية، وموضوع العلاقات اللبنانية - اللبنانية. واي من هذين الموضوعين هو الذي يعكر الراحة على لبنان ويحتاج الى معالجة سريعة وملحة، وهل المشكلة في لبنان هي مشكلة اصلاحات يطالب بها المسلمون، ام هي مشكلة علاقات مميزة مع سوريا لم يعط لبنان بعد مفهوما لها ولا ترجم الخيار السوري الذي اختاره لحل ازمته؟

وبرز عند مناقشة هذين الموضوعين رأيان: احدهما يقول ان لبنان تتصارع على ساحته دولتان، سوريا واسرائيل. وان عليه ان يختار التعاون مع احداهما، ومن الطبيعي ان يختار التعاون مع سوريا لانه الاسلم والاجدى والافضل. وان لا سبيل الى التعاون مع اسرائيل، اذ ان قيام هذا التعاون يقضي على الوحدة الداخلية وعلى مقومات التعايش الاساسية بين الفئات اللبنانية المختلفة ويقفل في وجهه ابواب الدول العربية التي هي السوق الطبيعية لمنتجاته، والمجال الحيوي لنشاطه الاقتصادي ونموه. وقد كانت تجربة اتفاق ١٧ ايار اكبر دليل على خطأ اقامة علاقات مع اسرائيل قبل ان يقوم صلح كامل وشامل بين العرب واسرائيل.

واذا لم يكن ثمة خلاف بين اللبنانيين وقادتهم على التعاون مع سوريا واقامة علاقات خاصة ومميزة معها. فان الخلاف هو على تحديد شكل هذا التعاون ومداه، وعلى اعطاء مفهوم معين للعلاقات المميزة بحيث لايبقى مجرد كلام انشائي ومن دون ترجمة، بعدما اتفق كل الاطراف في لبنان على ان يكون الخيار لانقاذ لبنان، خيارا سوريا.

لذلك يرى القائلون بضرورة ترجمة هذا الخيار وولوج باب التعاون والخوض في اعطاء تفسير للعلاقات الخاصة والمميزة، ان يطرح الحكم بالتفاهم مع القيادات المبادىء والاسس للتعاون بين لبنان وسوريا توصلا الى اقامة علاقات مميزة. فقد يكون من اسباب استمرار معاناة لبنان وعدم الخلاص منها، بقاء هذه العلاقات من دون تفسير وترجمة.

طبيعة العلاقات المميزة وحدودها

والسؤال المطروح هو: الى اي مدى يمكن الذهاب في اقامة هذه العلاقات لتصبح بالفعل خاصة ومميزة؟

بعض القيادات يرى ان لا خير خصوصا في الظروف الراهنة التي يمر بها لبنان والمنطقة، ومع تخلي الاشقاء والاصدقاء عن لبنان، في ان يقوم تحالف او حلف طبيعي متكامل بين لبنان وسوريا في كل المجالات وان تحول الحكم في اطار هذا التحالف الواسع الى نوع من الحكم الذاتي. فتكون السياسة الدفاعية والسياسة الخارجية واحدة، ويقوم تنسيق في المجالات الاقتصادية والزراعية والتربوية والامنية، ولا مانع من ان تحكم هذا التنسيق اتفاقات ثنائية تعقد بين البلدين.

والمهم في عقد مثل هذه الاتفاقات هو التوصل الى وضع نصوص لها تحفظ حقوق البلدين ومصالحهما ويعاد النظر فيها او يصار الى ابطال بعضها او كلها وفقا للظروف.

وفي اعتقاد اصحاب هذا الرأي انه بدل ابقاء الباب مفتوحا على مصراعيه امام سوريا للتدخل بغير مسوغ قانوني في كل شأن لبناني داخلي وخارجي، امني وسياسي، فان هذا الوضع الشاذ تحكمه الاتفاقات وتضبطه وتضع حدودا وضوابط لما هو مسموح به ولما هو غير مسموح به، وتصبح "درفة" من الباب مفتوحة للعلاقات اللبنانية - اللبنانية و"درفة" اخرى مفتوحة للعلاقات اللبنانية - السورية.

واذا تم التوصل الى اتفاق على اقامة علاقات خاصة ومميزة مع سوريا تحكمها اتفاقات ثنائية تحدد الحقوق والواجبات لكل من البلدين، فان من شأن ذلك ان يحل مشكلة الخلاف على المطالب الاصلاحية التي يلح على تحقيقها الطرف المسلم. اذ ان هذه المطالب قد تكون سوريا تدعم تحقيقها لا حبا بها واقتناعا بعدالتها، اما من اجل حمل الحكم على ترجمة العلاقات المميزة معها، وعندئذ "تزم" المطالب ولا يتحقق الا المعقول والممكن منها.

لذلك على الحكم ان يختار بين التسليم باقامة علاقات مميزة مع سوريا تترجمها اتفاقات ثنائية، فتتولى سوريا عندئذ معالجة المطالب الاصلاحية والحد منها، او التسليم بهذه المطالب اذا كان ذلك يجنبه عقد اتفاقات قد تنطوي على مخاوف ومحاذير ويفقد بها لبنان سيادته وحريته ويصبح دولة خاضعة لانتداب جديد...

البعض يرى حيال ذلك ان يكون الاختيار هو اقامة علاقات مميزة مع سوريا، وان حكمتها اتفاقات ثنائية تفرضها الظروف الموضوعية التي يمر بها لبنان والمنطقة والتي جعلت سوريا صاحبة الشأن والقرار، اذا كان في اقامة مثل هذه العلاقات ما يجنب التسليم بمطالب اصلاحية غير معقولة في الوقت الحاضر لانها تخل في التوازن والمعادلات وتقضي على التركيبة اللبنانية الدقيقة. فالاتفاقات الثنائية يمكن اعادة النظر فيها، وحتى الغاؤها عندما تتبدل الظروف والاحوال، في حين ان المطالب التي يصير التسليم بها وتعطى الصفة القانونية، يصبح من الصعب الرجوع عنها او تعديلها، لانها تصبح حقا مكتسبا لاصحابها.

تعاون ضمن ميثاق الجامعة

والبعض الاخر، يرى ان يقوم بين لبنان وسوريا تعاون صادق في كل المجالات والى اقصى الحدود ضمن ميثاق الجامعة العربية، وان تقوم علاقات مميزة ولكن في اطار الاحترام والثقة المتبادلة وان يكون في رأس ما يميز هذه العلاقات عدم وجود تمثيل ديبلوماسي بين البلدين كما هي الحال مع الدول العربية الاخرى.

ويفضل اصحاب هذا الرأي ان يتفق الطرفان المسيحي والمسلم على المطالب الاصلاحية التي تكون صيغة جديدة للبنان المستقبل وتعزز الوحدة الداخلية بينهما والتعايش الصحيح والثابت من ان يذهب لبنان في علاقاته المميزة مع سوريا الى الحدود التي يخسر بها سيادته وحريته واستقلاله، وانه متى وجدت الوحدة الوطنية وتعززت بالاتفاق والوفاق بين جميع الفئات والطوائف في لبنان، فان الجميع يصبحون حريصين على السيادة والحرية والاستقلال ويرفضون اي تفريط بها.

واذا كان لبنان استطاع ان يحافظ على كيانه وعلى سيادته واستقلاله منذ عام ١٩٤٣، فذلك بفضل وطنية قادته المسيحيين والمسلمين وتضامنهم وولائهم للبنان وحده السيد الحر المستقل ونبذ اي ولاء لغير لبنان.

لذلك، فعندما تتحقق الوحدة في الداخل، لا يعود في امكان الخارج اللعب على التناقضات واستغلال الخلافات والانقسامات لتحقيق اهدافه وغاياته.

اميل خوري

لاحق التطورات الاقليمية والدولية

التُرك تشاور وديبلوماسيين عراقيين وعالج الوضع الاداري للخارجية

النشاط الديبلوماسي في قصر بسترس تركز امس على درس التقارير الواردة من السفراء اللبنانيين في بعض العواصم عن التطورات الاقليمية والدولية المتعلقة بالوضع في لبنان.

واستقبل الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك القائم بالاعمال العراقي الجديد السيد صابر الحديثي يرافقه القائم بالاعمال السابق السيد عبد اللطيف النعيمي. وتركز البحث على العلاقات بين لبنان والعراق، وكانت الزيارة للتعارف لانها المرة الاولى يزور الحديثي قصر بسترس.

وتطرق البحث الى بعض المواضيع المدرجة في جدول اعمال مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز الذي سيعقد في انغولا هذا الشهر. وطلب الديبلوماسيان العراقيان تأييد لبنان الترشيحات العراقية لبعض المناصب الدولية.

ثم استقبل الترك المعتمد البطريركي للطائفة المارونية لدى الفاتيكان المطران اميل عيد. وتناول البحث الاوضاع الراهنة من جوانبها المختلفة ودور الفاتيكان.

وفي اطار معالجة الوضع الاداري عقد الترك سلسلة اجتماعات عمل مع مساعديه لتنظيم شؤون الوزارة بعد التشكيلات الديبلوماسية الاخيرة. وسيستكمل جهوده في هذا المجال في الايام القريبة.

واجرى اتصالات ببعض السفراء اللبنانيين في الخارج وتلقى برقيات عن التحرك الديبلوماسي المتعلق بالوضع في لبنان سواء على الصعيد العربي او على الصعيد الدولي.

شمعون وحلو اجتمعا واتصلا بفرنجيه

الرؤساء الثلاثة قرروا متابعة الاجتماعات ولقاء سمارجبيل يحدد الاسبوع المقبل

قرر الرؤساء السابقون الثلاثة كميل شمعون وشارل حلو وسليمان فرنجيه متابعة اجتماعاتهم، على ان يحدد موعد الاجتماع الثاني لهم "في بحر الاسبوع المقبل".

عقد الرئيسان شمعون وحلو اجتماعا التاسعة صباح امس في الكسليك، حضره ايضا النائب خاتشيك بابكيان.

واتصل شمعون وحلو خلال الاجتماع بفرنجيه في اهدن، واطلعاه على نتائج المشاورات والاتصالات القائمة لعقد الاجتماع المقبل في سمار جبيل، واتفقوا على متابعة الاتصالات لتحديد موعد اللقاء المرتقب اواسط الاسبوع المقبل.

تصريح شمعون

استمر الاجتماع في الكسليك ثلث ساعة، وقال الرئيس شمعون عند انصرافه:

"كانت جولة افق تابعنا خلالها المحادثات تحضيرا للقاء سمارجبيل الثاني، ولم يتقرر شيء حتى الآن في انتظار مزيد من الاتصالات".

وسئل ما هي الخلافات التي تؤخر الاجتماع، فاجاب: "لا صحة اطلاقا لما يحكى عن خلافات، انما هناك تحضيرات للاجتماع المقبل".

وهل يكون الاجتماع المقبل موسعا ان يقتصر على الرؤساء الثلاثة؟ اجاب: "لم يتقرر شيء بعد. كل شيء وارد، وهناك اتصالات وقد ينضم الى الاجتماع بعض الشخصيات الفاعلة انما لا شيء نهائيا. وخلال الثماني والاربعين الساعة المقبلة تنجلي الصورة بعض الشيء".

وبعد ذلك تابع حلو وبابكيان الاجتماع، وعلم انهما اجريا اتصالات شملت شخصيات رسمية وسياسية وحزبية واطلعاها على نتائج الاجتماع وما دار في الاتصال مع فرنجيه.

حلو

وبعد الاجتماع قال الرئيس حلو: "لا شيء اضيفه الى ما قاله فخامة الرئيس شمعون. واللقاءات والاتصالات مستمرة لبلورة الافكار والطروحات في شأن عقد اللقاء الثاني في سمارجبيل، والمساعي تنصب ليكون اللقاء مثمرا".

وهل يكون اللقاء الثاني موسعا؟ اجاب: لم يتقرر شيء بعد والابحاث مستمرة".

وهل حدد موعد الاجتماع؟ اجاب: "لم يحدد بعد".

بيان

واعلن انه صدر بيان عن الرؤساء الثلاثة هنا نصه:

"بعد التشاور توافق الرؤساء كميل شمعون وسليمان فرنجيه وشارل حلو على متابعة اجتماعاتهم في موعد لاحق يحدد في بحر الاسبوع المقبل".

وهل تمت تسوية الخلاف بين الرئيسين امين الجميل وسليمان فرنجيه؟ اجاب: "لا خلاف شخصيا بين الرئيسين، واذا كان هناك تباين في وجهات النظر فذلك لا يعني السعي الى مصالحة بينهما".

بابكيان

وقال بابكيان: "تكلم فخامة الرئيس حلو باسم الجميع ولا شيء يمكن ان نضيفه الى ما تفضل به، والجميع يعرفون اهمية هذه اللقاءات واهتمام كل الشعب اللبناني بها. ومن المؤكد انه عندما يهتم ثلاثة رؤساء سابقين للجمهورية بموضوع، فذلك يعني ان هذا الموضوع سيصل الى نتيجة لما فيه خير الشعب كله".

واضاف: "خلصنا من فريق وفريق آخر، وعائلة وعائلة اخرى. ان لبنان واحد ومسؤولية رؤساء الجمهورية تشمل جميع اللبنانيين وليس فريقا معينا".

وسئل ما هو في اعتقاده سبب ارجاء الرئيس فرنجيه اذاعة مشروعه السياسي، فاجاب: "هذا موضوع يطرح على الرئيس فرنجيه".



الرئيسان شمعون وحلو في لقائهما امس في الكسليك. وبدا الى اليمين النائب بابكيان (دالاتي ونهرا)

بابكيان وبيار حلو عن سمارجبيل:

يساهم في استعجال الحوار وهو على مستوى وطني

اتفق النائبان خاتشيك بابكيان وبيار حلو على الاشادة بلقاء الرؤساء السابقين كميل شمعون وشارل حلو وسليمان فرنجيه في سمارجبيل، واكدا انه "يساهم في استعجال الحوار على مستوى وطني".

النائب بابكيان قال: "ما يمكنني تأكيده ان الرؤساء الثلاثة الذين التقوا في سمارجبيل يجتمعون بصفتهم رؤساء سابقين للجمهورية متحسسين بمسؤولية تاريخية في الظرف الحاضر. ولا اتصور ان اللقاء له علاقة بمسيحيتهم، بل هو موضوع وطني وعلى هذا المستوى تجرى المحادثات".

وعن رأيه في موضوع نشر مراقبين سوريين، قال: "علاقتنا بسوريا وتعاوننا معها من اجل اعادة السلام والطمأنينة الى ربوع لبنان، وما تبقى يدخل في التفاصيل".

ورأى النائب حلو "ان الحوار هو الطريق الوحيدة للتوصل الى حل الازمة اللبنانية، لأن الحديث عن حسم عسكري في هذه المرحلة غير واقعي ولن يكون سبيلا الى الحل ولن ينتج منه الا المزيد من الضحايا والخراب والدمار ووضع البلاد امام المصير المجهول. ويتطلب الحوار نيات صافية وتضحيات ووضوحا في المواقف والاراء والطروحات تصب في مصلحة لبنان".

وعن لقاء سمارجبيل قال: "ان اي لقاء من اية طائفة مفيد، واتفاق كل طرف يصب في مصلحة الحوار. فالاتفاق المسيحي لايجاد المحاور عمل ضروري، كما هو ضروري ايجاد محاور مسلم، لان ايجاد المحاور من كل فئة او طائفة يساهم في استعجال الحوار. ونتمنى على الافرقاء ان يقلعوا عن التهديدات العسكرية لانها لن تكون في مصلحة اعادة توحيد لبنان".

الحسيني في ذكرى اختفاء الصدر:

كان توقيعاً لاجتياح لبنان وضربة قوية للدور التوحيدي

اعلن رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ان اخفاء الامام موسى الصدر "كان توقيعا حقيقيا لاجتياح اسرائيل الاراضي اللبنانية وضربة قوية للدور التوحيدي وارادة الاصلاح والتحرير التي كان من نتائجها نشوء مقاومة لعلها الاولى في التاريخ العربي المعاصر".

في الذكرى السابعة لاختفاء الامام الصدر ورفيقيه الشيخ محمد يعقوب والصحافي عباس بدر الدين قال الرئيس الحسيني:

"عندما وضع الامام الصدر الاولويات لخطه ونهجه حيال وطن اصابه ما اصابه وابتلي بما ابتلي، خصوصا بعدو خطير وخبير في الحرب على انواعها، ولاسيما منها الحرب النفسية والحرب الاعلامية والحرب الديبلوماسية، الا وهو العدو الاسرائيلي، فقد ادرك منذ اللحظة الاولى استهداف العدو الاسرائيلي للتكوين الاجتماعي اللبناني وصيغة العيش المشترك التي شكلت الادانة الصارخة للكيان الصهيوني العنصري، كما استهدف هذا العدو الارض والمياه والبشر والحجر في لبنان، فكانت الاولوية الاولى في خط الامام الصدر التشبث بوحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات، والاولوية الثانية التي لا تنفصم عن الاولى انما هي تحرير الارض من هذا العدو الغاشم. فمن اجل هذين الهدفين نذر الامام الصدر نفسه واخذ ينبه ويحذر من الخطر الاساسي الذي هو اسرائيل في الخارج والتمزق الوطني في الداخل، فعندما كان يقول ان اسرائيل هي شر مطلق يبادر الى الاعتصام احتجاجا على العنف الداخلي ويقول: "ان اعتصامي ثورة ضد العنف والظلم والحرمان والتمييز الطائفي والتمزق الوطني". ثم يقول: "ان وقت تغيير النظام هو عندما لا يكون للتغيير او محاولته توريط للوطن".

وكان عندما يدعو الى حمل السلاح في وجه محاولات التقسيم ودفاعا عن الجنوب في وجه الاحتلال الاسرائيلي، يبادر - الى القول: "نرفض التغيير بالعنف، وان الوسائل الديموقراطية كفيلة بتحقيقه". ثم يقول: "ارفض اطلاقا الانتقام من الابرياء والانزلاق في مهاوي التشنج حتى ولو ادى ذلك الى عزلي عن طائفتي والمزايدة في طرح الشعارات وتوجيه الاتهامات".

من هنا فان اخفاء الامام الصدر بمعناه ان من حيث التوقيت او الاداة والاهداف، هو التوقيع الحقيقي لاجتياح اسرائيل للاراضي اللبنانية، كما كان ضربة قوية للدور التوحيدي وارادة الاصلاح، ولارادة التحرير التي كان من نتاجها نشوء مقاومة لعلها الاولى في التاريخ العربي المعاصر، وقد استمدت من الامام الصدر كل معاني البطولة والتضحية والفداء. ان هذا الدور وتلك الارادة يشكلان ومضة لضمير الوطني ومضمون المسار القومي في مواجهة العدو الاسرائيلي. ذلك ان الامام الصدر هو صاحب الدور وهو رمز تلك الارادة وهو القائل: "على القوى اللبنانية والشخصيات الوطنية اتخاذ موقف موحد برفض التقسيم بكل اشكاله ويدين التعامل مع العدو الاسرائيلي ويعتبر ان حماية الوطن والمواطن هي في دعم الشرعية وبناء المؤسسات الوطنية لا بتوسل الميليشيات والامن الذاتي والاعداء".

ولم ينس الامام الصدر في اية مناسبة التركيز على قدسية العيش المشترك، وليس ادل على ذلك من صرخته القائلة: "تعرضت لاقسى الحملات لاني كنت احد ابرز رموز التعايش الاسلامي - المسيحي، وكان الهدف الاول للمؤامرة ضرب صيغة العيش المشترك التي هي منذ الاف السنين وهي قدر ومسألة اساسية ويستحيل انتصار فئة على فئة".

في مفهومي ان الاخلاص للامام الصدر ليس في العمل الجدي المستمر لاستعادته مع رفيقيه الشيخ محمد يعقوب والسيد عباس بدر الدين فحسب، بل هو في الوقت نفسه الاخلاص الجدي لخطه ومنهجه".

اعتبر زيارة الوفد الكتائبي دليلاً

سكاف: دمشق لن تفرض حلاً بل تسعى إلى تقريب المواقف

زحلة - "النهار":

اشاد وزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف بدور سوريا، مؤكدا انها "لن تفرض الحل بل تسعى الى تقريب وجهات النظر". ولاحظ ان زيارة الوفد الكتائبي لدمشق "دليل حرص على الوفاق".

زار سكاف مقر غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع، فاستقبله رئيسها السيد الفرد سكاف وعدد من اعضاء مجلس الادارة.

وقال سكاف في مستهل اللقاء: "انا اردنا ان نعطي اجتماعنا هنا معناه الكامل، فهو تحت مظلة ارتباط السياسة والاقتصاد. وانا سعيد ان اجتمع بكم اليوم بعدما بدأت مرحلة جديدة من الانفتاح الكامل بين زحلة والبقاع، وبدأت الحياة تعود الى طبيعتها والدورة الاقتصادية في المنطقة الى نشاطها، على رغم اننا نتألم للاوضاع الامنية المتوترة في مناطق اخرى من لبنان، خصوصا في بيروت وطرابلس وصيدا والجبل لانها تعيش اوضاعا امنية غير مستقرة".

وعرض الاتصالات التي اجراها اخيرا مع المسؤولين السوريين لمعالجة الوضع اللبناني عموما والوضع الزحلي خصوصا، وشكر لسوريا دورها في هذا المضمار، مشيرا الى "ان الشقيقة سوريا في ظل توجيهات الرئيس حافظ الاسد تسعى الى استعجال خطوات الحوار". ولفت الى زيارة الوفد الكتائبي لدمشق "مما يؤكد حرصها على تحقيق هدف الوفاق".

وقال: "لمست ان دمشق غير مستعدة لفرض الحل، بل تسعى الى تقريب وجهات النظر بين الافرقاء بعد اقتناع كل فريق بما يجب ان يقدمه لانقاذ لبنان من محنته وللخروج بميثاق جديد للبنان الجديد". وتناول المهرجان الذي اقيم في بعلبك معتبرا "ان زحلة وجوارها تقف في ذكرى غياب الامام موسى الصدر وتشارك حركة "امل" واخواننا الشيعة في عواطفهم ومشاعرهم".

وتمنى ان يكون الاجتماع المقبل في سمارجبيل "مثمرا ويؤدي الى تصور مسيحي موحد، الامر الذي يؤدي بدوره الى بدء الحوار المسيحي - الاسلامي". ودعا الى "نسيان لغة التخاطب بالنار وتغليب العقل والمنطق على العاطفة لانقاذ الابرياء والوطن".

وعن الوضع الامني في زحلة والبقاع قال: "عندما تصبح منطقة زحلة والبقاع وحدة امنية متكاملة تصبح القوات السورية مسؤولة عن هذا الامن مسؤولية ثابتة ونهائية. ونحن في انتظار ان تستكمل اللجنة الامنية في زحلة ما تم الاتفاق عليه، وعلمت ان الامور تسير سيرها الطبيعي". وابدى تفاؤله بمستقبل الوضع الامني في زحلة بنسبة ٩٠ في المئة "املا ان يتم تنفيذ كل ما اتفق عليه".

وتحدث السيد الفرد سكاف، فتمنى "ان تؤدي بداية الاستقرار الى تحسن الوضع الاقتصادي". وطالب بوضع "روزنامة زراعية او اعتماد سياسة التوجيه الزراعي لانها تخلق دورة اقتصادية منظمة نحن احوج ما نكون اليها في هذا الظرف".

واشاد بالتعاون بين السلطات اللبنانية والسورية "التي لها تأثير في قضية الامن"

تقول مصادر مطلعة أن قرار رفع الدعم عن المحروقات قد يتخذ فجاة لمنع أي استغلال ومتاجرة بهذه المادة.

عزا مسؤول سابق اتخاذ الحكم قرارات خاطئة في معظم الأحيان الى نقص في المعلومات الأمنية والسياسية.

تعتمد قيادات اسلامية على رفض قيادات مسيحية مطالب اقليمية لا تستطيع ان تعلن هي رفضها لها.

الوفد الكتائبي قابل خدام وربما استقبله الاسد اليوم

في نبأ لوكالة "رويتر" من دمشق ان وفدا كتائبيا برئاسة النائب جورج سعاده نائب رئيس الحزب، اجرى امس جولتين من المحادثات مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام.

وابلغ سعاده الى "رويتر" ان الجولة الاولى تناولت "عموميات الوضع اللبناني، وان الجولة الثانية تركزت على مواضيع امنية والاصلاحات السياسية".

وليل امس اتصل احد اعضاء الوفد بالمسؤولين في حزب الكتائب واطلعهم على نتائج المحادثات مع خدام، وان الوفد سيمضي ليلته في العاصمة السورية.

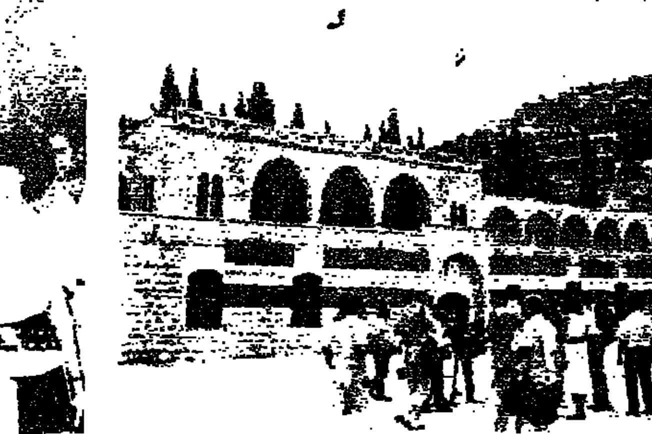
ورجحت مصادر كتائبية ان يكون تمديد الزيارة خلافا للبرنامج المقرر الذي اتفق عليه بين بيروت ودمشق، لاتاحة المجال امام الوفد لمقابلة الرئيس السوري حافظ الاسد قبل ظهر اليوم ومتابعة البحث في الاوضاع اللبنانية.

وقالت المصادر ان الوفد حمل في ملفاته موضوع العلاقات الثنائية مع سوريا وسبل اعادة تحريكها بعد انقطاع عن الاتصالات استمر نحو ٧ اشهر، فضلا عن موضوع اعادة الاستقرار الى لبنان، واوضحت ان الوفد يحمل في تصوره بالنسبة الى الاصلاحات المنوي اجراؤها قريبا، تأكيدا على تمسكه بالبيان الوزاري والوثيقة الدستورية كونهما "ثوابت حل هي حصيلة مناقشات بين بيروت ودمشق على المستوى الرسمي، وبالتالي ليس كلما حصلت جولة عنف او صدام يستدعي الامر صرف النظر عن هذه الثوابت وابدالها بثوابت تنطوي على تشنج وتطرف وتسعى الى قلب المعادلات حتى في موضوع المسائل الاصلاحية الدستورية". وشددت المصادر على "ان قبول حزب الكتائب اي بحث اصلاحي انما يعني تأكيد تبنيه النصوص الرسمية التي اتفق عليها سابقا باجماع اللبنانيين".

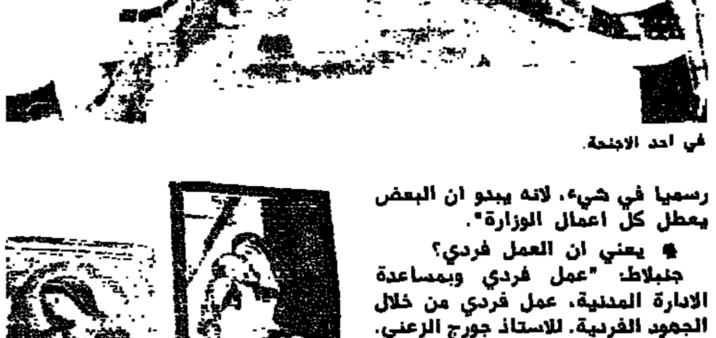
وكان الوفد توجه صباحا الى العاصمة السورية في طوافة عسكرية، وضم اضافة الى سعاده عضوي المكتب السياسي السيدين جوزف ابو خليل والفرد ماضي والنائب السابق جورج عقل.

تحدث في مؤتمر صحافي عن مهرجانات بيت الدين

جنبلاط يطالب باعادة حلى عربية الى القصر ويعلن ترميم دير المخلص وحفظ ايقوناته



الوزير جنبلاط وصحافيون في باحة قصر بيت الدين.



في احد الاجنحة.



ايقونات من دير المخلص.

بيت الدين - "النهار":

عقد وزير الاشغال العامة والنقل والسياحة السيد وليد جنبلاط قبل ظهر امس مؤتمرا صحافيا في قاعة مجلس الوزراء في قصر بيت الدين، تحدث فيه عن مهرجان بيت الدين لهذه السنة ليكون "الجسر واليد معا" و"رحلة الماضي في الحاضر ويد الفكر والابداع".

وحضر المؤتمر امين سر "الادارة المدنية" في الجبل الدكتور ضاهر غندور ومستشار الوزير جنبلاط لشؤون الآثار السيد جورج الزعني وجمهور من الصحافيين وشخصيات حزبية.

جنبلاط

قال جنبلاط "العمل الثقافي هو دعامة العمل السياسي لانه الوجه الآخر الحقيقي لبناء المجتمع وتطويره نحو آفاق انسانية متفاعلة مع الابداع والفن والحياة المشرقة.

فاعادة نبض الحياة الى اروقة قصر بيت الدين وساحاته واجنحته هي اعادة للجزء المفقود من علاقة الانسان بتاريخه وتراثه مع ماضيه وحاضره، لان في عملية كشف الماضي الجزء الايجابي لمعرفة الحقائق الراهنة وكشفها.

- جسر المستقبل الجسر الممتد نحو الشرق الجديد والتطلع نحو آفاق التطور في معناه الحقيقي لا نحو المظاهر الهامشية هو الثقافة.

فالتطور كما نراه هو تمسك بالماضي الاصيل، لا الماضي المشوه، هو اعادة اعتبار لتراث مشرقي اعطى هذه الارض فرادتها منذ مئات السنين. فالتراث لا يعني مطلقا الحفاظ على الامكنة الاثرية، وانما الحفاظ على الجوهر الانساني البناء. فالجوهر هنا يكمن في علاقة الارض باليد والفكر والابداع لان اليد تصنع بارادتها المستقبل، ومهرجان بيت الدين لهذا العام يطمح الى ان يكون الجسر واليد معا. فالجسر هو رمز للعودة الى الجذور، الى البداية التي تحمل في ذاتها مؤشرات الاصالة، وهو ايضا هذا الاندفاع الذي يسكن اعماق احلام العابرين نحو الارض الخيرة التي حملت سنابل العافية الى الوجوه التي لا تعرف سوى لفحة الشمس والعمل.

الجسر كما اردناه هو اعادة اعتبار لشعلة هذا المكان، لان الشعلة هي الوهج والاندفاع واليقظة الجديدة التي ستكتب فجر المستقبل.

هذا باختصار ما نطمح اليه في بيت الدين، واعطي الكلمة للذي اعطى هذا القصر الكبير الحياة او اعاد اليه الحياة. ولا لزوم للتعريف به، فكلكم تعرفونه. مجددا اقدم السيد جورج الزعني الذي له الفضل الاكبر والاساسي في اعادة الحياة الثقافية الاصيلة من اجل مستقبل ايضا ثقافي واصيل لقصر بيت الدين".

الزعني

وتكلم الزعني فقال: "مهرجانات بيت الدين اردناها دلالة على الحياة الثقافية اللبنانية التي ما زالت تنبض بالعطاء على رغم كل الظروف التي يعيشها الوطن، وعلى هذا الاساس خططنا لهذا العام مشروعا يعكس تطلعات وزير السياحة السيد وليد جنبلاط نحو الثقافة والفن والابداع في لبنان. فالمهرجانات في اروقة قصر بيت الدين هي الانفتاح على الثقافة اللبنانية والعربية والاجنبية. وهي محاولة لتوثيق العلاقة بين الفن والناس.

الفن بمعناه الشامل ليس فقط من المتحف وانما هو ايضا الفن الحي، فن الشارع وفن الحرف اليدوية لمختلف المناطق اللبنانية. وخلال اسابيع معدودة استطعنا ان نعيد الى قاعات القصر الفارغة مجموعات تراثية واثرية قديمة ونادرة احيانا، من ضمن هاجس المحافظة عليها كي تبقى شاهدة على اهتمام الوزير جنبلاط باعادة الرونق التراثي الى قصر بيت الدين، وشاهدة ايضا على الحضارات المتعاقبة وامتداداتها المعاصرة من خلال فكرة انشاء متحف للفن اللبناني الحديث.

وايمانا منا باللامركزية الثقافية وانعاش المناطق وتشجيع المواهب وتقريب الثقافة من الناس، تكرر هذه المهرجانات كتقليد سنوي لتحويل الانظار الى قصر بيت الدين كقصر للثقافة والفن ليس فقط بالنسبة الى اللبنانيين وانما ايضا الى الدول العربية والاجنبية.

ان مهرجانات بيت الدين بداية لنشاطات مماثلة نأمل في ان تعم جميع المناطق اللبنانية من دون استثناء من شماله الى جنوبه ومن شرقه الى غربه زاخرة بالقيم الحضارية والفنية. ونأمل المساهمة في هذه النشاطات الفنية لاعادة بعض الحياة الى الوطن".

حوار

ورد الوزير جنبلاط والسيد الزعني على اسئلة الصحافيين.

● هل اقامتكم مهرجانات بيت الدين واهتمامكم بالجانب السياحي دليل تفاؤل بالمرحلة المقبلة؟

جنبلاط: "دائما متفائلون، دائما على المرء ان يتفاءل انما اليوم لنتكلم فقط في الثقافة والفن. لنترك السياسة جانبا. معليش".

● هل النشاط الثقافي مفتوح لكل لبنان من الشرقية الى الغربية؟

الزعني: "كل الناس مشاركة في هذا المهرجان".

● ما الذي يميز مهرجانات هذه السنة عن السنة الماضية؟

الزعني. "اولا الفكرة اكبر وواضحة. يعني فعلا اكبر عمل ثقافي عرفه تاريخ هذا البلد".

● هل يمكننا اعتبار مهرجانات بيت الدين في مستوى مهرجانات بعلبك؟

الزعني: "مهرجانات بعلبك كانت بداية حلوة كثيرا ونأمل في ان تعود. مهرجانات بيت الدين تختلف نوعا كونها انطلاقة وطنية. فيها اجنحة لمعارض وفيها السهرات. في بعلبك انحصرت المهرجانات بالغناء والرقص. هنا افسحنا في المجال لكل انواع الابداع".

● الملاحظ ان هناك انواعا عدة من الفنون لبرنامج هذه السنة بينما الفولكلور اليوناني والفولكلور السوفياتي. هل يشمل اكثر مستقبلا؟

الزعني: "كان من الممكن ان تحصل على فئات اكثر وفرق اخرى. ولكن لكل الفرق ارتباطات. ان شاء الله تكون لنا السنة المقبلة ارتباطات مع فرق اشمل واكثر".

● هل هناك لجنة لهذه المهرجانات؟

- جنبلاط: هناك لجنة حالية من الاستاذ جورج (الزعني) والادارة المدنية، وستشكل لاحقا لجنة اكبر واشمل. هذه انطلاقة. والعمل الذي عملناه عمل جبار في ثلاثة اسابيع لا اكثر. ووزارة السياحة ليست مشاركة رسميا في شيء، لانه يبدو ان البعض يعطل كل اعمال الوزارة".

● يعني ان العمل فردي؟

جنبلاط: "عمل فردي وبمساعدة الادارة المدنية، عمل فردي من خلال الجهود الفردية. للاستاذ جورج الزعني. والوزارة لم تشترك الا من خلال جورج الزعني. على كل حال، الوزارة مش موجودة مش عارف وين هي. وين صايرة! عندنا شغلة واعلق عليها اهمية كبيرة، لان قصر بيت الدين يعتبر المتحف المفتوح الوحيد في لبنان طلبنا مجموعة الحلى العربية التي كانت موجودة في المتحف الوطني اللبناني ولظروف امنية وضعت لاحقا على ايام الوزير مروان حمادة والحاكم ميشال خوري في البنك المركزي فطلبناها رسميا كوزير للسياحة، كوزارة سياحة. حتى الآن لم يأتنا جواب. جاء جواب انها مش موجودة في البنك المركزي. بتكون شغلة خطيرة جدا انا سحبت من البنك المركزي وانحطت بشي بيت خاص في مكان ما! حتى الآن لم اتلق جوابا نهائيا. ان شاء الله يعطينا ادمون نعيم جوابا نهائيا هذا الاسبوع".

● هل هناك مقاطعة من الدولة لهذه الحركة الثقافية الجديدة؟

جنبلاط: "الدولة هيديك؟ طبعا طبعا. وفي اكثر من مقاطعة. في عداء ورح نفرجيكم على مجموعة الايقونات الخاصة بدير المخلص التي وجدت وحافظنا عليها. ولم تسرق مثل غيرها. مثلا، اتنكر ايقونات دير البلمند التي لا نعرف الى الآن مصيرها. والمخطوطات ايضا موجودة في دير المخلص. ونقوم بعملية ترميم للدير".

● في متحف بيروت اشياء كثيرة اخرى فقدت ووضعت في اماكن اخرى، هل يمكن اعادتها؟

جنبلاط: "اهم اشياء اخذت هي مجموعة الحلى ووضعت في البنك المركزي، وصار لنا ثلاثة اسابيع نفتش عنها ولم نجدها، وهذا امر غريب جدا. هناك اشياء ضخمة في المتحف "ما بتنشال" ويا للاسف. المتحف في حالة يرثى لها. وطبعا كما تعرفون هناك سرقة منظمة لكل الآثار في لبنان، من صور الى بعلبك الى جبيل. سرقة منظمة ويا للاسف!"

● اقامة مهرجانات بيت الدين دليل على الثقة بالامن والاستقرار، هل ترون ان الامن والاستقرار سيعمان المناطق اللبنانية؟

جنبلاط: "نحن نحب ايضا ان نعطي للشعب اللبناني املا. وفي الوقت نفسه ان نغير شوي عن الاسطوانة اليومية السياسية. والاسطوانة اليومية الاخرى ويا للاسف اسطوانة القتل اليومي".

● هناك قلق على المصير في هذه المرحلة، هل من كلمة تطمين للناس؟

جنبلاط: "خليها اليوم محصورة بالفن والثقافة وبالموسيقى. ستأتي الينا فرقة سوفياتية وفرقة سورية وفرقة كركلا والفنان المعروف مارسيل خليفة. خلينا في هذا الجو وبلا سياسة!"

● هل تستقبلون فرقة اميركية؟

- جنبلاط: "نستقبل فرقة اميركية، ما في مشكل. ليش لا؟".

● تصريحك اليوم يختلف عن تصريحك امس في صيدا.

- جنبلاط: "بلا ما نحكي بالسياسة. بطلنا، خلص. نعتبر ما تكلمنا عنه ايضا فنا ملتزما متداخلا مع السياسة والتطورات الراهنة. هلق ان شاء الله تهدأ السياسة ويهدأ المدفع ولكل حادث حديث".

● التقيت اليوم في التفاؤل ورئيس الحكومة!

- جنبلاط: "شو بدنا احسن من هيك!"

جولة

ثم جال الحضور على اقسام القصر الذي ضم اجنحة للصور الفوتوغرافية والرسم والكتب والمجسمات الهندسية والحرف والمخطوطات وايقونات دير المخلص واشغال يدوية وتطريز وازهار ومنمنمات وتراث واسلحة قديمة ونحت ولوحات وفنون تشكيلية وموسيقى وحلى وازياء واشغال ورسوم لطلاب مدارس وملصقات وغيرها. ولدى مرور جنبلاط والحضور بين قاعة كانت مخصصة لجلسات مجلس الوزراء حيث عقد مؤتمره الصحافي واجنحة الاشغال والرسوم، لاحظ احد الصحافيين ان العلم العربي ارتفع على القصر الى جانب علم "جيش التحرير الشعبي" والحزب التقدمي الاشتراكي وغاب العلم اللبناني. فقال جنبلاط: "العلم العربي مثل العلم اللبناني، هيك احسن".

وفي قاعة عرضت فيها ايقونات دير المخلص قال جنبلاط: "كما ترون، الايقونات في ايد امينة وحافظنا عليها".

وفي قاعة اخرى حيث علق العلم اللبناني الاول الذي يحمل تواقيع رجالات الاستقلال، قال جنبلاط ضاحكا: "هذا العلم لن لمزقه".

ولفت الى "ان قسما من موجودات قصر بيت الدين التراثية فقدت في اثناء وجود الكتائب والقوات اللبنانية في بيت الدين. منها السيف الذي





ايقونات اخرى. (ناصيف ناصيف)

اهداه نابليون بونابرت الى الامير بشير الشهابي".

واكد ان قصر بيت الدين "ملك للشعب الوطني في لبنان".

واشار احد الصحافيين الى شعار "جيش التحرير الشعبي"، فقال جنبلاط: "وضع الشعار بعد انتصارات الجبل وعودة بيت الدين الى اهلها الحقيقيين، وكانت مكانه ابيات شعر تمجد وتخلد الطاغية بشير الشهابي. خلص ازيل. الطاغية انتهى راح. وهذا ايضا كما سبق لي ان ذكرت السنة الماضية. هذه شغلة خاصة. نحن والشهابية الرجعية، لانه توجد الشهابية الوطنية وعمرها ١٧٠ عاما (بين بشير جنبلاط وبشير الشهابي) بعد ١٧٠ عاما استرجعنا بعض الممتلكات".

وسئل عن وضع قصر بيت الدين في المستقبل، فاجاب: "سنحوله متحفا دائما بجهود الجميع، وسنطوره لكون ايضا معرضا للحرف ففي المنطقة اناس يعملون في الحرف مثل الفخار والعباءات ونستقدمهم الى هنا ليشتغلوا ويبيعوا هنا".

وقيل له يبدو انك متفائل بالمستقبل، فقال: "متفائل بهذا العمل الذي عملناه بمساعدة الاستاذ جورج الزعني".

وذكرت "وكالة الانباء الصحافية" ان جنبلاط طلب من مرافقيه تزويده صورة كانت في سيارته، ولما احضرت اليه عرضها على الصحافيين وتبين انها لراعي ابرشية زحلة للروم الكاثوليك المطران اندريه حداد عندما كان رئيسا لدير المخلص، وهو يحمل بندقية حربية ويصوبها نحو هدف، وكتب تحتها بالعربية والفرنسية "الاب الراهب". وقال جنبلاط معلقا: "الدير كانوا عاملينو ثكنة عسكرية. هل نحن عم نرممه لاننا ضربنا عليه بعدما ضربونا منها!" وتساءل "هل هذا عمل الرهبان؟" واشار الى الصورة واضاف: "حضرتو مش معروف راهب مقاتل مثل ما بدكم. انا بتذكر انو السيد المسيح قال من ضربك على خدك الايمن ادر له الايسر. هون مختلفة شوي".

داني شمعون تلقى تهانىء من ساسين ووفود

تلقى امس رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون برقية من النائب ميشال ساسين الموجود في الخارج، هنأه فيها بانتخابه رئيسا للحزب.

وتلقى شمعون اتصالا من مدير مصرف الاسكان السيد جوزف ساسين الذي هنأه، وبرقيتين من مفوضيتي الحزب في الولايات المتحدة الاميركية وكندا واستقبل وفودا حزبية من المناطق.

الهيئة العليا لحزب الاحرار تعلن غدا برنامجها

دعت "الهيئة المركزية العليا" في حزب الوطنيين الاحرار الى مؤتمر صحافي يعقد في البيت المركزي في السوديكو الحادية عشرة قبل ظهر غد الاثنين لشرح ملابسات انتخابات ٣٤ آب وعرض ما تبعها من خطوات وقرارات. وستعلن الهيئة برنامجها الحزبي الاصلاحي.

على صعيد آخر، اعتذر عدد من المسؤولين الحزبيين الذين شملتهم التعيينات الاخيرة. وارسلوا كتب اعتذار الى رئيس الحزب المهندس داني شمعون ومن هؤلاء: سمير ابي اللمع الذي عين امينا للعمل والشؤون الاجتماعية، عساف الهاشم الذي عين رئيسا لمنظمة العمل، بشار حرشاني الذي عين امينا للرياضة والشباب، القاضي فرنسوا ضاهر الذي عين مستشارا خاصا للرئيس الجديد

جنبلاط رئيساً للحزب ٣ سنوات جديدة

التقدمي اقر دستوره الجديد



الوزير جنبلاط يرئس اجتماع جمعية المرشدين، وحوله السيدان شهاب والقطايري. (ناصيف ناصيف)

بيت الدين - "النهار":

جدد الحزب التقدمي الاشتراكي انتخاب السيد وليد جنبلاط رئيسا له لمدة ٣ سنوات، وانتخب اعضاء مكتبه السياسي ولجنته المركزية بموجب دستوره الجديد وضعته جمعية المرشدين.

رأس جنبلاط في الرابعة بعد ظهر امس في مقر "الادارة المدنية" في بيت الدين اجتماعا لجمعية المرشدين في الحزب التقدمي الاشتراكي تحول الى مؤتمر عام نوقش فيه مشروع الدستور الجديد للحزب واقر في صيغته النهائية وتخلله انتخاب اعضاء اللجنة المركزية.

المقررات

واعلن امين السر العام في الحزب السيد انور الفطايري مقررات المؤتمر، قال: "استكمالا للجلسة السابقة عقدت جمعية المرشدين في الحزب اجتماعها في حضور جميع الاعضاء الموجودين في لبنان، وتمت الموافقة على الصيغة النهائية لدستور الحزب الذي تقدمت به لجنة الصياغة والذي نص في المادة الاخيرة على اعتبار جمعية المرشدين بسبب الظروف التي نمر فيها مؤتمرا عاما.

وانتخب المؤتمر في هذه الجلسة بالاجماع الرئيس وليد جنبلاط رئيسا للحزب لمدة ثلاث سنوات، وانتخب الرفاق: انور الفطايري، الدكتور فؤاد شاهين، الدكتور بهيج عربيد، سعيد الضاوي، علي جابر، طارق شهاب، محسن دلول، شريف فياض، فريد جبران، داود حامد، نعيم غنام، اكرم شهيب، هشام ناصرالدين، سلمى صفير، وهبي ابو فاعور، خليل احمد خليل، جوزف القزي، انطوان زعيتر الاشقر، نزيه يمين، عصام العينترازي، محمود صافي، فؤاد سلمان، توفيق بركات، علي الموسوي. الدكتور حليم ابو فخرالدين، بسام الحلبي، غسان العياش، غازي منصور، عوض صلببي، اعضاء في اللجنة المركزية.

وعملا باحكام الدستور الجديد تقدم الرئيس جنبلاط باقتراح المسؤولين المنتدبين من قطاعاتهم اعضاء لجنة مركزية وهم: الدكتور صلاح ابو الحسن، الدكتور سامي مروش، الدكتور زاهر ابو شقرا، ابرهيم ايوب، عبدالغني سنو، جمال حمد، عصام الصايغ، فادي غريزي، هيثم الجردي، زاهي الفصيني، رجا حرب، وليد صافي، حسان الحسنية، مالك هلال، غازي صعب، الدكتور ضاهر غندور، خطار الحسنية، جهاد الشحف، غازي العريضي، دريد ياغي، سليمان الباشا، رياض رعد، توفيق سلطان، غالب نمور، خالد المهتار، سليمان حمدان، علاء الدين ترو، عدنان حسين، بدور زين‌الدين، اكرم العود.

ثم انتخبت اللجنة المركزية السادة: انور الفطايري امينا عاما للسر، الدكتور فؤاد شاهين، الدكتور بهيج عربيد، سعيد الضاوي، علي جابر، طارق شهاب، محسن دلول، شريف فياض، فريد جبران، داود حامد، نعيم غنام، اكرم شهيب، هشام ناصرالدين، سلمى صفير، وهبي ابو فاعور، الدكتور خليل احمد خليل، اعضاء في المكتب السياسي للحزب.

واجتمع المكتب السياسي وكلف رئيس الحزب السادة الآتية اسماؤهم المهمات الآتية: محسن دلول رئيسا لمكتب الشؤون العربية، طارق شهاب رئيسا لمكتب الشؤون الخارجية، الدكتور فؤاد شاهين رئيسا لمكتب الثقافة والاعلام، سعيد الضاوي رئيسا لمكتب التنظيم الحزبي، نعيم غنام رئيسا لمكتب الشؤون المالية، الدكتور بهيج عربيد رئيسا لمكتب الشؤون الاجتماعية والصحية، علي جابر رئيسا لمكتب الشؤون النقابية، شريف فياض رئيسا لمكتب الشؤون التعبوية، سلمى صفير رئيسة لمكتب الشؤون النسائية.

ودعي المكتب السياسي الى اجتماع يعقد السبت المقبل لمتابعة تنفيذ قرارات المؤتمر.

بولس الخوري: الوفاق وانهاء الحرب بحوار مسيحيين ومسلمين موحدين

اعتبر مطران صيدا وصور ومرجعيون وحاصبيا وراشيا للروم الارثوذكس بولس الخوري "ان الحوار بين مسيحيين موحدي الكلمة ومسلمين موحدي الكلمة، ينهي الحرب ويحقق الوفاق".

قال المطران الخوري في تصريح ادلى به امس:

"الحدثان البارزان هذا الاسبوع هما: ذكرى غياب سماحة الامام موسى الصدر، واجتماع الرؤساء كميل شمعون وسليمان فرنجيه وشارل حلو في سمار جبيل.

الحدث الاول اعاد الى ذاكرتي تلك المبادرة الطيبة التي قام بها سماحة الامام، اثر نكسة حزيران ١٩٦٧، عندما دعا رؤساء الطوائف في الجنوب الى تشكيل هيئة لمساعدة المنكوبين من ابناء الجنوب بسبب الاعتداءات الاسرائيلية، فتجاوبنا معه والفنا هيئة نصرة الجنوب التي توقفت منذ غياب سماحته.

وفي هذه المناسبة نذكر صديقي سماحة المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان بحديثنا عن تجديد هذه الهيئة.

اما الحدث الثاني، اي اجتماع الرؤساء الثلاثة في سمار جبيل، فانني اسأل الله ان يلهمهم الخير وان يتمكنوا من تذليل العقبات القائمة في سبيل استئناف اجتماعاتهم لدرس المشاريع المؤدية الى توحيد الكلمة والرأي.

كما اني اتمنى ان يجتمع الزعماء المسلمون ايضا متخطين الخلافات القائمة في ما بينهم، لتوحيد الكلمة والرأي.

لان الحوار بين مسيحيين موحدي الكلمة والرأي، ومسلمين موحدي الكلمة والرأي، هو اجدى وانفع للتوصل الى حل ينهي الحرب اللبنانية ويحقق الوفاق الوطني ويحيي لبنان العربي المستقل الموحد، لنعود فنعيش، مسلمين ومسيحيين، اخوانا في السراء والضراء كما كنا عائشين قبل هذه الحرب الدامية.

ولكن هل يقبل المتضررون من انهاء الحرب ان تتوحد كلمة المسيحيين والمسلمين؟

انا ما زلت متفائلا عملا بقول الشاعر العربي:

اعلل النفس بالآمال ارقبها
ما اضيق العيش لولا فسحة الامل"

انتقدوا جنبلاط وشددوا على العودة

كتائب الشوف: القصف العشوائي لن ينتشل بري من الهوة

شدد مجلس اقليم الشوف الكتائبي على "حتمية العودة الى كل القرى والمنازل التي هجرها ابناؤها في الشوف واقليم الخروب"، واكد "ان القصف العشوائي الذي طاول الابرياء لن يستطيع ان ينتشل الوزير نبيه بري من الهوة التي اوقع نفسه فيها".

عقد مجلس اقليم الشوف اجتماعه الدوري في الاشرفية برئاسة نائب الرئيس الدكتور جورج شكيب سعاده وحضور ممثلين لقرى الشوف والاقليم.

وفي بيان صدر بعد الاجتماع "ان مجلس الاقليم بحث في قضايا المهجرين فعرض الدكتور سعاده نتائج اللقاءات التي تمت مع اللبنانية الاولى السيدة جويس الجميل في بكفيا، والتي تناولت السبل العملية السريعة للشروع في معالجة قضايا المهجرين".

ووضع الدكتور سعادة المجتمعين في صورة التطورات الامنية والجهود التي يبذلها المسؤولون المخلصون على كل المستويات لتجنيب البلاد خضات امنية جديدة، وما يبذل على صعيد الحكم لايجاد الحل السياسي الذي ينقذ البلاد والعباد".

وتطرق الى موضوع المطالبة باستقالة رئيس الجمهورية معتبرا "ان هذه المعزوفة تعودناها دائما وعرفنا ابعادها ومراميها. ونحن اذ نؤكد تمسكنا بالحوار الوطني الصريح والمسؤول بين جميع المعنيين توصلا الى ايجاد السبل الكفيلة بانقاذ لبنان، نؤكد اننا ضد اي اسلوب يعتمد التهويل والفرض والتهديد. ونحمل الوزير بري التبعة الكاملة عن اعمال القصف والتدمير التي روعت الاطفال وهدمت الاقتصاد ونتمنى له شفاء عاجلا من هذه التورمات التي اعترت مواقفه لانها ستعود بالاذى عليه وعلى سياسته التعصبية.

وتؤكد للوزير وليد جنبلاط الذي يقف على ارض ليست ارضه ليتهجم ويكيل الاتهامات، ان الارض ستعود الى اصحابها الاصليين، واننا لن ندخر جهدا لتحقيق تلك العودة المشرفة وبكل الوسائل مهما عصفت بالبلاد رياح الاجرام والطمع، وان التمادي في اغتصاب حقوقنا لن يطول، لان الباطل لا يدوم ولا يضيع حق وراءه مطالب خصوصا اذا كان المطالبون يتسلحون بكل الايمان والعزم والارادة".

مهرجان حاشد في بعلبك في الذكرى السابعة لغياب الصدر

بري يقترح بديلاً من الحسم حلاً من ثماني نقاط للتكامل مع سوريا وجعل الرئاسات الثلاث مداورة

انتقد ايران و"المزايدين" على "أمل" ووعد بالتحرير قبل نهاية السنة



عند مدخل القلعة.

الاب سليم غزال.

بعلبك - "النهار":

طرح رئيس حركة "امل"، وزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري في الذكرى السابعة لاختفاء الامام موسى الصدر ورفيقيه، مشروع حل للازمة اللبنانية من ٨ نقاط منها اتفاقات متكاملة مع سوريا وتشكيل مجلس رئاسي من ٦ اعضاء يرئسه مداورة رئيس جمهورية يستبدل كل سنة من ست طوائف. واعلن "ان لنا موعدا مع اسرائيل للخلاص منها، ومن لحد قبل نهاية هذه السنة". واوصى المقاومة الوطنية بقتال النظام اللبناني "بالطريقة ذاتها التي تقاتل بها العدو".

اقيم امس مهرجان حاشد في قلعة بعلبك شاركت فيه وفود حاشدة من البقاع والجنوب وبيروت وضاحيتها الجنوبية.

مداخل بعلبك اقفلت باكرا في وجه السيارات لتستقبل المشاركين. واقفلت الدوائر الرسمية والخاصة والمؤسسات التجارية وشلت الحركة في كل المرافق. ورفعت اقواس الزينة في الشوارع والساحات وصور للامام السيد موسى الصدر والوزير بري وعشرات اللافتات، بينما صور كبيرة للامام الخميني والرئيس حافظ الاسد.

واتخذت عناصر حركة "امل" تدابير امنية مشددة قبل الاحتفال باكثر من ٢٤ ساعة. وتحول السير عن جهة القلعة ومحيطها الى جهات محيطة، فيما سيرت الدوريات الراجلة والمؤللة وانتشر المسلحون في اكثر شوارع بعلبك ومداخلها مدققين، خصوصا على المداخل الرئيسية.

ولوحظ صباحا وجود نصف مجنزرة اسرائيلية عليها طاقم لحركة "امل" باللباس الاسرائيلي كانوا غنموها في اقليم التفاح.

حضر الاحتفال جمهور كبير قدر ببضعة الوف. وقدرته مصادر "امل" بنصف مليون مواطن غصت بهم مرجة القلعة ومدرج باخوس واروقة الهياكل والمعابد والابراج العالية والاسوار والشوارع والساحات المحيطة بها. ولوحظ حضور مجموعات نظامية جيء بها من معسكرات التدريب للحركة.

وحضرت المهرجان ايضا شخصيات روحية ورسمية وسياسية ووفود حزبية وشعبية وعسكرية واجتماعية واقتصادية وكشفية. وفي المقدم السادة: بري، المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان، الاب سليم غزال النائب الاسقفي العام لابرشية صيدا للروم الكاثوليك، نائب صيدا الدكتور نزيه البزري، نائب بعلبك والهرمل عبد المولى امهز، الوزير السابق مروان حماده، رئيس مجلس الجنوب الدكتور محمد بيضون، المدير العام لوزارة الاعلام ايوب حميد، قائد اللواء الاول العميد الركن ابرهيم شاهين، ضباط من الجيش اللبناني والجيش السوري، قائمقام بعلبك مصطفى الاسير، قائمقام البقاع الغربي والشوف عصام حب الله، الامين العام المساعد لـ"الحزب العربي الديموقراطي" سهيل حماده، وفد من

الوزير بري ومقدم الحضور.

السيد مروان حمادة.

الحزب الشيوعي اللبناني برئاسة يمين شمص، وفد الحزب السوري القومي الاجتماعي برئاسة عباس ياغي، وفد من منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي برئاسة حسين الرفاعي، رئيس المكتب السياسي لحركة "امل" العقيد عاكف حيدر، وجميع اعضاء المكتب وقيادة اقليم الجنوب والبقاع داود داود ومحمود الفقيه واكرم طليس.

استقبل موكب الوزير بري على طول الطريق الى القلعة بحفاوة، ونثرت عليه النسوة الرز والملبس، واطلقت العيارات النارية قبل ان يصدر تعميم بمنع اطلاقها.

المهرجان بدأ الحادية عشرة. رحب بالحضور الشيخ اديب حيدر مؤكدا "ان لبنان سيبقى موحدا متماسكا لكل بنيه ومنطلقا للتحرير ومعلما للاجيال ورافضا للذل والهوان".

ثم آي من الذكر الحكيم، فنشيد حركة "امل". وبعده كلمة لعريف الاحتفال الشيخ حسن المصري.

البزري

والقى النائب البزري كلمة "المجلس السياسي الوطني" لمدينة صيدا. فتحدث عن الذكرى والامام موسى الصدر وتأسيسه حركة "امل". وقال: "نحن في صيدا جزء من المقاومة الوطنية. وبوحدتنا تمكنا من تحرير الارض ودحر العدو وعملائه. واننا ندعو كل الاطراف الوطنيين الى العمل الجماعي في الصف الوطني الواحد لتحقيق الاهداف الوطنية في ارساء قواعد لبنان المناضل لئلا تضيع شهادة الابرياء.

واننا نتطلع الى الاعتراف بالمقاومة الوطنية اعترافا صادقا لتقوى ولتتوحد البندقية ضد العدو الاسرائيلي واعوانه، كما نتطلع الى الاعتراف بان اسرائيل عدوة لبنان وغازية له، والى المشاركة الفاعلة في تحرير الجنوب تحريرا كاملا من الغزاة وعملائهم، اذ لا وجود مستقلا للبنان من دون جنوبه محررا.

ونتطلع الى الاعتراف بعروبة لبنان بلدا حرا موحدا ارضا وشعبا، ويتم الاعتراف بعروبته من باب الاتفاق مع سوريا في سياسة الدفاع والامن. وليعلم الجميع ان الاتفاق مع سوريا لا يضر بسيادتنا بل يزيدها قوة ومناعة.

نتطلع الى القبول بالاصلاح الدستوري بكل معانيه بحيث يصبح دستورا عصريا متطورا يعكس صورة هذا الشعب المناضل وآماله.

ونتطلع الى تأهيل الجيش بالاتفاق مع سوريا ليصبح جيش كل اللبنانيين لا تتحكم فيه الطائفية ولا الفئوية، ونتطلع الى الاعتراف الواضح بالحكم الديموقراطي وتغيير قانون الانتخابات ليصبح لبنان لائحة انتخابية واحدة، فينصهر اللبنانيون في وحدة متينة، والى الغاء الطائفية السياسية والتأكيد على جعل النظام الاقتصادي الحر نظاما سليما لا احتكارات فيه.

نتطلع الى تغيير جذري في التربية الوطنية وتوحيد الكتاب المدرسي وجعل التعليم الزاميا (...)".

غزال

والقى الاب غزال كلمة اعتبر فيها "ان الامام الصدر هو العدو الالد للطائفية والمذهبية، لان المحرومين والمستضعفين ما كانوا يوما من مذهب واحد ومن طائفة واحدة. فالصدر لم يحلم كما لم نحلم نحن بلبنان ممزق الاوصال، بلبنان مفتت الشعب مفروز السكان، بلبنان مدمر مهجر. بل كنا وما زلنا نؤمن بلبنان عربي ديموقراطي موحد يرتكز على مجتمع متطور عادل يعيش روح العصر وقوانينه الحديثة.

اننا نعيش مرحلة من ادق مراحل تاريخنا واكثرها خطورة. فخطر اسرائيل ما زال قائما. اسرائيل بقوتها الاقتصادية وجبروتها العسكري والدعم الاميركي الذي تتلقاه بلا حساب، اسرائيل القوية بضعفنا وتمزقنا وتشتتنا والاوهام التي تعتري اذهاننا.

صدقوني، لقد تاجر بعضهم بالدين وطيفوه، وكأن الله عز وجل وكتبه المقدسة سلعة في اسواق السياسة النفعية. هل نحن نعي الفرق الشاسع بين الايمان الحي والطائفية السياسية؟ الايمان الحي هو انتماء الى الله الواحد وبذل وعطاء في خدمة الانسان. وهذا ما تنادي به كل الاديان السماوية. كلما تأملت في التراث الروحي المشترك بين الاديان السماوية وفكرت في ما يمثله بالنسبة الى الفرد والمجتمع، اعود واتساءل: الم يحن الوقت بعد ليقبل المسيحيون والمسلمون معا على مرحلة جديدة من التاريخ لكي يدركوا اهمية الروابط الروحية والانسانية التي تجمع بينهم، وليعملوا معا على تحقيق العدالة الاجتماعية والقيم الخلقية وتحقيق السلام الحق لفائدة جميع البشر؟

المسؤوليات امامنا جسام، وهي موزعة علينا جميعا، ومن معتصم الصدق سيكون لبنان واحدا. لان الانسان يكون فيه واحداً مع ربه ومع ذاته واخيه الانسان بغض النظر عن طائفته ومذهبه. عند ذلك خطوط التماس لن تكون بين الطوائف والمذاهب، ولكن بين اهل الحق واهل الباطل وبين الحق في الانسان والباطل فيه".

حمادة

والقى الوزير السابق مروان حماده كلمة حيا في مستهلها الوزير بري والحضور نيابة عن رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وزير الاشغال العامة والسياحة السيد وليد جنبلاط. واهدى "تحية الجبل الى البقاع والى الاخوة ورفاق السلاح، ارفقها بالعهد، عهد وفاء للامام القائد المغيب، لكنه الحاضر كل لحظة، عهد وفاء واخلاص للشهيد كمال جنبلاط".

اضاف: "بوحدتنا اسقطنا اتفاق ١٧ ايار. ودمرنا اسرائيل الى شريط تتقهقر فيه اليوم، وبدعم من سوريا الاسد والصمود والتصدي والام والمعيل، وانزلنا باسرائيل وبالحلف الاطلسي هزيمة قلبت كل المعادلات الاقليمية وقطعت الطريق على التسويات الاستسلامية واصحابها الخونة. بهذه الوحدة قهرناهم، وهي تقهرهم. وحاولوا شرذمة الصفوف الوطنية ويحاولون بالدس والوقيعة وبالاغتيال الفردي والمجازر، لكنهم خسئوا، لن يمروا، لان الاسلام امة ولان الوطنية تجمع. ان اللعبة انقلبت على الساحر اخيرا. وها هو رئيس الجمهورية منفي في قصره المهجور، وها هو حزبه الحاكم يتهاوى ليسكن ضمن اسوار بيت مركزي للتجسس والعمالة.

اليوم يعيبون علينا ما يسمى الحسم، ويعيبون على بري ما قاله عن الحسم: متى لم نحسم؟ الم نحسم عندما اجتاحت اسرائيل لبنان فوقفت المقاومة وحسمت وتحسم حتى الآن؟ الم نحسم عندما اجتاحت القوات الاجنبية الجبل فحسمت قوات الجبل ولا تزال؟ الم نحسم عندما ارادوا استباحة بيروت؟ الم نحسم معا في الاقليم والشحار وصيدا؟ من قال ان الحسم عيب؟ ان العيب ان يبقى الوطن والانسان المعذب على حالهما. العيب ان يستمر الابتزاز لتنشأ في ظله مؤامرة جديدة.

ثم اي حسم؟ لقد طرحنا حسم مسألة رأس الحكم، العلاقة المميزة مع الشقيقة سوريا، وطرحنا حسم الخيار الديموقراطي والعربي في لبنان، والغاء الطائفية السياسية، وان يكون الخيار الثاني وضع الاتفاقات والمعاهدات التي تجعل لبنان وسوريا بلدين موحدين امنيا وعسكريا واقتصاديا وتربويا. فلماذا الهروب من العروبة؟ فالحسم لمنع القهر والتدمير، وليس بالضرورة عسكريا. لا بد ان يكون سياسيا او عسكريا ان لزم الامر.

من جبهة الخلاص الوطني الى جبهة الاتحاد الوطني، محطتان في لبنان الحديث، فلن نقبل باقل من لبنان لا طائفي ديموقراطي".

وطالب بتحقيق المساواة والغاء التمييز الطائفي العنصري وبوطن موحد المنطلقات يسوده العدل والمساواة، يحاكم فيه مجرم الحرب وسارق اموال الشعب (...)".

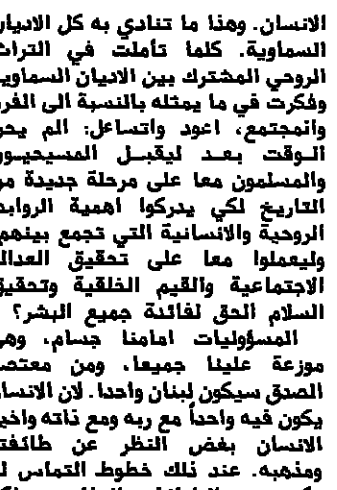
ثم القى الشيخ المصري قصيدة من وحي المناسبة قوطعت بالتصفيق مرارا.

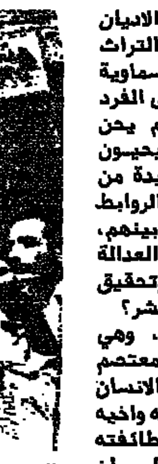
قبلان

والقى المفتي عبد الامير قبلان كلمة جاء فيها: "من البقاع الرافض، من الارض التي شهدت ذلك القسم الرسالي، باعلان ثورة المحرومين من اقصى الناقورة الى اقصى عكار مرورا ببيروت والجبل وكسروان حتى الهرمل. من هنا، من بعلبك خزان المناضلين والمجاهدين، من نقطة التواصل الجهادي والجغرافي والبشري بين لبنان وسوريا، ثم بين لبنان والعالم العربي والاسلامي، نوجه التحية والسلام الى حيث انت ورفيقاك الاخ الشيخ محمد يعقوب، والسيد عباس بدر الدين (...)

موسى الصدر كان يدرك طريقة المقاومة وطبيعة المهادنة، فهو اول الداعين الى قتال العدو والمتفهمين لخطره عندما قال: اسرائيل شر مطلق، كما كان اول الساعين للحوار والتفاهم وللبحث عن صيغة يلتف حولها اللبنانيون ليضعوا شرعة حقوق المواطن فوق شرعة حقوق الطوائف.







جانب من الحضور.

الشيخ عبد الامير قبلان.

وان ما نلمسه اليوم وما نسمعه عن مجاهدين ومقاومين استشهدوا وتصدوا للعدو الاسرائيلي مستلهمين صرخته في الحث على الفداء والجهاد والمقاومة (...)

ان تقسيم لبنان هو هدف اسرائيلي مهما تعددت اشكاله والوانه، ومن يظن ان التقسيم فيه حل للحرب فهو جاهل او متجاهل، لان الحرب بعد التقسيم قد تطول مئة عام واسرائيل تتآمر على لبنان من خلال اتجاهين متلازمين، يحملان مشروعين في المستوى نفسه من الخطورة، اولهما اقتطاع الارض واقامة المستوطنات، كما يجرى حاليا في الشريط الحدودي والعرقوب، وثانيهما انجاح حرب التقسيم. السياسية والعسكرية في المعادلة اللبنانية (...)

وعلى هذا الاساس تنبع وحدة الصف الاسلامي والتي كلفت الامام هذه السنوات السبع من اختطافه، وهي وحدها تستطيع تغيير النظام، وتؤمن العدالة والمساواة وتنتزع حقوق المحرومين، كل المحرومين وليس الفلتان الامني والقصف العشوائي والممارسات الشاذة التي نشهدها في ازقة بيروت وشوارعها واحيائها كل يوم، هي التي تغير النظام وتلغي الطائفية السياسية وتسقط صيغة ١٩٤٣.

لذلك نطالب كل المعنيين والقادرين بمنع اي تفجير جديد، لان مثل هذا التفجير وقياسا على ما مر لا يصاب به الا الابرياء والمنكوبون والمحرومون، فنهج الامام السيد موسى الصدر، هو نهج الحوار السياسي والصراع السياسي من دون استعمال القوة المسلحة، وقد كان يصرح ويكرر في كل المناسبات، بعدم شرعية استعمال السلاح في مسألة الاصلاح السياسي والاجتماعي، اذ لا بد من المحافظة على وحدة الوطن لان السلاح يؤدي الى الغاء صيغة العيش المشترك والافساح في المجال امام الطروحات التقسيمية للبنان، لان فيه التهيئة الكاملة لنجاح اسرائيل في التوصل الى تحقيق مآربها (...)

في هذه المناسبة، نؤكد على الدور السوري الرائد والعربي الجزائري، والمباركة الاسلامية المتمثلة بالجمهورية الاسلامية بقيادة الامام الخميني حفظه الله، معتبرين ان لسوريا منذ عام ١٩٧٦ مبادرة اخوية وصادقة لحل الازمة اللبنانية نبغي استمرارها والتفاعل معها، وذلك من خلال عدم وضع العراقيل امامها وتحت اية حجة، فلا مبررات مقبولة في هذا الشأن، ومن يعرقل هذه المبادرة الاخوية الصادقة يكن بطريقة او باخرى ينفذ مخطط اسرائيل في التفتيت والتقسيم والشرذمة، ومن يرفض الدور السوري في لبنان هو المسؤول عن حالة الاقتتال المفتعلة وموت العباد (...)".

بري

والقى كلمة حركة "امل" رئيسها الوزير نبيه بري، قال: "قبل الصدر كنا نقرأ في كتب ودفاتر ممزقة واوراق مبعثرة واوراق بيض عليها كلام الاخرين. وارتضينا البياض وسوادهم. واشترطنا الا تتلون ايديهم. كنا الشاة وكانوا القصاب. وارتضينا السكين في يدهم وعلى اعناقنا شريطة الا تجرح اصابعهم.

وقبل الصدر كنا الجغرافيا وكانوا التاريخ. يمرون علينا، ينهبون ثرواتنا ويهدرون دماءنا، تدوسنا اقدامهم وخيولهم. وقبلنا ان نكون محط رحالهم. كانوا الشيء كله، فلم يحفظوا الامانة وفسروا سكوتنا ضعفا.

وجئت يا امام تحمل قلمك وربطتهم جزارين وبدأت كتابة التاريخ". وأكد انه "يلجأ الى تعاليم الامام الصدر في كل موقف".

الموقف من ايران

وطرح ثلاثة مواضيع هي:

"١ - بالنسبة الى الثورة الاسلامية في ايران آن الاوان لنفضح المزايدين علينا بالنسبة اليها، لاننا اصبحنا كأننا كفار. فالامام الصدر كان وزيرا لخارجية الثورة الاسلامية. والغريب العجيب ان الكثيرين ممن كانوا ضد الثورة وضد الامام اصبحوا مقربين بينما استبعد من عمل لانجاحها.

والفارق الكبير يا سيدي الخميني بين من عمل مع الثورة قبل نجاحها ومن ركب الموجة بعد نجاحها.

لتعلم ايران اننا لسنا متزلفين. نحن معكم كثورة اسلامية، والى جانبكم فيها رضيتم ام لم ترضوا فهي ليست ملككم وحدكم. فبعضهم بل معظمهم الى جانبكم الان، لانكم اصبحتم حكاما، ونحن كنا وسنبقى الى جانبكم لانكم كنتم وما زلتم ثوارا.

ان الصدر عمل للثورة والجزء الكبير لاختفائه هو ذلك. فهو اختطف من اجل الجنوب والثورة الاسلامية. فهل يعقل ايها الامام الخميني ان يصبح الخاطف والجاني حليفا مقربا والمخطوف والمجني عليه مبعدا وخصما؟

٢ - ان الامام الصدر انشأ حركة "امل" لانه كان يعلم ان اسرائيل لا تقاتل الا بالطاقة والالة، فاوجد شعارا "ان التعامل مع اسرائيل حرام".

وانطلقت المقاومة الا انهم سموها مقاومة اسلامية لئلا تكون مقتصرة على "امل". ثم سموها مقاومة اسلامية شاملة كي يشملوا انفسهم بها. فارتضينا لانه ليس المهم الاسماء بل التحرير. واستطعنا العودة تقريبا الى حال ١٩٧٨. وكان من الطبيعي تأمين الامن في الجنوب، والا يبقى هناك فلتان. انظروا كيف ذهب الفلتان بانتصار ٦ شباط في بيروت. ولان الفلتان جعل الناس تترحم على اسرائيل. وهنا اقول لاخي النائب البزري ان لحد سيحاول قريبا ان يعود بالدبابات الاسرائيلية لتطويق صيدا. وقد ارسلت هذا الخبر الى الاخوة في الجنوب قبل يومين. اذا، كان من الطبيعي ان يمسك امن اللبنانيين في الجنوب، فنسوا الجهاد وتناسوا كل شيء وقالوا ان داود اقام حاجزا اسرائيليا ! وبدأوا باسم الدين والدين منهم براء، وبأسم المقاومة حينا اخر، يريدون الوصول الى الجنوب لا لقتال اسرائيل بل لكسر قرار التحرير ومتطلباته. ومن يكسر قرار التحرير ستكسر رقبته. انهم ينتظرون "امل" حتى تحرر ويأتون حاملين كل الشعارات ويبدأون بالمؤامرات. لماذا؟ لان الذي حققته "امل" والقوى الوطنية والاسلامية في الجنوب ليس شيئا عاديا.

هناك قرار عربي بالصلح وعدم القتال وعدم التصدي. فما بالكم ايها المجانين؟ يا من لا تعلمون ما معنى المعادلات الدولية ! ما بالكم تتصدون، وما بالكم تريدون القتال؟ فمن وقف ضد هذا القرار العربي؟ ان من وقف ضد هذا القرار هو المقاومة وسوريا الاسد. وكان من الطبيعي ان يتآمر اكثر العرب. فتآمروا ونحن نقاوم في الجبل والضاحية والجنوب. وقع اتفاق ١٧ ايار وهو لم يكن اتفاقا بين لبنان واسرائيل. كان اتفاقا بين العرب ولبنان وبين القرار العربي ولبنان. الا اننا انتصرنا على الطوق المضروب على سوريا بالغاء اتفاق ١٧ ايار وامعنوا ابان الحصار في الارتداد علينا بواسطة الاخوة الفلسطينيين هذه المرة وباتفاق شبيه باتفاق ١٧ ايار في عمان. وبدا ان الصراع بين منهجين هما : نقل المقاومة الى داخل الضفة الغربية او اعادتها الى لبنان بصيغة ما قبل ١٩٨٢. واسرائيل طبعا تريد المنهج الثاني، وتريد ابعاد الاول، لان بالاول انماؤها.

ولنعترف باننا وقعنا في الفخ نحن وجبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني، وبدأت الحرب الدنيئة. وانبرى البكاؤون العرب وتوحدوا ضدنا، لانهم في انتصارهم في قتالنا مع الفلسطينيين اعادوا الى الواجهة قرار السير في الركب الاستسلامي. ولكن فليعلموا اننا لسنا ضد الفلسطينيين. ويعلم الفلسطينيون اننا قاتلنا ضد اتفاق ١٧ ايار وسنقاتل بوقفة ضد اتفاق عمان.

ان ما يجري في الضفة الغربية الان من رحم قرى الجنوب والبقاع - وقد بدأت تباشير النصر بانتفاضة المقاومة هناك. ونحن نحيي هذه الانتفاضة.

انهم في حيرة كيف يقفون على "امل" لانها فضحتهم. لكننا بفضل سوريا تجاوزنا تلك الحرب القذرة. وقد اصبحت شارون بين ليلة وضحاها. و"امل" اصبحت صهيونية".

وحمل على الكويت لتهجيرها ٨٠٠ جنوبي اخيرا، وقال: "انا لن اهدد لكنني اقول انه اذا استمرت هذه السياسة فسوف افعل. لست كأي حزب لاخطف مواطنا كويتيا. لكنني لن اسمح بأن يهجر جنوبي او شيعي من الكويت. ان الكويت لا تخشى على بترولها، انما تخشى من البذور التي يحملها الشيعة، وهي تشبه البذور التي حملها المسلمون الى مكة بعد الصلح".

وهاجم الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي لموقفه في مؤتمر القمة ولقراره تهجير التونسيين والمصريين و١٠٠ الف مواطن سوري. وقطع المساعدات التي اقرت في قمة فاس. وقال: "ان الجنوب ليس في حاجة الى اموال العرب. فالمغتربون من اهالي الجنوب سيعمرون الجنوب كما يدعمون المقاومة".

الشيخ حسن المصري.

النائب نزيه البزري.

نصف مجنزرة اسرائيلية عرضتها "امل" امام القلعة. (رامز اسماعيل)

واكد "ان المقاومة ستستمر. وآمل من قيادة الجنوب ان تعطي الاوامر لتجعل كل يوم عيد اضحى تتم فيه عشر عمليات او اكثر ضد العدو وعملائه. واننا سننتصر وسينسحب لحد واسرائيل".

وناشد المسيحيين في الشريط الحدودي "ان يثوروا ضد اسرائيل ولحد لانها فرصة لهم ولنا. فلبنان لن يتحد من دون الشريط الحدودي".

وطالب بتنفيذ القرار ٤٢٥: "اقول للامم المتحدة ولكل الدول المحبة للسلام، فليستغل يوم ١٩ تشرين الاول للتجديد للقوة الدولية ولزيادة عددها كي تنتشر حتى الحدود الدولية تماما. وليكن واضحا اننا لن نرضى بانتشار مع وجود لحد، وان تكون القوات الدولية حماية للحد. وجزين لن تدول. ومحاولة "زحلنتها" او "قمرنتها" لن تمر علينا. فنحن عند المبادىء لا تهمنا المعادلات السياسية".

وذكر "ان التحالف مع وليد جنبلاط نهائي، والنظام اللبناني ساقط ولن ينبعث من بين القبور. حاولتم الاغتيال والقتل مرارا. والله قادر على قصف اعمار الجميع. غريب عندما تقصف الضاحية يظلون معتدلين. غريب عندما يقصف المسيحيون في بربور يظلون معتدلين. ونرد على مرابضهم في عمق المجتمع التقسيمي وليس في عمق المجتمع المسيحي، ويأتي الجواب: "متعصب بدو يقيم دولة شيعية".

اقتراح برنامج

٣ - سأحاول الان ان اتقدم ببرنامج، فاذا ارادوه كان خيرا، واذا لم يريدوه فستتحدث مجددا عن الحسم. هنا يقال ان هذا الكلام تمهيدي وانه سلم تحت الضغط. لا، منذ عام ١٩٧٥ حتى اليوم دمرنا جميعا ودمر لبنان. فاذا لم يكن هناك من كلام حازم انتهى لبنان. لم يعد المطلوب الان التمسك بوحدة لبنان، المطلوب عودة لبنان الى وحدته. اعود الى الحل الذي ينطلق من البيان الذي اعلنته جبهة الاتحاد الوطني والذي نتمسك به كاساس:

اولا - لبنان واحد موحد سيد مستقل.

ثانيا - موقف واضح وعملي على الارض لقتال لحد واسرائيل في الشريط الحدودي، خصوصا في جزين. اريد موقفا واضحا وعمليا، ان تتوجه مثلا القوات اللبنانية الى قتال لحد واسرائيل في جزين والشريط الحدودي والا فهذه البيعات انهم تركوا اسرائيل، فانا اقول: "سألوا الحرامي احلف يمين، قال لهم: قرب باب الفرج".

ثالثا - تكامل مع سوريا وباتفاقات حقيقية اقتصاديا وامنيا وعسكريا وسياسيا واعلاميا وتربويا. ولا يخشوا على سيادة لبنان واستقلاله، وسننسى ان الام الحنون لم تفقد استقلالها عندما انضمت الى السوق الاوروبية المشتركة.

رابعا - تأليف هيئة تأسيسية لوضع دستور جديد للبلاد يقوم على اساس المساواة التامة بين اللبنانيين والغاء الطائفية السياسية في شتى اصولها ومتفرعاتها. ويمكن ان يتضمن هذا الدستور احكاما انتقالية موقتة يصار فيها الى تشكيل مجلس رئاسي من ٦ اشخاص يرئسه مداورة رئيس جمهورية يستبدل كل سنة. وعندما تنتهي ولاية الرئيس السنوية يصار ايضا الى انتخاب رئيس مجلس النواب ورئيس الحكومة من قبل البرلمان. بمعنى اخر، كلما انتهت مدة رئيس ينتخب رئيس جديد لمجلس النواب ورئيس للحكومة. يعني يمكن ان تدور على ست طوائف اساسية مناصب رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس الحكومة.

خامسا - بوضع قانون جديد للانتخابات يكون لبنان فيه دائرة انتخابية واحدة، وعلى اساس النسبية. ولكن يمكن ان نتساءل مرحليا فنقول: القبول موقتا بانتخابات على اساس الدوائر او المحافظات، على ان يعاد النظر في تأليف المحافظات.

سادسا - تلغى الطائفية في كل الوظائف الادارية وعلى اختلاف درجاتها. وحتى لا يقال اننا متصلبون، نقول هنا ايضا بعد ان توزع مناصفة الان في كل الفئات وبالعدل بين الطوائف.

سابعا - يطبق قانون خدمة العلم، ولا طائفية في الجيش.

ثامنا - بوضع كتاب تربوي واحد وكتاب تاريخي واحد للبنان كي نستطيع ان نقرأ هل ان الامير فخر الدين مثلا خائن ام وطني. ويأتي دور كميل شمعون سنة ١٩٥٨ عندما اتى بالاميركان، هل كان خائنا ام وطنيا. غدا بيطلع كتاب يكون فيه اكبر وطني.

ان هذا الحل يوجد عدالة موقتة بين الطوائف تمهيدا لتطبيق الدستور والانتقال الى مرحلة العدالة بين المواطنين ومن اجل انهاء الحرب، والا فان الامر ليس في يدي او في يد وليد جنبلاط او في يد اي قوة وطنية او اسلامية. هذا الامر في منتهى الخطورة. فماذا فضل موسى على ربه؟ ولماذا انا اكون اقل من غيري لمجرد انني ولدت من ابوين ارثوذكسيين مثلا؟ لماذا الارثوذكسي ليس له الحق كالمسيحي الماروني؟ لماذا انا ولد نهرو في لبنان وكان مثلا كاثوليكيا لا يكون رئيسا لمجلس النواب. فبأي منطق هذا؟ فلماذا نقبل، واذا قبلنا فهذه الجماهير كيف تقبل؟ ومن قال ان الظلم اقل خطرا من اسرائيل؟

اننا نريد حسما لمصلحة اللبنانيين لا لمصلحة الشيعة. هذه الحلول تخسر الشيعة والسنة والموارنة. ولكن نريد ان نضع لبنان على طريق العدالة والمساواة ومبادىء السيد المسيح ورسول الله محمد.

انني اعلم تماما ما هي اللعبة وان هذا النظام شرس للغاية. وان له حماية ودروعا في العالم العربي، في العالم الاوروبي، وفي المعادلات الدولية، وهو من اقوى الانظمة في العالم. هذا النظام الذي يميز بين الاخ واخيه. ولكن هل هم اقوى من اميركا واسرائيل؟ عام ١٩٧٧ عرض كميل شمعون الوحدة على سوريا. الان اذا حكي وليد جنبلاط او نبيه بري كلمة عن تكامل يقولون انهم عملاء لسوريا. انه شرف لي ان اكون صديقا ومتحالفا مع سوريا، من ان اقول مرحبا لاسرائيل. لقد عرضوا الوحدة على سوريا ليس حبا بالسوريين. قالوا لهم تعالوا نبعكم هذه البيعة ولكن امسحوا رقبة هؤلاء كي لا يعودوا يطالبون بشيء. الان هناك محاولة جدية وجديدة من هذا القبيل. ولكن نحن نعلم ان الرئيس الاسد يعلم ان وحدة الارض هي لا شيء من دون وحدة الشعب، والمطلوب وحدة الشعب والارض، وكي توحد الشعب يجب ان تزيلوا الفواصل.

ان الرئيس الاسد وسوريا لا يمكن ان يقبلا بان تقمع المقاومة الوطنية في لبنان.

انها وصية مني الى المقاومة واليكم ان تقاتلوا النظام اللبناني بالطريقة ذاتها التي تقاتلون بها العدو. اما ان يطبقوا العدل واما فان الساكت عن الحق شيطان اخرس.

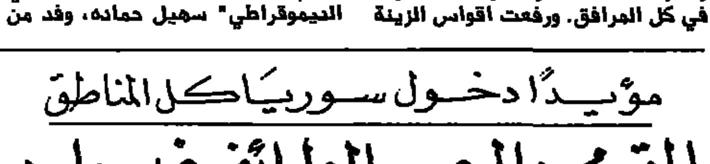
اذا، لنا موعد مع اسرائيل قبل نهاية السنة الجارية للخلاص منها ومن لحد. ولسنا وحدنا على الاطلاق. لدينا حليفنا في الجبل والقوى الوطنية والاسلامية وحلفاؤنا المسيحيون الوطنيون وجبهة الاتحاد الوطني وحركات التحرر في العالم والمنظومة الاشتراكية والحليف الاساسي وهو سوريا الاسد. فمن هذا المنطلق اقول وانا واثق، ان شاء الله ان لنا موعدا قبل نهاية هذه السنة مع اسرائيل ولحد".

وانتهى المهرجان الثالثة بعد الظهر.

ثم انتقل الوزير بري والشخصيات المشاركة في المهرجان لتناول طعام الغداء الى مائدة الشيخ علي عباس يونس في دورس.

اطلاق نار في الغربية تحية لبري

شهدت مناطق بيروت الغربية ليل امس اطلاق نار في اثناء بث التلفزيون القناة ٧ كلمة رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري في مهرجان بعلبك.



مؤيداً دخول سوريا كل المناطق

القومي: الحسم الطائفي غير وارد ولا اداة امنية تحسم وطنياً

رأى عميد الاذاعة في الحزب السوري القومي الاجتماعي السيد حبيب كيروز ان مقولة الحسم العسكري عنت منذ عشر سنين حتى الان الحسم العسكري الطائفي و"هذا النوع من الحسم غير وارد اطلاقا لعدم توافر اداة امنية توحيدية قادرة على الحسم الوطني". واعلن تأييده دخول القوات السورية الى كل المناطق "لتنهي الحرب وتريح الناس".

في حديث اجرته معه "وكالة الانباء الصحافية" سئل كيروز عن رأيه في موضوع دخول المراقبين السوريين وتقويمه لضبط الوضع الامني، فاجاب: "نحن لا ننظر في الاساس الى دور دمشق في اقفال ملف الحرب في لبنان انطلاقا من كون هذا الدور دور مراقبة او دور فصل قوات، بل ننظر اليه كدور قومي فاعل على كل صعد الحياة في لبنان. واذا كان البحث في المدخل الامني للحل قد تطرق الى مسألة المراقبين ومواقع تمركزهم، فهذه النقطة تفصيلية وليس لها اي معنى اذا لم ترتبط بالدور الشامل السياسي - العسكري - الاقتصادي - الثقافي للشام في لبنان.

من هنا نحن نعتبر ان على الصعيد الامني - العسكري لا توجد اليوم في لبنان اداة لبنانية توحيدية قادرة ان تنهي حكم الكانتونات الطائفية وتوفر المناخ الملائم لقيام نظام المواطنية الجديدة في لبنان. بالتالي، نحن مع دخول شامل، ليس لمراقبين شاميين فحسب، بل لقوى عسكرية تابعة لجيش دمشق تتمركز في كل المناطق وتنهي الحرب وتريح الناس، كل الناس".

وهل يتوقع حسما عسكريا؟ اجاب: "مقولة الحسم العسكري عنت منذ عشر سنين حتى الان الحسم العسكري - الطائفي، وهذا النوع من الحسم غير وارد مطلقا، وبسبب عدم توافر اداة امنية توحيدية قادرة على الحسم العسكري الوطني لمصلحة الشعب كله وعلى حساب العصبيات الطائفية كلها تبقى مقولة الحسم العسكري غير صالحة لاعتمادها مخرجا للحسم السياسي. من هنا الحسم السياسي هو الحسم المطلوب مدعوما بقوى دمشق العسكرية التي تعطيه الوزن الكافي للصيرورة وللثبات كونها تشكل نطاق ضمان وامان لمصالح الشعب كله".

سمير صباغ وعصام نعمان:

لا توحيد إلا على الاساس الوطني

اعتبر رئيس "التجمع الوطني اللبناني المستقل" الدكتور سمير صباغ "ان تمسك المجتمعين في سمار جبيل بالطائفية هو "خطوة الى الوراء ودعوة غير مباشرة الى استمرار الحرب". ولاحظ المحامي عصام نعمان ان التناقض ما بين المسيحيين والمسلمين "يجعل الوحدة امرا مستعصيا".

"التجمع المستقل"

الدكتور صباغ قال "ان تمسك المجتمعين في سمار جبيل بالطائفية، هو خطوة الى الوراء ودعوة غير مباشرة الى استمرار الحرب الاهلية، وفي احسن الاحوال الى تجميدها لتنفجر مرة اخرى بعد فترة من الزمن".

واضاف: "كنا نتمنى لاجتماعات سمار جبيل الا تتخذ هذا الطابع الطائفي وتلتقي فيه قوى غير مسيحية ايضا قد تتلاقى في النظرة والتصور والقوى المدعوة مما يعطي هذه الاجتماعات لونا وطنيا لا طائفيا ويساهم في تهيئة اجواء تقارب بين كل القوى اللبنانية ويعطيها بعدها اللبناني".

نعمان

وقال المحامي نعمان: "يستحيل، في رأيي تحقيق وحدة الصف المسيحي او وحدة الصف الاسلامي في لبنان، لان هناك من التنوع والتناقض داخل المسيحيين والمسلمين ما يجعل الوحدة امرا مستعصيا. وحتى عندما يدعي فريق من السياسيين المسيحيين او فريق من السياسيين المسلمين الاتفاق على توحيد الصف وفق برنامج سياسي معين فان الموضوع لا يتعدى اتفاق جماعة من الوجهاء، قليلة او كثيرة، على امور لا تلزم اكثرية المسيحيين او المسلمين بل فئة محدودة منهم. فالدين الواحد والمذهب الواحد ليسا اساسا مشتركا صالحا للاتفاق او الافتراق بل هي الاهداف والمصالح السياسية والاجتماعية التي تجمع او تفرق، من هنا تتأكد ضرورة الاقلاع عن محاولات التجميع على اساس ديني او مذهبي، والتركيز على جهود رصينة ومثابرة من اجل التجميع والتوحيد على اسس وطنية، سياسية واجتماعية تتجاوز الانتماءات المذهبية".

بيروت والمناطق نفذت اضرابا في ذكرى الصدر

مسيرات ولافتات طالبت باطلاقه ورفيقيه و"اشكال" في صور منع احتفال "حزب الله"



القتال في شارع الحمراء.

المزرعة

مار الياس

حارة حريك.

(ابرهيم الطويل، سامي عياد)

شارع رياض الصلح في صيدا.

(احمد منتش)

بالونات وزينة في النبطية.

(انطون شديد)

تظاهرة "حزب الله" في ابو الاسود

(حسين مقداد)

حاجز لحركة "امل" في اثناء الاضراب في صور

(اسماعيل صبراوي)

نفذت امس بيروت الغربية والضاحية الجنوبية ومناطق في الجنوب والبقاع والشمال اضرابا عاما في الذكرى السابعة لغياب الامام السيد موسى الصدر ورفيقيه الشيخ محمد يعقوب والصحافي عباس بدر الدين.

في بيروت شل الاضراب غرب العاصمة وضاحيتها الجنوبية، فاقفلت المؤسسات والمتاجر وخفت الحركة في الشوارع التي شهد بعضها مسيرات سيارة اطلقت شعارات تندد باستمرار اخفاء الصدر واكدت التزام نهجه.

"حزب الله"

وفي المساء وزع "حزب الله" بيانا قال فيه "ان المسيرة المؤلفة من مئات السيارات التي كانت تنقل جماهير غفيرة للمشاركة في مهرجان الحزب في صور لم تستطع الوصول اليها، فعادت الى بيروت يتقدمها الشيخ حسن طراد، واقامت احتفالا في مسجد الامام الرضا في بئر العبد".

وتحدث طراد في الاحتفال فقال: "انا لاحظنا اعمالكم التي تنطلقون بها بين حين وآخر، سواء كانت جهادية حربية في وجه العدو المشترك في الجنوب، او كانت سلمية تستهدف نشر الوعي الاسلامي بين ابناء الامة الاسلامية او تستهدف احياء الشعائر الدينية كالشعار الذي حاولتم اليوم ان تحيوه من خلال اقامة ذكرى مرت عليها سبع سنوات عجاف، مرت على اختطاف قائد اسلامي كبير، فأحببتم ان تبدوا اهتماما بهذه القضية الانسانية الاسلامية من خلال هذه المسيرة السلمية الظافرة المسلمة الوادعة في سبيل تحقيق هذا الهدف الاسمى.

لهذا نهيتم ومن اجل هذا انطلقتم، وحصلت هناك موانع قهرية منعت اقامة الاحتفال على النحو المطلوب، لكن ذلك لم يمنع تحصيل الاجر على النحو المطلوب، لأن الاعمال بالنيات، ومن اجل الا تنتهي المسيرة من دون ادراك شيء من الهدف اجتمعنا في هذا المكان الشريف.

لقد كان غياب الصدر في السابق جسديا، اما اليوم فبات غيابه معنويا اذ تغير لون المسيرة وحصلت اعمال لا يرضى بها. ان الامام الصدر يعتبر جميع ابناء الامة الاسلامية ابناءه ويعتبر نفسه ابا للجميع. ولو كان اليوم حاضرا واراد ابناؤه زيارته في مدينته وقام ابناء آخرون بمنعهم، فهل كان يقبل ذلك؟ جزما وقطعا ان الامام الصدر لا يريد لابناء الطائفة والمسلمين جميعا الا ان يكونوا يدا واحدة وقلبا واحدا يسيرون في صف واحد نحو الهدف. وكل عمل يؤدي الى تجزئة الامة لا يرضى به الصدر، بل تكون ممارسته تغييبا للصدر وابعادا لوجوده الفاعل على الساحة. لأن الصدر ظل يعمل في سبيل خدمة الاسلام والدفاع عنه بواسطة جنوده وابنائه، ما داموا سائرين على طريقه متمرسين بخطاه، وانا تمرد الجنود ولم يسيروا على الخط، بل انحرفوا عنه حينئذ يغيب القائد عن الساحة.

اننا نقيم هذا الاحتفال ونبدي اسفنا لهذا المقدار من الغياب المعنوي للسيد الصدر بسبب ارتكاب بعض التصرفات التي لا تتناسب مع جندية ابناء الصدر واهدافه ولا تتناسب مع روحية الصدر ورحابة صدره ومثاليته واخلاقه. ان مثل هذه الاعمال يرفضها السيد الصدر. ان الذي غاب عن الساحة بعض ابناء الصدر وليس كلهم. انتم اليوم حضرتم الى الساحة فحضر بحضوركم اخوانكم الآخرون المخلصون السائرون معكم خلف العلماء والمتقيدون باوامرهم وتوجيهاتهم. انتم يا ابناء الصدر والخميني حاضرون على الساحة بجهادكم وتضحيتكم وعملكم الصالح الذي كنتم ولا تزالون تقومون به. ومن يشارككم في هذا الجهاد يكون حاضرا معكم على الساحة وبهذا الحضور يحضر الصدر".

صيدا

وافاد مراسل "النهار" في صيدا ان اهالي المدينة لبوا دعوة حركة "امل" الى الاضراب، وان كل المؤسسات والمتاجر اقفلت، وشل الاضراب الحركة في المدينة وضواحيها. وشددت حواجز "امل" في حارة صيدا في اخضاع السيارات لتفتيش دقيق.

صور

وكتب مراسل "النهار" في صور ان المدينة والمنطقة المجاورة تجاوبت كليا مع الاضراب واقفلت كل المتاجر والمؤسسات الرسمية والخاصة. حتى الافران وورش البناء وزوارق الصيادين توقفت عن العمل. وشل الاضراب الحركة في المنطقة.

وانتشرت عناصر "امل" على مفترقات الطرق واقامت حواجز من القاسمية حتى صور شمالا ومن المنصوري حتى صور جنوبا.

واصدرت نقابات العمال بيانا استنكرت فيه استمرار احتجاز الامام الصدر ورفيقيه، ورفعت على حسينيات المنطقة لافتات باقوال للامام الصدر وصوره، اضافة الى لافتات تندد باستمرار احتجازه.

واقتصر المهرجان الذي كان "حزب الله" دعا الى اقامته في المدرسة الدينية على عدد قليل من الحضور، وهو افتتح بتلاوة آي من القرآن، ثم القى الشيخ حسين سرور كلمة ورددت هتافات تشيد بالصدر وارفض الاحتفال بعد نحو نصف ساعة.

ونقلت وكالة "رويتر" من صور ان مسلحي حركة "امل" منعوا "حزب الله" من اقامة المهرجان، وانهم فرقوا نحو الف شخص عند مدخل المدينة باطلاق النار في الهواء، ثم قطعوا الطريق في صيدا لمنع وصول مؤيدين للحزب الى صور.

وبعد منع "حزب الله" من اقامة المهرجان نظم تظاهرة عند ابو الاسود

النبطية

وكتب مراسل "النهار" في النبطية ان المدينة وقراها لبت الدعوة الى الاضراب، واقفلت متاجرها ومؤسساتها، بينما زاولت المستشفيات والصيدليات والافران عملها كالمعتاد. ورفعت في المدينة واحيائها وفي القرى لافتات حملت كلمات من اقوال الصدر. ومنذ الصباح تليت آيات من الذكر الحكيم واطلقت في المدينة بالونات ملونة تحمل صور الامام والشيخ يعقوب والصحافي بدر الدين.

وأم مقر قيادة الحركة في المدينة رجال دين وشخصيات وممثلو فاعليات ووفود شعبية.

تعليقات

وكانت المناسبة موضع تعليقات.

الامين

قاضي صيدا الجعفري العلامة السيد محمد حسن الامين قال:

"ان غياب الامام الصدر منذ سبع سنوات عن الساحة اللبنانية يعتبر حدثا اساسيا كان له الاثر البالغ في نمو المشاريع الطائفية والتقسيمية نظرا الى الدور الرائد الذي جسده الامام الصدر في اتجاه الوحدة الوطنية، الامر الذي يجعل من غيابه ثغرة حقيقية في نضال حركة التغيير بالنسبة الى النظام اللبناني وحركة المواجهة مع العدو الاسرائيلي.

اننا نرى ان المؤامرة التي غيبت الامام الصدر لم تحقق اهدافها الكاملة لاننا نجد ان للامام الصدر حضورا حقيقيا في مسار الاحداث وقد تحول نهجه التوحيدي اللاطائفي المعادي لاسرائيل والقائل بلبنان الموحد العربي الوجه بالبعد الاسلامي مصدرا لالهام كل المسكونين بهاجس التغيير والتوحيد واصبح خطه يشكل تيارا جماهيريا واسعا من شأنه ان يسقط شيئا فشيئا الاهداف المعلقة على تغييبه من قبل القوى التي خططت لهذا الامر والتي رأت في غيابه فرصة لزرع البلبلة والغموض في ساحتنا الاسلامية والوطنية. لذلك فاننا في هذه المناسبة نرى ان موجبات الوفاء لهذا القائد الذي دفع اغلى الاثمان من اجل مبادئه توجب العمل على تثبيت واغناء هذا الخط الذي يمثله وبذلك يمكن التصدي لمؤامرة تغييبه وابطالها".

غندور

الامين العام للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد فؤاد غندور قال:

"ان اخفاء الامام موسى الصدر ورفيقيه يعتبر تحديا لحرية الانسان ولوجوده، ونرى ان عملية الاخفاء تهدف الى ضرب نهج الصدر المقاوم، لان وجوده كان يشكل تجسيدا حقيقيا لطموح الناس الى العدالة والحرية.

وكان الامام الصدر رائدا من رواد الوحدة الوطنية، عالما مجاهدا في سبيل تأكيد وحدة المسلمين خصوصا واللبنانيين عموما.

اننا في هذه الذكرى ندعو الى حشد الطاقات لمواجهة الشر المطلق اسرائيل وتحرير كل الارض لان الامام الصدر كان يحذر دائما من الاسترخاء في مواجهة اسرائيل لانها الخطر الجاثم على كل اللبنانيين.

ان عودة الامام الصدر مطلب لبناني واسلامي عام وشامل وانتصار للحق على الباطل، في هذه الذكرى نحيي ابطال المقاومة الوطنية وكل السائرين على خط الامام الصدر الجهادي".

الغطيمي

وقال النائب السابق المحامي عبد الله الغطيمي:

"في ذكرى غياب الامام الصدر آثرت الذهاب الى الجنوب قرة عين الامام وعين جميع المؤمنين، وما ان وصلت الى قرب مدخل صور حتى وجدتني مسمرا في مكاني ضمن رتل من السيارات بلغ المئات فساءلت نفسي على اي حاجز انا، لعلني ان اسرائيل انسحبت من هنا، ثم دفعتني الحمية لان اتدخل مع "امل" كي يتابع الموكب سيره بامان. وليس فقط لم تشفع الانسانية ووحدة الدين وجلال المناسبة، بل جاء الجواب. لعلع رصاص وسقطت ضحايا، فأنبطحت وسلمت وقفلت راجعا مع الراجعين زافرا زفرات، متمتما بهذه الكلمات: لو حصلت معجزة وقدر للامام ان يفاجىء القوم في هذا اليوم وشاهد ما شاهدت لصرخ: اعيدوني... اعيدوني ... فما انتم بابنائي!".

الحر

وقال المستشار في المحكمة الجعفرية العليا الشيخ عبد الحميد الحر:

"تمر الذكرى السابعة لاخفاء الامام موسى الصدر ورفيقيه، وابناء الوطن يعيشون حالة من التشرذم والانقسام، والاحتلال الاسرائيلي لا يزال جاثما على جزء عزيز وغال من الجنوب، والعنف لا يزال سيد الموقف والضحايا تسقط هنا وهناك بالعشرات. ولكن في ظل نهج الامام الصدر وخطه التوحيدي ودعواته المستمرة الى الجهاد والنضال ومواجهة اسرائيل الشر المطلق، يبقى الامل في الحاق الهزيمة بالعدو الاسرائيلي وعملائه وتحرير كل الارض الجنوبية. وعلينا في هذه الذكرى ان نعمل لتدعيم وحدة المسلمين وجمع شملهم، لان الامام الصدر نذر نفسه وحياته لبقاء المسلمين في لبنان واحدا موحدا، لان وحدتهم ضرورية وملحة لتوحيد كل اللبنانيين في ظل دولة عادلة لا امتيازات فيها ولا تمييز.

ان اخفاء الامام الصدر، اخفاء للقضية العادلة وللموقف الاسلامي المؤمن بوحدة لبنان ارضا وشعبا، وان الوفاء لذكراه يجب ان يترجم وحدة راسخة وموقفا اسلاميا واعيا لمواجهة الخطر الاسرائيلي المحدق بالجنوب وشعبه، وسيبقى الامام بيننا ما دمنا متحدين متماسكين وحريصين على وحدة المسلمين ووحدة كل اللبنانيين".

تفاحة

واشاد العلامة السيد احمد زكي تفاحة بمواقف الامام الصدر، وقال: "كان في طليعة المصلحين والمفكرين وعلماء الامة العاملين الذين نذروا انفسهم لخدمة الاسلام والمسلمين في هذا العصر (...) ان اخفاء الامام الصدر ورفيقيه كان اخفاء للحرية والكلمة الحرة والصوت المدوي في وجه الظالمين والظلم الذي لا ينضب، وضربا للعمل الجهادي ومنعا لانقاذ الانسان في لبنان من الطغيان والغبن والحرمان، وتآمرا على المحرومين والمستضعفين، لان الامام الصدر كان دؤوبا على العمل لانقاذ الانسان في لبنان من الطغيان والغبن والخوف والحرمان وانقاذ لبنان وانسانه من العنصرية الدينية والطائفية التي هي اضر من العنصرية العرقية واللونية.

وان بقاء قضية الامام الصدر ورفيقيه يلفها الغموض هي مسؤولية لبنانية وبخاصة الحكم والحكومة، ومسؤولية عربية واسلامية وانسانية".

"الشعب العامل"

وقال المكتب التنفيذي في "اتحاد قوى الشعب العامل" ان الامام الصدر "غاب في ظروف غامضة وفي وقت عصيب يمر فيه الوطن، لكن شعبنا لم يفقد الامل في عودة الامام".

وقال: "لقد آمن بخط التوحيد ورفض مهادنة التقسيم والتقسيميين. وكان مسلما منفتحا يرفض التعصب وداعيا للعروبة دون تحزب. وفي حين بقيت معظم جماهير المحرومين وفية لخط الامام فان قلة منظمة رفعت صور الامام وهي بعيدة كل البعد عن نهجه، بعيدة عن خطه التوحيدي، بعيدة عن مسلكه الاسلامي الوطني".

حمود

وقال عضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ ماهر حمود: "لعل وجود السيد موسى الصدر في مثل الازمات التي مررنا فيها كان يخفف من الازمة المذهبية لان شخصا مثله ومن موقعه الديني المميز ومن موقعه السياسي الفاعل كان في امكانه ان لا ينجر الى مواقف محرجة ومعارك جانبية. فقد كانت مواقفه حازمة عندما يفلت الامر من يده ونذكر في ذلك اعتصامه الشهير في مسجد الصفاء عند الهجوم على دير الاحمر.

نفتقده في غمرة الازمة الطائفية والمذهبية وفي حرب الاحياء والزواريب وفي القصف العشوائي لان دوره من موقعه المميز كان يمكن ان يقطع الطريق على الكثير من المؤامرات".

"رزكاري"

وتمنى رئيس "حزب رزكاري الكردي اللبناني" السيد فيصل فخرو "ان يعود الامام الصدر سالما معافى الى الساحة الاسلامية اللبنانية التي هي احوج ما تكون اليه في هذه الفترة من تاريخ شعبنا اللبناني الممزق".

وبعدما لاحظ ان الصدر كان داعية للوحدة الوطنية وعالما عاملا على وحدة الصف الاسلامي، قال: "اننا على ثقة بان الوزير نبيه بري رئيس الحركة امين على الامانة وان اعضاء مجلس القيادة جادون في مد يدهم نحو الوحدة. وكلنا امل في ان تكون الوحدة المرتجاة بوابة خير نحو خاتمة نهائية للخلافات الداخلية على الساحة الاسلامية".

● دعا "تجمع اهالي بلدة رشاف" في الجنوب الى الاستفادة من الاحتفال بالذكرى للسعي الى "تعزيز وحدة الصف الاسلامي والوطني في مواجهة المشاريع الاسرائيلية الهادفة الى تقسيم الوطن وتفتيته".

قتيل من "امل" في الحمراء اعقبه توتر

اطلق مساء امس مسلحون كانوا في سيارة "ب.م.ف." قرب مستشفى الجامعة الاميركية النار على سيارة "فولفو" كانت تنقل جريحا، فاصيب صاحبها حسين وهبي بجروح وما لبث ان فارق الحياة، وهو من حركة "امل".

وافاد مصدر امني ان حوادث خطف متبادلة حصلت على الاثر بين عناصر من "امل" واخرى من الحزب التقدمي الاشتراكي، وعرف من المخطوفين محمد اللوز.

وفي التقرير اليومي الذي يعده مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي:

● في الطريق الجديدة، انفجرت عبوة ناسفة امام محل وجيه علامة لبيع التوفوتيه، فاوقعت فيه اضرارا.

● ادعى الدكتور نزاريت اوهانيان لدى مخفر جسر بيروت ان لصا دخل عيادته في "سنتر بيانكو" وسرق منها حلى بقيمة ١٥٠ الف ليرة لبنانية.

بعد اتصالات مع المدير العام للنفط

لجنة التنسيق تؤمن للغربية ٢٠ صهريجا من البنزين يوميا

اعلنت لجنة التنسيق المكلفة تنفيذ الخطة الامنية في بيروت الغربية، ان البنزين سيتأمن اليوم لكل محطات المحروقات في المنطقة، اذ ستشرف على نقل ٢٠ صهريجا يوميا من مصفاة الزهراني حتى تتأمن الكمية المطلوبة.

اجتمعت اللجنة امس في فندق "بوريفاج" وبحثت في ازمة البنزين في بيروت الغربية وقومت الوضع الامني والتدابير التي اتخذتها لمنع حصول اشتباكات بين التنظيمات المحلية.

"امل"

وبعد الاجتماع سئل ممثل حركة "امل" في اللجنة السيد علي جزيني عن سبب عدم قيام وفد من اللجنة بجولة على محطات المحروقات كما كان مقررا، فاجاب: "كلنا نعرف ان اضرابا عاما ينفذ اليوم في ذكرى اخفاء الامام الصدر. وبعدما تأكد لنا ان معظم محطات البنزين مقفل بسبب الاضراب لم يكن في استطاعتنا ان نفتح كل المحطات او نضغط على اصحابها. اننا في اللجنة نسعى الى تأمين البنزين لكل المحطات من مصفاة الزهراني، وسيبدأ توزيع البنزين غدا (اليوم) اذ اتصلنا بالمدير العام للنفط وصباح غد ستفتح الخزانات في المصفاة وسينقل البنزين بمعدل ٢٠ صهريجا يوميا، اي بمعدل ٤٠٠ الف ليتر، وستواكبها قوة امنية من الجنوب الى بيروت وتشرف على توزيعها على المحطات توزيعا دقيقا".

واشار الى وجود "مافيا" لتهريب البنزين "ليس من الناس ولا من الاحزاب، وانما من اصحاب المحطات الذين يتسابقون على سرقة البنزين باغراء سائق الصهريج بمبلغ الف ليرة ليفرغ حمولته في اي محطة يريدون".

واتهم "القوات اللبنانية" بانها تمنع ارسال البنزين من مستودعات الدورة الى بيروت الغربية، وقال: "ان سياسة التجويع ليست غريبة علينا، لان القوات اللبنانية تمارسها دائما ليس فقط في البنزين انما حتى في المواد الغذائية والمياه والكهرباء وفي كل المواد الضرورية التي يحتاج اليها المواطنون".

وعن التدابير التي اتخذتها اللجنة لمنع الظهور المسلح، قال: "هناك اتفاق في لجنة التنسيق سيتم بموجبه توزيع رخص لحمل السلاح. وخلال يومين سيبدأ توزيع هذه الرخص وبعد ذلك ستقام حواجز للجيش وقوى الامن الداخلي وستتخذ التدابير اللازمة ضد كل من يحمل سلاحا غير مرخص به".

التقدمي

وقال ممثل الحزب التقدمي الاشتراكي السيد منير ابو مجاهد: "اجتمعنا واتخذنا قرارات عدة ابرزها ما يتعلق بالمحروقات والمظاهر المسلحة التي برزت اخيرا والتي سببها التصعيد الكتائبي والفلتان الامني. بالنسبة الى البنزين يتحججون بان القوات اللبنانية تمنع دخول البنزين الى بيروت الغربية. وقد اتخذنا اجراءات كفيلة بتأمين هذه المادة من مصفاة الزهراني بحماية قوى الامن الداخلي واعضاء من لجنة التنسيق. وابتداء من غد ستصل هذه المادة الى كل مناطق بيروت الغربية".

واعلن ان اللجنة ستعود الى القرارات السابقة التي اتخذتها و"الكفيلة بمنع الظهور المسلح واغلاق المكاتب ورفع الحصانة عن كل مخالف".

الجوزو والحر علقا على الاعتصامات

شاتيلا: دليل جديد على الطلاق بين الشعب والميليشيات

الاعتصامات التي شهدتها مساجد في بيروت الغربية الجمعة الماضي استنكارا للتفجير الامني واستجابة لنداء الامين العام لـ"اتحاد قوى الشعب العامل" السيد كمال شاتيلا، كانت امس موضع تعليقات.

شاتيلا قال: "اني اتوجه بكل التقدير الى دار الافتاء وسماحة المفتي والمدير العام للاوقاف وخطباء المساجد في بيروت وفي كل مكان تجاوب مع دعوتنا الى اعلان يوم الرحمة على الضحايا البريئة ويوم تجديد الصمود الشعبي ضد المشروع الاسرائيلي التقسيمي.

واتوجه بالتقدير لخطبة المفتي الجعفري الممتاز سماحة الشيخ عبد الامير قبلان في هذه المناسبة ايضا. واتوجه بالتحية الى عشرات الآلاف من المؤمنين الذين اعتصموا في بيوت الله ورفعوا الصوت عاليا ضد الطواغيت الذين رملوا نساء ويتموا اطفالا وهدموا دورا من اجل مكاسب شخصية وانانيات فردية ومصالح اجنبية.

ان اعتصامكم، ايها الاخوة المؤمنون، بعد التفجير الامني وعلى رغم سيف الارهاب الدموي، دليل جديد على تمسككم براية الصمود ضد حرب الاقتلاع، براية المواجهة التوحيدية ضد الكانتونات الانفصالية. ان اعتصامكم هو تجسيد للضمير الوطني المؤمن، ودليل جديد على حال الطلاق الكامل بين الشعب والميليشيات. انه رفض للحلول الامنية المنفردة وتعبير عن الموقف الشعبي الرافض لمشروع وفاق الميليشيات على حساب التوحيديين والحرية".

وقال مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو:

"ان ما يجرى في بيروت اليوم من تجاوزات يحكم على اصحابها بالتخلف وعدم الكفاية لتسلم اي حكم في المستقبل. وبالمقارنة بين من يتسلم الامن في مدينة كصيدا، ومن يتسلم الامن في مدينة كبيروت، يدرك ان الفرق بعيد جدا بين هؤلاء واولئك. ففي صيدا يحافظ المسؤولون عن الامن على كرامة المواطن وعلى حياته وماله ورزقه وبيته وامنه، بينما نفتقد هذا كله في بيروت، فالسرقات على اشدها والاعتداءات لا تتوقف والصراعات الحزبية والتنافس على الهيمنة لا تهدأ، مما يدل دلالة واضحة على ان "حاميها حراميها" كما يقول المثل. لذلك لا عجب ان تتصاعد الاحتجاجات على ما يجرى في بيروت من قلب المساجد. فالاعتصام هو طريق الشرفاء في مواجهة الذين فقدوا كل قيمة دينية وخلقية.

وما نراه من محاولات للتعبير عن رفض ما يجرى في بيروت هو ادانة كاملة لاولئك الذين ابوا الا ان يكونوا اسوأ من السلطة الكتائبية في ممارساتهم على ارض بيروت وفي غيرها، مما يؤسفنا اشد الاسف، ويؤلمنا اشد الالم. لاننا كنا نود ممن ينتقد تصرفات الكتائب ان يكون خيرا منهم وافضل، وان يضرب المثل باخلاقه وفي سلوكه وفي ممارساته على الارض بأنه اصلح من اولئك الذين طغوا وبغوا وافسدوا في الارض. لكن النتائج جاءت عكسية، مما جعلنا نصاب بصدمة رهيبة، خصوصا اننا اطلقنا الغرائز المذهبية من عقالها، وابحنا للصوص وللمجرمين ولقطاعي الطرق ان يمارسوا كل الانحرافات تحت ستار المذهبية البغيضة".

وقال المستشار في المحكمة الجعفرية العليا في بيروت الشيخ عبد الحميد الحر:

"نحن مع كل خطوة واسلوب يعيد الى المسلمين والصف الوطني الوحدة والتماسك، وكذلك مع كل ظاهرة تدعو الى تحرير لبنان من العدو الاسرائيلي، وكذلك مع كل اسلوب يعمل على تركيز الواقع اللبناني في الثقل العربي واعادة وجه لبنان الى ممارساته العربية حيث تقف سوريا الشقيقة بكل ثقلها لاخذ الدور الطبيعي الذي يتطلع اليه اللبنانيون في المجال العربي والوطني.

فاذا كان الاعتصام امس في مساجد بيروت، هو في الواقع الوطني كما هو الحال، وكما هي المرحلة المطلوبة في الوقت الراهن. فان معطياته يجب ان تصب كما هدف اليها، في قناة التحرير والوحدة قرارا وهدفا وسلوكا. فما هو مطلوب اليوم، وحدة القرار المستند الى وحدة الكلمة والقائم على وحدة الصف الوطني والاسلامي".

الكولونيل بري خلفا لدوفيريو رئيسا للمراقبين

يصل الى بيروت مساء غد الاثنين الرئيس الجديد لفريق المراقبين الفرنسيين الكولونيل برنار بري، ليحل محل الرئيس الحالي للمراقبين الكولونيل انطوان دوفيريو.

وينتظر ان يبقى دوفيريو نحو اسبوعين في لبنان ليتسنى للضابط الجديد الاطلاع بمهمته. وسيتم خلال هذين الاسبوعين التسليم والتسلم بين دوفيريو الذي امضى ٦ اشهر في لبنان وخلفه. فضلا عن زيارات تقليدية سيقوم بها بري لوزير الدفاع الرئيس عادل عسيران وقائد الجيش العماد ميشال عون ورئيس الاركان اللواء الركن محمود طي ابو ضرغم والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان وممثل الجيش في لجنة الترتيبات الامنية العميد الركن جان ناصيف واعضاء اللجنة

"المثقفون الارثوذكس" يدينون دعوات الحسم العسكري

استهجن "تجمع المثقفين الارثوذكس" في بيان اصدره امس دعوة رئيس حركة "امل" الى حسم الازمة اللبنانية عسكريا.

وجاء في البيان "ان لغة الحسم العسكري ليست لغة وفاق واصلاح ديموقراطي. ولا يجوز ان تكون لغة التعامل بين اللبنانيين انفسهم. فالاصلاح لا يتم الا في اجواء حوار هادىء وعقلاني، بعيدا عن الضغط العسكري حتى ينتج مفاعيله ويكون بالتالي اصلاحا مفيدا وبناء (...)

واذا كان وزير العدل والموارد المائية والكهربائية والجنوب والاعمار يريد طرح نفسه زعيما على كل الفئات الموجودة في مناطق هيمنته، فلن يكون ذلك في كل لبنان على حساب المسيحيين الراغبين حقا في وضع حد للمأساة اللبنانية المستمرة منذ ١١ عاما".

خطف اثنين اثار توترا في برج البراجنة

توتر الوضع صباح امس في منطقة برج البراجنة، وانتشر مسلحون في المخيم ومحيطه لكن لجنة المتابعة اجرت اتصالات وتمكنت من ضبط الوضع وازالة فتيل التفجير.

وعزت مصادر امنية هذا التوتر الى اقدام عناصر مسلحة من مخيم برج البراجنة، في الثامنة والنصف صباحا، على خطف عنصرين من حركة "امل" هما عباس قطيش وحسن كردي لدى مرورهما في محيط الكلية العاملية، الامر الذي ادى الى توتر وظهور مسلح في المخيم ومحيطه.

ونجحت الاتصالات في اطلاق المخطوفين وعودة الوضع الى طبيعته.

تبادل مخطوفين بينهم موظفو "الميدل ايست"

انتكاسة امنية على محاور الجبل وقذائف اوقعت ١٠ جرحى واضرارا

الجيش على معبر المريجة ـ الحدث من الجهة الغربية.

عبور "على مسؤولية العابر".

المعبر من جهة الحدث.

معبر المصالح ـ قصقص.

معبر البربير ـ المتحف.

(جورج سمرجيان، سامي عياد)

انتكس الوضع الامني بعد ظهر امس على محاور الجبل ودارت اشتباكات رافقها قصف عشوائي اوقع ١٠ جرحى. وظلت المعابر مقفلة في بيروت، وفتح معبر الحدث ـ المريجة على مسؤولية العابر. واطلق امس ٧ مخطوفين بينهم موظفو شركة طيران الشرق الاوسط الخمسة الذين خطفوا يوم الجمعة.

مع الساعات الاولى صباحا خيم هدوء ملحوظ على طول محاور بيروت وضاحيتها الجنوبية، من العمروسية وكلية العلوم حتى الاسواق القديمة عكرته قرابة الثامنة والنصف رمايات رشاشة على محاور طريق صيدا القديمة ومحاور الاسواق القديمة.

وبعد الظهر سمعت رشقات رشاشة على محور السوديكو ـ البريمو ـ البرجاوي ـ رأس النبع، وعلى محاور الاسواق القديمة، ورمايات قنص على المحاور الاخرى.

وقرابة الثالثة بعد الظهر استهدف رصاص قنص كل المحاور، مما ادى الى اصابة طوني رشيد عقل وعامل سري لانكي في عين الرمانة بجروح. وسجلت رشقات رشاشة وانفجارات متقطعة على محور السوديكو ـ رأس النبع ـ البريمو ـ البرجاوي.

الجبل

وعلى محاور الجبل ساد هدوء ملحوظ منذ الساعات الاولى صباحا، جاء استكمالا للهدوء الذي ساد المحاور طوال ليل الجمعة ـ السبت وعكرته رشقات رشاشة وطلقات قنص.

وفي الحادية عشرة والربع قبل الظهر، حصلت رمايات رشاشة على محور عاليه ـ ضهر الوحش ـ رأس الجبل استمرت نحو ربع ساعة، ثم انحسرت وحل رصاص قنص على طول المحاور.

وفي الثانية عشرة ظهرا، دارت اشتباكات على هذا المحور وامتدت الى محور عاريا ـ شويت واستخدمت فيها قذائف مدفعية وصاروخية. وطاولت قذائف متفرقة مناطق الجمهور واليرزة والفياضية وعين سعادة وبسوس والكحالة والعبادية، مما ادى الى سقوط جريح في بسوس هو ارنست ابو شديد وجريح آخر في الجمهور هو جوزف قبلان جلخ وجريحين في اللويزة هما حلوة مسلم وريتا كعدي، و٤ جرحى في عاريا هم انوار عيراني واولاده شوقي وجهاد وشادي. واصابت قذيفة منزل المرحوم سليم اللوزي في اليرزة فاوقعت فيه اضرارا جسيمة.

واستمر التراشق حتى الثانية انحسر بعدها تدريجا وساد رصاص قنص ورمايات متفرقة حتى الليل.

المعابر

وظلت المعابر كلها مقفلة بين البيروتين، لكن معبر الحدث ـ المريجة شهد حركة عبور "على مسؤولية العابر".

وبعد الظهر، اطلق خمسة موظفين من شركة طيران الشرق الاوسط هم: ديب سمعان سعيد ووديع شبلي عاصي وكامل يعقوب وقزحيا ايليا وشهدان السبعلي، كانوا مخطوفين في المنطقة الغربية.

وذكرت مصادر لجنة الترتيبات الامنية ان نائب رئيس مجلس ادارة الشركة السيد عبد المنعم حطيط اجرى اتصالات حثيثة واخذ على عاتقه اطلاق هؤلاء الموظفين في مقابل تعهد باطلاق زكي فحص.

واطلق مخطوفان كانا في المنطقة الشرقية هما ديب السبع ودرويش السبع.

واستمرت الاتصالات لاطلاق بقية المخطوفين وبينهم ٣ من موظفي مصرف لبنان. وكان موظفو مطار بيروت نفذوا اضرابا لمدة ساعتين من التاسعة صباحا حتى الحادية عشرة، احتجاجا على خطف زملائهم مما ادى الى تأخر اقلاع طائرة من بيروت الى القاهرة من العاشرة والنصف حتى الثانية عشرة ظهرا.

● افاد تقرير امني ان رصاصة قنص اصابت مساء الجمعة جبرايل كريم عجمي (٣٣ عاما) في محلة الاوليفتي.

هيئات اجتمعت في بيروت لاعداد الاحتفالات بانطلاقة المقاومة

قررت هيئات ثقافية واعلامية وشبابية وكشفية ونسائية ورياضية واجتماعية في اجتماع موسع عقدته امس، احياء سلسلة ندوات سياسية وامسيات شعرية وزجلية ومهرجانات فنية ومسيرات شعبية بين ١٢ ايلول و٢٩ منه في مناسبة الذكرى الثالثة لانطلاقة المقاومة الوطنية اللبنانية.

وفي بيان صدر بعد اللقاء "ان هذا الاجتماع تميز عن الاجتماعات السابقة في ما يتعلق باحياء ذكرى انطلاقة المقاومة، كون الذكرى الثالثة تأتي في الوقت الذي استطاعت المقاومة الوطنية اللبنانية تحقيق انجازات رائعة على كل الصعد السياسية والعسكرية والمعنوية. فالاحتفالات بالذكرى الثالثة لانطلاقة المقاومة تتميز هذه السنة بتحقيق الانسحاب الاسرائيلي من الجزء الاكبر من الجنوب والبقاع وراشيا، وفي الوقت الذي تحقق الافراج عن المعتقلين وتزايدت العمليات البطولية لابطال المقاومة نوعا وكما. كل هذه الانجازات والانتصارات اضيفت الى انجازاتها السابقة بفرض الغاء اتفاق ١٧ ايار وطرد قوات "المارينز" والحلف الاطلسي وغيرها بحيث تأتي المناسبة هذه السنة ذات طابع خاص ومغزى مميز.

لذلك اكد المجتمعون اهمية انجاح النشاطات في هذه المناسبة في الوقت الذي تحاول القوى الانعزالية والقوى المرتبطة باسرائيل افراغ هذه الانتصارات في الجنوب وبقية المناطق الوطنية من مضمونها.

وايمانا بدور المقاومة الوطنية وعظمتها واقتناعا منا بضرورة احياء النشاطات الداعمة لها في المجالات الثقافية والفنية والاعلامية، لما في ذلك من مساهمة في خلق المناخ الفكري والاجتماعي للانخراط في صفوف المقاومة والقيام بالمبادرات المساندة لنضالها والوقوف في وجه كل المحاولات الهادفة الى تشويه دورها وابقاء شعلتها مضيئة بفضل اولئك الابطال الذين نذروا انفسهم لتراب الوطن وآمنوا بأن الانتصار الحقيقي والحتمي لا يتم الا بتلك العمليات القتالية الرائعة. وبتلك العمليات الاستشهادية الفريدة التي لقنت وتلقن اسرائيل وعملاءها دروسا وخسارات لن تنسى والتي جعلت العدو وحلفاءه يتراجعون وينهزمون امام بسالة ابطالنا واحتضان شعبنا لهم، تناشد الهيئات جميع القطاعات اعلان التعبئة العامة في صفوفها منذ اليوم لانجاح هذه النشاطات وستعقد لهذه الغاية اجتماعا الثالثة والنصف بعد ظهر الخميس المقبل في مقر النادي الثقافي العربي - الحمراء".

رافضة "الادارة المدنية" في صيدا

"الجماعة": العلمنة لا تحل المشكلة ونحتاج الى الغاء الطائفية السياسية



الحضور.

رأى المسؤول السياسي عن "الجماعة الاسلامية" في صيدا الشيخ صلاح الدين ارقه دان "ان العلمنة لا تحل المشكلة، وان ما نحتاج اليه هو الغاء الطائفية السياسية من رئاسة الجمهورية حتى ادنى رتبة في الملاك الرسمي". واعلن رفض التقسيم "سواء اكان تحت عنوان كانتون او محافظة ذات استقلال اداري واسع".

قال الشيخ ارقه دان في حوار اجرته معه "وكالة الانباء الصحافية": "ان مشكلة لبنان الاساسية ان القوى الخارجية هي التي اطالت عمر الازمة بتدخلاتها لمصلحة الفريق الاخر ومنعت المسلمين اكثر من مرة من تحقيق نصر حقيقي على عدوهم في لبنان، سواء من طريق امداد الفريق الانعزالي بالمال والعتاد والسلاح الضروري للمعركة مع التضييق على المسلمين في هذه الميادين، او بالتدخل المباشر لمصلحة الانعزاليين كما فعلت قوات "المارينز" لدعم (الرئيس) موقع امين الجميل عندما قصفت الضاحية والجبل، وكما فعلت اسرائيل عام ١٩٨٢ وعام ١٩٧٨ قبلا، حتى جلسات لجنة كاهانا التي اقيمت لمحاكمة شارون كشفت ان الضباط الاسرائيليين لم يتخلوا منذ ١٩٥٢ عن دعم المارونية السياسية خصوصا في معاركها الكبرى كتل الزعتر ومجازر صبرا وشاتيلا".

وسئل عن رأيه في تغيير العلم والنشيد اللبنانيين، فاجاب: "لم تكن الاوطان في يوم من الايام مرتبطة بعلم او نشيد. فالعلم والنشيد من الامور التي تخضع للتغير والتبدل بحسب الزمان والمكان. وما فعله البشر يغيره البشر، فاذا اضفنا الى ذلك ان هذا العلم اصبح رمزا لسلطة تضامنت مع الاحتلال الاسرائيلي وارتكبت المجازر الحقيقية على النمط الصهيوني في الجبل وبيروت والضاحية، اضافة الى تمسكها بالاحتلال ومناشدة الحاكم الاول للبيت الابيض كي يضغط على اسرائيل لتؤجل انسحابها من جنوب لبنان، لم يعد هذا العلم يمثل طموحاتنا ولا تطلعات جيل قهر الجيش الذي لا يقهر وداس الشعار القائل قوة لبنان في ضعفه".

وهل يرى ان العلمانية تحل الازمة اللبنانية؟ اجاب: "قال المثل العامي من جرب المجرب كان عقله مخربا. فالعلمانية لم تحل المشكلة في ايرلندا ولا في اسبانيا ولا في اميركا الوسطى، وما زالت الصراعات على اشدها هناك اضافة الى انها ادخلتها في دوامة جديدة وابرزت فريقا جديدا على ساحة الصراع هو فريق من مع العلمنة ومن ضدها. ما نحتاج اليه في لبنان في هذه المرحلة هو الغاء الطائفية السياسية من رئاسة الجمهورية حتى ادنى رتبة في الملاك الرسمي، وكل طرح خلاف ذلك هو طرح تعجيزي وابتعاد عن المشكلة الاساسية في لبنان. لا يمكن المسلمين ان يستمروا في التنازل الى ما لا نهاية والعلمنة لا تحقق الحد الادنى المطلوب للاصلاح ناهيك بتعارضها مع الاحكام الشرعية التي تشكل حجر الزاوية في حياة الانسان المسلم".

وهل يؤيد انشاء "ادارة مدنية" في صيدا اجاب: "ان الجماعة الاسلامية في لبنان اعلنت موقفا واضحا ضد التقسيمات سواء اكانت تحت عنوان كانتون او محافظة ذات استقلال اداري واسع، وتحت هذا العنوان نحن نرفض الادارة المدنية لانها تخدم التقسيم وتخدم فريقا على فريق اخر، وشعبنا الذي حمل السلاح ضد الهيمنة يستحق شيئا من التكريم على ما بذل وقدم وتكريمه لا يكون بفرض سلطة نصبت نفسها ولم ينصبها احد. مشروع من هذا النوع يخدم اسرائيل ولو كان منفذوه يحملون هوية اسلامية او وطنية لانه بكل بساطة يساهم في تفتيت البلد، ونحن دعاة وحدة ونرفض التمزيق".

وتحدث امس المسؤول العام عن "الجماعة الاسلامية" في الجنوب السيد محمد عمار في احتفال اقيم في ساحة باب السرايا داخل صيدا القديمة، اختتاما للاحتفالات بعيد الاضحى، في حضور جمع من ابناء المدينة يتقدمهم الشيخ غازي حنينة والشيخ موفق الرواس والمسؤولون عن الجماعة في صيدا.

وقال: "حين كنا مع الله ايدنا الله بنصره. ولذا نقول انه آن للذين يمشون يمينا ويسارا ان يعودوا الى الله، وآن لكل الفئات في هذا البلد، ولكل الاحزاب ان ينفضوا عنهم ثوب الذل والهوان الذي البسهم اياه الشرق او الغرب. فقد آن لهؤلاء ان يعودوا الى لبس ثوبهم الاصيل، ثوب الاسلام، ثوب محمد بن عبد الله. لقد عمل الاستعمار في بلدنا على رفع رايات مختلفة، فاقام هذا التنظيم وذاك الحزب، لتفريق الصف وضرب وحدة المسلمين. فالجميع يعلم ما قدمه الاسلام في هذا البلد. وكم عانت الفئة المؤمنة الملتزمة على مستوى المعركة مع الاعداء جميعا من امن اليهود وصولا الى عملائهم الصليبيين. فقدموا الشهيد تلو الشهيد. كل ذلك تم من اجل رفع راية الاسلام والمسلمين عاليا".

وحمل على "الذين تلطخت ايديهم بالعمالة، ان مع الاسرائيليين او مع اعوانهم الصليبيين، ثم نجدهم اليوم يلبسون ثوب الوطنية ويحملون سلاح الوطنيين (...) ان من يقول ان بعض المؤمنين قد خرجوا من صيدا الى بيروت ابان الاحتلال، فنحن نقول لهم ان خروجهم كان لجعل بيروت قاعدة انطلاق لمقاومتهم الاسلامية ضد العدو وعملائه المتصهينين. وكانوا يلاحقون العدو وعملاءه كل يوم موقعين في صفوفهم خسائر جسيمة (...)".

خلاف اوقع جريحا في المخيم

توتر وحواجز في عين الحلوة بعد اغتيال مسؤول في "فتح"



حاجز فلسطيني على المدخل الشمالي لمخيم عين الحلوة يمنع مرور السيارات. القتيل خليفة.





مسجى في منزله.

بقع دم في الصالون حيث اغتيل.

حاجز لحركة "امل" في حارة صيدا. (احمد منتش)

عين الحلوة - "النهار":

خيم امس جو من التوتر في مخيم عين الحلوة (صيدا) على اثر اغتيال احد المسؤولين الفلسطينيين في حركة "فتح". فأقفلت المتاجر وحصل ظهور مسلح وانتشرت الحواجز.

قرابة منتصف ليل الجمعة - السبت دخل مسلح يحمل مسدسا مزودا كاتما للصوت الى منزل احد المسؤولين في حركة "فتح" و"اللجان الشعبية" مصطفى قاسم خليفة "الحاج ابو محمد" في حي النيب على المدخل الغربي للمخيم، مستغلا خروج عائلته للمشاركة في حفلة زفاف واطلق عليه رصاصة قاتلة.

وفور اكتشاف الحادث، عقدت الفصائل الفلسطينية سلسلة اجتماعات لمعالجة الذيول. وصباحا جالت سيارات تحمل مكبرات للصوت وبثت خطابات تشيد بالقتيل.

ونعته منظمة التحرير الفلسطينية و"حركة التحرير الوطني الفلسطيني - فتح" والقيادة العامة لقوات "العاصفة" و"جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" و"اللجان الشعبية" في مخيمي عين الحلوة والمية ومية وصيدا وجاء في البيان: "ننعى بمزيد من اللوعة والاسى الاخ المناضل القائد مصطفى قاسم خليفة (الحاج ابو محمد) الذي استشهد على يد عصابات الغدر والخيانة المرتبطة بالصهيونية والامبريالية الاميركية ونعاهد الشهيد على الاستمرار في الثورة حتى تحرير كل فلسطين".

وفي بيان لحركة "فتح" و"اللجنة الشعبية" ان "الشهيد انتمى الى حركة القوميين العرب في الخمسينات والى حركة "فتح" منذ ١٩٦٥ وعمل في الاتحاد العام لعمال فلسطين نائبا لامين السر في منطقة صيدا. واعتقل واودع سجن انصار بعد الغزو الاسرائيلي عام ١٩٨٢. وبعد خروجه قاد تنظيم "فتح" السياسي والعسكري ووجه الكثير من الضربات الى العدو وعملائه وكان عضوا في القيادة المشتركة ممثلا لـ"فتح" وفي لجنة التنسيق اللبنانية - الفلسطينية التي كانت على اتصال دائم بقائد الحركة الوطنية اللبنانية في صيدا المناضل مصطفى سعد. كما كان احد ابرز المسؤولين في "اللجنة الشعبية" التي قادت النضال ضد الاحتلال.

اغتيل منتصف ليل ٣٠-٣١ آب على يد احد عملاء العدو الصهيوني. ويعتبر رمزا من رموز العمل الوطني وجبهة المقاومة الوطنية اللبنانية. واغتياله يأتي استكمالا للمخطط الرامي الى خلق الفتنة التي طالما روجها الاعلام المشبوه. وعلى رغم ان المصاب اليم واستشهاده اصاب كل الوطنيين الفلسطينيين واللبنانيين الا ان جماهير شعبنا وقياداته الوطنية التي اجتمعت وما زالت مستمرة بجميع فصائلها، مصممة على اكتشاف الفاعلين وانزال اقسى العقوبات بهم والعمل لتفويت الفرصة على المتربصين بشعبنا وقضيتنا الوطنية. وعهدا للشهيد البطل ان نستمر في النضال واعادة اللحمة الى منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد لشعبنا".

وبعد الظهر شيع خليفة في موكب كبير انطلق من المخيم الى صيدا ورفعت خلاله صور لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات وشعارات تشيد بالمنظمة، وواكبه عدد كبير من المسلحين. وتقدم المشيعين قادة الفصائل الفلسطينية وحركة "فتح" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" و"اللجان الشعبية".

وحصل خلاف في المخيم تطور الى اطلاق نار اصيب بنتيجته علي فرهود.

من جهة اخرى، اقامت حركة "امل" حواجز في حارة صيدا فتشت السيارات.

هجومان على الاسرائيليين و"الجنوبي" في عين ابل وحاصبيا

توج رجال المقاومة نهاية الاسبوع بهجومين شنوهما امس على موقع للقوات الاسرائيلية شمال حاصبيا واخر لـ"جيش لبنان الجنوبي" في عين ابل (بنت جبيل).

المعابر

وظلت المعابر في الجنوب رهن مزاجية الاسرائيليين و"الجيش الجنوبي" وكانت على الشكل الاتي:

- طريق جزين - باتر سالكة في الاتجاهين وبرسم اسبوعي مقداره ٢٥ ليرة عن كل سيارة.
- طريق حيداب - برتي - صيدا سالكة في الاتجاهين للمشاة والسيارات.
- معبرا الزقية وبيت ياحون مقفلان في الاتجاهين امام المشاة والسيارات.
- طريق كفرتبنيت - الخردلي - مرجعيون وطريق النبطية - عربصاليم وطريق جرجوع - اللويزة - جباع - جزين مقفلة في الاتجاهين امام المشاة والسيارات.
- معبر حاصبيا - مرج الزهور مقفل في الاتجاهين.
- معبر الدلافة - جزين سالك مزاجيا للمشاة والسيارات المزودة تصاريح.
- مرفأ الناقورة لم يستقبل اية باخرة في تاريخ ٣٠ من الجاري.
- معبر البياضة مقفل في الاتجاهين امام السيارات والمشاة.

● جاءنا من السيد يحيى يوسف فحص من قبريخا انه لم يكن بين الذين اعتقلتهم اسرائيل من ابناء البلدة الاربعاء الماضي.

قتيل وجريح في حاروف

النبطية - "النهار":

اطلق ليل الجمعة - السبت مسلحون في بلدة حاروف النار على حسن عبدالله عياش وسمير الشامي، وهما من حركة "امل" فقتل الاول واصيب الثاني بجروح خطرة. وعلى الاثر اعتقلت الحركة عددا من الاشخاص.

وادلى مسؤول اعلامي في "امل" بتصريح قال فيه: "اقدمت الزمر العرفاتية - القذافية ليلة ذكرى اخفاء الامام القائد السيد موسى الصدر على ارتكاب جريمة نكراء باطلاق النار على مجموعة من الاخوة الحركيين بينما كانوا يغادرون المسجد بعد تأدية صلاة العشاء، فاستشهد الاخ حسن عبدالله عياش وجرح سمير الشامي.

اننا اذ نحذر من محاولات اللعب بالنار التي يقوم بها بعض المأجورين تحت شعار السلاح المقاوم، نؤكد ان لا سلاح عدوا لحركة "امل" ومقاوما لاسرائيل، لأن المقاومين يجب ان يكونوا في الخندق الواحد ضد العدو الاسرائيلي، وان مالا اصله حرام يدفعه عرفات لا يمكن ان يكون من اجل القضية الفلسطينية، وانما لتمزيق الصف وزرع الفرقة وقتال الاخوة. وهذه آثارهم تدل عليهم. فهذا المجاهد الذي شارك في الكثير من العمليات ضد قوات العدو الاسرائيلي، نأسف جدا ان يستشهد اليوم على يد عملاء الداخل".

عطاالله: السلام بصفاء النيات ونزع الشهوات

في مناسبة مرور ٣٠٠ عام على ترميم دير مار عبدا المشمر، رأس الاباتي الياس عطاالله الرئيس العام للرهبانية المارونية الانطونية قداسا احتفاليا عاونه فيه الاباء الجدد الذين تمت رسامتهم في ٢٧ تموز الماضي في دير مار الياس - انطلياس، وهم ميشال روحانا وانطوان راجح ومارون ابو جودة وشربل ابو خليل والياس الدكاش وجوزف كعيكاتي.

بعد الانجيل القى الاباتي عطاالله عظة، ومما قال: "كرس القديس عبدا حياته في بدء المسيحية يبشر الناس الذين كانوا يعبدون الاصنام. وقد سيم اسقفا على يد احد الرسل في بلاد فارس. من حياته نأخذ العبرة. ونحن كمسيحيين نؤمن بالله وقبلنا الاسرار بالعماد والتثبيت، ومع ذلك يجب ان نسعى اكثر لننزع من قلوبنا الاتجاهات التي تقربنا من عبادة الاصنام، اي عبادة انفسنا وانانياتنا وشهواتنا، لنقدر ان نشهد للمسيح كما شهد له قديسوه على مدى الاجيال خصوصا القديس مار عبدا.

هكذا يمكننا ان نأمل في سلام حقيقي في لبنان من خلال سلامنا الداخلي وصفاء النيات عند كل واحد منا ايا كان مستواه".

ودعا الى الصلاة من "اجل توحيد الجهود بين كل الفاعليات الدينية والزمنية لتتعاون وتشهد لله وتبني وطن الامان والسلام القائم على المحبة والخير والحق".

قداس في بشري ختاما لمخيم الاطفال

رأس الاباتي مارسيل ابي خليل الرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية قداسا في دير مار اليشع في بشري، في مناسبة انتهاء المخيم الصيفي لاطفال منطقة بشري وحصرون ودير الاحمر. وعاونه رئيس الدير الاب الياس زخيا والاب الياس ضو، وخدمت القداس جوقة المعهد الموسيقى في بشري.

حضر القداس نائب بشري الدكتور جبران طوق ومختار البلدة السيد منصور طوق ورئيس "الشبيبة البشراوية" السيد ريمون طوق وعدد من كهنة الرعايا ورئيس مدرسة حصرون الاب قيصر شدياق وكاهن رعيتها الاب عبدالله سمعاني.

والقى الاباتي ابي خليل عظة تحدث فيها عن "محبة المسيح للاطفال الذين لهم ملكوت السماء، فهم طهر وبراءة ومحبة وصدق وطاعة". وطلب من اوليائهم "السهر على تربيتهم بالمثل والنصح والاخلاق الحميدة". وشكر الذين سهروا وضحوا في سبيل اطفال المخيم، مؤكدا "ان كل ما فعلوه لهؤلاء الصغار فللمسيح قد فعلوا". وذكر بدور الرهبانيات والاديرة في مجتمع اليوم "وهو العطاء والتضحية والعمل في سبيل اعادة الابتسامة الى المتألمين والمعذبين".

سعد ومطالب تجار صيدا

صيدا - "النهار":

استقبل امس الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد وفودا من تجار صيدا والحسبة واستمع الى مطالبها وعرض معها الاوضاع الاجتماعية والامنية في المدينة.

ثم استقبل رجل الاعمال السيد علي الجمال.

الدفاع المدني في المجلس الشيعي

يقيم جهاز الدفاع المدني في المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى التاسعة صباح اليوم مجلس عزاء في ذكرى اسبوع احد عناصره علي محمد حريصي، وذلك في "تياترو بيروت" في عين المريسة.

الصليب الاحمر و"الاسعاف الشعبي"

زار امس احد المسؤولين عن قسم الاغاثة في اللجنة الدولية للصليب الاحمر مركز "هيئة الاسعاف الشعبي" في بكر العبد والتقى المسؤول عنها في المنطقة السيد علي الخليل وجال واياه في اقسام المركز.

ونسبت "وكالة الانباء الصحافية" الى المسؤول في اللجنة انها "عازمة على تقديم المساعدات الغذائية الى المناطق اللبنانية المنكوبة سواء في الضاحية الجنوبية لبيروت او على خطوط التماس".

وشكر الخليل اللجنة الدولية للصليب الاحمر على تقديمها المساعدات الصحية والغذائية مشيرا الى استمرار معاناة الشعب اللبناني منذ الاجتياح الاسرائيلي و"هذا ما يتطلب من كل المنظمات الانسانية في العالم السعي الحثيث الى مساعدته على ازالة الاحتلال الصهيوني وما خلفه من دمار".

الطاشناق ينعى مسؤوله العسكري

نعت اللجنة المركزية لحزب الطاشناق في لبنان وعائلة تنكريان المسؤول العسكري في الحزب هاروتيون اوهانس تنكريان الذي توفي متأثرا بجروح اصيب بها الاحد الفائت في برج حمود.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الحادية عشرة قبل ظهر غد الاثنين في كنيسة كاراسون مانوك للارمن الارثوذكس في برج حمود، شارع اراكس.

وتقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء من العاشرة صباحا الى الثانية عشرة ظهرا، ومن الرابعة الى السادسة بعد الظهر في مركز حزب الطاشناق في برج حمود.

وقف النار صمد في طرابلس والفريقان شكلا لجانا مشتركة

"اللقاء الاسلامي": متمسكون باتفاق دمشق

حركة حذرة في سوق القمح.

وعلى بولفار الملولة - البداوي.

ازدحام في شارع التل.



المشاركون في اجتماع اللجنة الامنية. اللقاء الاسلامي. (نعيم عصافيري)

طرابلس - "النهار":

ساد هدوء حذر امس مدينة طرابلس على اثر اتفاق وقف النار الذي اعلنته "اللجنة الامنية المشتركة" ليل الجمعة - السبت والتزمه الاطراف المتنازعون في التبانة وبعل محسن.

وشهدت الشوارع الداخلية للمدينة حركة شبه طبيعية، في حين ظلت الحركة معدومة في منطقة التبانة عبر شارع سوريا، وكانت هذه الحركة حذرة على الطريق الدولية بين مستديرتي ابو علي والملولة.

واجتمعت اللجنة الامنية الحادية عشرة قبل الظهر في مقر قيادة منطقة الشمال العسكرية وقومت الاوضاع في حضور مساعد قائد المنطقة العقيد حسن طوط وقائد اللواء الثاني العقيد يحيى رعد والنقيبين سعيد عيد وعبد الرحيم الاكومي من الجيش اللبناني، والمقدم قاسم قاسم من القوات السورية والسادة: بلال مطر، حسام درويش، مالك علوش، محمود المرعبي و"ابو ربيع" من "اللقاء الاسلامي" والسيد محمود شحادة من "الحزب العربي الديموقراطي".

بيان

استمر الاجتماع حتى الاولى بعد الظهر وصدر عنه البيان الآتي:

"عقدت اللجنة الامنية اجتماعا في حضور جميع الاطراف وبحثت في تثبيت وقف النار الذي اقر في السادسة والنصف مساء البارحة (الجمعة). وقد ابدت اللجنة ارتياحها الى الالتزام الكامل الذي حصل بين الطرفين، وساد الاجتماع جو من الصراحة، وبحثت بعمق في كل اسباب التوتر المتواصلة وسبل معالجة الاشكالات الفورية التي كانت دائما تتطور الى اشتباكات واسعة.

وجرى لقاء مصارحة بين مسؤولي المناطق في الحزب العربي الديموقراطي والاخوة في اللقاء الاسلامي وتوصلوا الى اتفاق على تشكيل لجان مشتركة على الارض تتكون كل لجنة من مسؤولي المواقع اضافة الى الضابط المسؤول عن الجيش اللبناني في المنطقة والمراقب السوري، على ان تبدأ هذه اللجان عملها فورا، وذلك لازالة كل اسباب التوتر والخوف من صدور الناس.

وكان جو الاجتماع ايجابيا جدا بحيث اكد الجميع ان لا مصلحة لاحد في اي تقاتل داخلي، وان لا افق سياسيا لهذا الصراع الذي يستنزف المدينة، وان الذي حدث منذ ايام ليس اكثر من حادث عابر لم نقف عنده، وانه لا صحة لما يروج من اشاعات عن تفجير واسع تطلقه الاجهزة المشبوهة، لذلك نطمئن اهلنا في طرابلس الى متانة الوضع الامني وندعوهم جميعا الى مزاولة اعمالهم في شكل طبيعي فورا، وسيكون هناك لقاء نهار الاثنين (غدا) لتقويم كل الاجراءات المتخذة والمتفق عليها في هذا الاجتماع".

"اللقاء الاسلامي"

وكان "اللقاء الاسلامي" عقد اجتماعا استثنائيا ليل الجمعة برئاسة امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان وحضور الاعضاء.

بعد اللقاء اعلن الشيخ شعبان "ان جميع الاخوة دانوا التفجير الامني الاخير، واعتبروا البادئ بالتفجير انسانا غير مسؤول. ونحن في صدد فتح تحقيق لوضع الحق في نصابه (...) ان مسؤولية قتل الابرياء وتهديم البيوت واشاعة الذعر والخوف في مدينتنا تعتبر جريمة قام بها بعض الذين فجروا الوضع الامني عندما نسفوا بنايتين وموقعا من المواقع العسكرية.

ونؤكد اصرارنا على العهود والالتزامات التي التزمناها، خصوصا اتفاق دمشق الذي ما زلنا نحرص على تطبيقه وتنفيذ بنوده كاملة.

واتفق الجميع على التشهير باي متجاوز للقرارات التي تتخذ، لان التجاوز الذي يقع بين حين وآخر ينعكس سلبا على حياة المدينة وامنها وسلامة اهلها.

اننا نرجو ان تشهد طرابلس اياما مستقرة ووضعا هادئا وحركة حياتية عادية يعود فيها كل المواطنين الى عملهم ليزاولوا وظائفهم وكسب ارزاق اولادهم. وعلى جميع اهل المدينة ان يعاونوا على لجم الاشاعات وعدم الاخذ بها. فالمدينة تعيش حياة مستقرة نرجو ان تستمر طويلا او دائما. ولا بد في بعض الاحيان من حدوث بعض المخالفات، فعلى الجميع ان يدينوها وان يقفوا منها موقف المعاتب بل المعاقب لمن يتجاوز.

ونرجو الاخوة السوريين ان يعملوا معنا على تثبيت الامن، او ان يساعدونا على تنفيذ القرار. فللاخوة السوريين الكلمة الاولى في القرار.

ومدينة طرابلس صاحبة صدر واسع، ومضيافة كريمة تحب من يقيم فيها وتحسن اليه. وهي مدينة الاسلام والعدل والمحبة، فلا يجوز ان تعاقب على فعل تصرف فردي، وعدد من يقيم فيها من غير اهلها يوازي اهلها (...)

نحن اتفقنا على ان الظهور المسلح في طرابلس كان في اعقاب المتفجرة التي اوقعت اكثر من ٦٠ بريئا في ابي سمرا. وكان طبيعيا ان يتوزع الاخوة لرصد التحركات المشبوهة داخل المدينة. ونحن نعمل على لجم هذه الظاهرة والتخفيف منها ثم الغائها. ولنا من اجل هذا الموضوع بالذات جلسة اخرى لندرسه ونرى كيف يمكن اعادة كل شيء الى طبيعته".

ونفى ان يكون هناك قطيعة بين اللقاء و"الحزب العربي الديموقراطي".

واكد "ان القرار داخل اللقاء هو دائما قرار واحد بالاجماع".

"تجمع نساء رأس النبع" يطالب بالعصيان لانقاذ الانسان

دعا "تجمع نساء رأس النبع" في بيان اصدره امس الى "عصيان شعبي شامل ومفتوح حتى تسقط كل الطروحات الراهنة ويبقى طرح انقاذ الانسان في لبنان من براثن التدمير والاجرام". وهاجم "التنظيمات والاحزاب والزمر المسلحة التي ما وجدت الا لتفتك بحياة المواطنين الامنين مسلمين كانوا او مسيحيين".

وقال: "دقت ساعة الحساب العسير. لم يعد في استطاعة كل فئات الشعب اللبناني سواء كانت وطنية تقدمية او انعزالية فئوية او رجعية او من الغالبية الصامتة، او ما شاء اصحاب المدافع واهل الدمار ان يسموها، لم يعد في استطاعة كل هؤلاء تحمل المزيد من التضحية والعطاء، واي تضحية واي عطاء في بلد باتت سمته الاجرام وقتل المواطنين الابرياء وتدمير منازلهم على رؤوسهم ونبش متاجرهم ومحلاتهم وممتلكاتهم بالقصف الارعن الذي لم يستهدف طوال ايام الحرب القذرة غير الابرياء القابعين في منازلهم والذاهبين الى السعي وراء لقمة عيشهم (...) لقد طفح الكيل، وثورة الصامتين باتت على الابواب ومحاسبة كل زعيم ومسؤول ومتعجرف ستكون عسيرة، وهي ان لم تتم على ايدي هؤلاء المواطنين الصامتين الصابرين، فان الله سيقتص من الكفرة المجرمين الذين امتلأت ايديهم بالدماء البريئة".

التقدمي في الشمال و"الجبهة الوطنية" في عكار

زار وفد من الحزب التقدمي الاشتراكي في الشمال برئاسة السيد محمد الرفاعي مقر "الجبهة الوطنية الديموقراطية" في عكار، والتقى رئيسها السيد شريف صاغية.

وتركز البحث على "ضرورة تعزيز الوسائل التي تكفل اقامة امتن العلاقات بين لبنان وسوريا" وطالب الجانبان بتسليم الامن في كل مناطق الشمال الى القوات السورية.

واكد المجتمعون على الآتي:

"تأمين الطحين والبنزين للمنطقة في شكل دائم وكاف ووضع حد لتلاعب القوات الفاشية، ضرورة البدء بمسيرة التغيير وانهاء حكم التسلط، وضع حد لحرب طرابلس وتسليم الامن فيها لقوات الردع السورية، الترحيب باعلان ولادة جيش التحرير الشعبي - قوات الشهيد خالد صاغية في عكار بصفته فصيلا مقاتلا وطنيا".

الصرفند تشكو انقطاع الكهرباء

شكا اهالي بلدة الصرفند، قضاء صيدا، من انقطاع التيار الكهربائي يوميا لبضع ساعات متواصلة او على فترات. وناشدوا المعنيين العمل السريع على اعادة التيار الى بلدتهم عاديا تسهيلا لشؤونهم اليومية والحياتية على غير صعيد خصوصا في مثل هذا الطقس الحار.

مناشدة شعبية لازالة النفايات من شوارع الغربية

استنكرت "اللجنة الشعبية الوطنية" في برج ابي حيدر تفاقم ازمة النظافة في بيروت الغربية من جراء تراكم النفايات في شوارعها.

وقالت اللجنة في بيان اصدرته: "ان اصرار بعض الجهات والمراجع على عدم تحريك الاجهزة المعنية التابعة لمصلحة النظافة في بلدية بيروت، للقيام بدورها في ازالة اكوام الزبالة والنفايات من شوارع منطقة بيروت الغربية هو امر ليس وليد المصادفة، بل يأتي في سياق مسلسل المحاولات الناشطة على غير صعيد لوأد الوجه الحضاري الاجتماعي لهذه المنطقة المنكوبة التي اشرفت على حالات من الاحتضار لا تحسد عليها في النواحي الامنية والاجتماعية والاقتصادية المتدهورة".

وناشدت المسؤولين في بلدية بيروت تحمل مسؤولياتهم و"ازالة جبال النفايات والاوساخ واكوام القمامة المتراكمة والتي طاولت ابواب المنازل ومنافذ الازقة والبنايات".

الدفاع المدني في طرابلس عاود نشاطه

افتتح امس مدير الدفاع المدني السيد ايلي حنين مركز الدفاع المدني الاقليمي في طرابلس في حضور رئيس المركز المهندس محمد عدنان مرحبا ومسؤولين في عاصمة الشمال.

وكان حنين اجرى اتصالات مع المسؤولين هناك لاعادة فتح المركز الذي اقفل في شباط الماضي بعد خلافات حصلت، واستولى مسلحون على كل آليات المركز. وقد اعيدت جميعها وهي في حال جيدة، وعادت جميع عناصر المركز بعدما كانت التحقت بمراكز مجاورة.

"العسكريون الوطنيون"

طرابلس - "النهار":

اصدر امس "تجمع العسكريين الوطنيين" في الشمال بيانا استنكر فيه "ظاهرة الاشتباكات غير المبررة ضمن الصف الوطني الواحد والتي تضع المواطن في اجواء الحيرة والقلق في ظل الوضع السياسي والعسكري والامني المتدهور في كل المناطق".

وابدى التجمع اسفه "لاستشهاد الجندي محمد العلي في احداث طرابلس خلال تأديته واجبه النضالي".

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت باخرتان تنقلان ٧٥٠ طنا، وهما: "نانا" و"اتلوس - ٤". وغادرته ٤ بواخر هي: "جالبارك - ج" و"اولمبيا" و"لاكي من" و"كالمبوس" وبقيت في المرفأ ٧ بواخر، بينها ٣ بواخر من دون عمل و ٤ بواخر مسافرة وهناك ٥ بواخر خارج الاحواض، وينتظر وصول ٨ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
١٠	كارولينا - ف	٧٥ مختلفا	غلوب شيبنغ
١٠	اتلوس - ٤	٧٥٠ مختلفا	أ. قرداحي
١٠	جمبر لايف	٣٠٨ مختلفا	ريكومار
١٠	عبودي - ت	للشحن	ريكومار
١٢	نانا	للشحن	اوفيرسيز
١٣	سي كريست	١١٠٠ مختلفا	سي لاين شيبنغ
١٣	جمبر لاك	للشحن	ريكومار

٢ - خارج الاحواض

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
لابروفيتانس	للشحن	اجيمار
بسام - ب	للشحن	ناشونال تريدينغ
روز	للشحن	ح. ثابت
جوليانا	للشحن	ن. ابو رجيلي
كوزيت	للشحن	ح. ثابت

٣ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
سالفيا ستار	هاليفاكس	٢٦٤٠ طحينا وريتا	ح. ثابت
كاليمونوس	بورسعيد	١٨٥ مختلفا	سي لاين شيبنغ
جوليانا	اللاذقية	للشحن	ن. ابو رجيلي
حسن	طرابلس (ليبيا)	للشحن	ن. ابو رجيلي
رابونيون - ٥	تريستا	١٥٠ ماشية	رابونيون مارينيم
سيتي اوف سالرنو	اللاذقية	١٨ مختلفا	ك. بيطار
دوغرويولار - ١	مرسين	٢٠٠ عدسا	ن ابو رجيلي
لينا	اللاذقية	للشحن	ن ابو رجيلي

٤ - حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الجمعة ٣٠ آب كالآتي:
- بلغ حجم البضائع المفرغة ٧٣٥ طنا منها ٢٥ طنا تسلمها مباشرا و ٢١٠ اطنان الى المستودعات و ٥٠٠ طن الى الارصفة.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٧٥ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ١٠٦٤ طنا منها ٥٠١ طن من المستودعات ٥٦٣ طنا من المستوعبات.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافئ اللبنانية الاخرى كما وردت امس الى غرفة العمليات المحركة / مصلحة النقل البحري.

١ - مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
سيريوس	كاولين	ستوت للملاحة
ساسيل	سكر ومختلف	مسعود اخوان
جوهر	خشب	ستوت للملاحة
عارف	لشحن الخردة	مؤسسة عيسى
فاطمة - م	مختلف	عاما للتجارة
سنوعي - ٤	علف	اللبنانية - العربية
هاليا	مستوع للزفت	ع غندور
عكاك اوشن	مختلف (مستوعبات)	عكاك مارين
ريس - ١	للتموين	اللبنانية العربية
هادي	حديد	الملاحة والنقل
امل	مختلف	البحر المتوسط
مراج	مختلف	البحر المتوسط
حسن	—	ستوت للملاحة
خليل - ٢	ماشية	م خماز
مصري - ٣	ماشية	م خماز
ب - المنتظرة:		
موماريو - ١	للاصلاح	شمال لبنان
الخالد	ماشية	شمال لبنان
حسان	مختلفا	اللبنانيه العربية
ندى - ج	خشب	الشدياق للملاحة
ريما - ج	خشب	الشدياق للملاحة

٢ - مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
سمر ستار	١٤١ راكبا	ح. مرقص
غريني - ١	٢٣٦ بلاطا	غريني شيبنغ
ماريا	٧٧ راكبا	شيير ماريتيم
ب - المنتظرة:		
سمر ستار	ركاب	ح. مرقص
دوغرويدلار - ١	١٢٠ ماشية	تاشيمار

٣ - مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
ح م ث - خالد	للاصلاح	المتحدة للملاحة
اولمبيا	للشحن	المتحدة للملاحة
كاستورب	سيارات	الشركة العربية

٤ - مرفأ الزهراني

لاشيء

٥ - مرفأ صور

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
لانيا - ١	مختلف (مستوعبات)	—
ب - المنتظرة:		
اوبورتونيتي	ترابة من قبرص	—
ايكانيجيليا	مختلف (مستوعبات)	—

٦ - مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
بسام	لشحن الترابة	أ. كفوري
هلال	لشحن الترابة	أ. كفوري
كرم - ب	لشحن الترابة	أ. كفوري
الطوان	١٥٠٠٠ فحما حجريا	أ. كفوري
الكسندر - ك	—	أ. كفوري

الاضراب انعكس على النشاط الاقتصادي واستمر العمل في المرفأ والمطار

تعطيل ٧ أيام في اسبوعين

الاضراب الذي نفذ امس في الذكرى السنوية السابعة لاختفاء الامام موسى الصدر، انعكس شللا جديدا في النشاط الاقتصادي في بيروت الغربية وبعض المناطق الاخرى.

فقد توقف العمل كليا في السوق المالية واقفلت المصارف ابوابها في المناطق التي شملها الاضراب، وكذلك توقف العمل في مصرف لبنان.

ولم تصدر عن لجنة بورصة بيروت النشرة اليومية باسعار العملات الاجنبية والذهب والفضة.

وطاول التوقف الادارات والمؤسسات العامة بنسبة لم تشهدها في السابق في ظروف مماثلة، اضافة الى الاسواق التجارية في الشوارع الرئيسية وبعض الاحياء واقتصر الفتح على محلات بيع المواد الغذائية.

الا ان المطار والمرفأ استمرا في عملهما كالمعتاد.

ويذكر ان النشاط الاقتصادي في العاصمة توقف في الاسبوعين الاخيرين ٧ ايام، نتيجة الوضع الامني وعطلة الاضحى واضراب امس.

بنزين من الزهراني اليوم لمواجهة الازمة في الغربية

بقي امس وضع البنزين في بيروت الغربية هو اياه، مع ان الاضراب الذي شمل المنطقة خفف الطلب على هذه المادة، اضافة الى ان كثيرين توجهوا الى المناطق منذ الجمعة.

واستمرت السوق السوداء على اشدها ووصل سعر صفيحة البنزين المبيعة في غالونات الى ٨٥ و٩٠ ليرة.

في ضوء هذا الواقع، طلبت وزارة الصناعة والنفط من ادارة مصفاة مدريكو متابعة التسليم اليوم الاحد استثنائيا وتأمين كمية ٤٠٠ الف ليتر بنزينا لبيروت الغربية. وابلغ الامر الى شركات التوزيع لتكون على استعداد لتسلم هذه الكمية.

كذلك حددت التسليمات من مصفاة الزهراني ليومي الاثنين والثلثاء بمليون و٢٠٠ الف ليتر يوميا، منها ٤٠٠ الف للمنطقة الغربية.

غرفة زحلة

من جهة اخرى ابرق امس رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع السيد الفرد سكاف الى وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير شاكيا من ارتفاع سعر المحروقات.

وفي برقيته: "الشكوى عامة من الارتفاع الذي حصل في اسعار المحروقات ومن الاستغلال الفاحش والاسعار الكيفية التي بيعت بها وتناولت حتى التلاعب باسعار الخبز وانواعه من دون مبرر. ما دمتم لم تتخذوا اية قرارات بالزيادة او التغيير، نرجو ان تذيعوا في صورة مستمرة معدلات الاسعار التي يجب ان تباع بها هذه المواد في كل محافظة ومنطقة تنويرا للمواطنين ولوضع حد للاستغلال الجنوني والمجرم كما نرجو اصدار تعليماتكم للتشدد بالمراقبة والتشهير بالاستغلاليين وتحويلهم الى القضاء رحمة بالمستهلك".

الوضع التمويني في الشمال بين رئيس الغرفة ورئيس الاتحاد

استمرت امس الشكوى في منطقة الشمال من خلل في الوضع التمويني ومن نقص في مادتي القمح والمحروقات.

واجرى رئيس غرفة التجارة والصناعة في طرابلس والشمال السيد نجيب المنلا اتصالات مع الجهات المعنية لتنظيم تسليم المحروقات ووصول القمح وتوزيع الطحين. وادلى بتصريح رأى فيه انه من الطبيعي ان عطلة العيد كان لها بعض التأثير على الوضع التمويني لمنطقة الشمال، خصوصا انها جاءت مع اضطراب الاوضاع الامنية. ودعا الى اتخاذ اجراءات في المستقبل لتأمين تموين المنطقة بما تحتاج اليه.

وصرح رئيس اتحاد نقابات العمال في الشمال الحاج مدحت كوسا: "ان الازمة الخانقة التي عاشتها مدينة طرابلس والشمال بفقدان الخبز والطحين، ثم البنزين، مردها الى الفاعليات المستثمرة لهذه المواد (...) ان الجشع والاحتكار واستغلال الظروف والمآسي التي يعيشها المواطن تشغل القيمين على البنزين والخبز عن حاجة المواطن الملحة، لذلك نناشد المسؤولين وضع حد شامل لهذا الفلتان الامني وانقاذ المواطن من براثن الجشع والاحتكار".

نقابة الافران في الجنوب تطالب بالقمح وبصرف الرديات

صرح رئيس نقابة اصحاب الافران في الجنوب الحاج محمد العربي القدسي ان منطقة الجنوب في حاجة الى كميات مضاعفة من القمح لتوزيعها على ١٦٠ فرنا بسبب الكثافة السكانية في المنطقة بعد موجة التهجير التي شهدتها بيروت والضاحية في اتجاهها.

وقال ان الكمية المعطاة للافران وهي بمعدل ٧٣ طنا من الدقيق لا تكفي للاستهلاك المحلي. وطالب برفعها الى ١٥٠ طنا.

من جهة اخرى لاحظ القدسي ان جميع اصحاب الافران في المناطق اللبنانية استفادوا من رديات المازوت باستثناء منطقة الجنوب "لهذا نطالب المسؤولين في وزارة الصناعة والنفط بصرف الرديات لاصحاب الافران في المنطقة خصوصا ان هذه الافران لم تتوقف عن العمل خلال فترة الاجتياح الاسرائيلي".

لجنة الحراسة على "تي. ام. اي." قد تعقد اجتماعها الاول غداً

لم تتمكن لجنة الحراسة الادارية على شركة "تي ام. اي." من عقد اجتماع لها بسبب الاضراب، واجريت مشاورات بين اعضاء اللجنة تمهيدا لاجتماع قد يعقد غدا ويضم جميع الاعضاء.

وقال احد هؤلاء ان ثمة خطوات عدة ينبغي ان تعطى الاولوية بعد الاطلاع الكامل على اوضاع الشركة، موضحا ان في مقدم هذه الخطوات:

١ - بت موضوع الموظفين غير المداومين والذين يتقاضون ربع راتب منذ فترة، علما ان هؤلاء اعربوا - حسب عضو اللجنة - استعدادهم لمعاودة العمل، على ان ينظر في ما بعد في موضوع دفع رواتبهم.

٢ - تحديد موعد معاودة الرحلات الى مختلف المحطات مع ما يقتضي ذلك من اجراءات وتحضيرات.

مع الاشارة الى ان اضراب الطيارين بات في حكم الملغى، الا انه ينتظر ان تعلن النقابة الغاءه رسميا بعد اطلاع اعضائها على آخر المستجدات.

وفي اطار موضوع الحراسة، استقبل امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي عضو مجلس ادارة شركة "تي. ام. اي" المجمدة صلاحياته الدكتور نجيب ابو حيدر اثر قرار اخضاع الشركة للحراسة الادارية.

باخرة سيارات في مرفأ صيدا

رست امس في مرفأ صيدا باخرة الشحن القبرصية "كاستورب" وعليها ٢٠٤ سيارات مستوردة لحساب تجار في المدينة.

وباشرت تفريغ حمولتها.

استقبالات رئيس مجلس الانماء والاعمار

استقبل امس رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام في مكتبه في القصر الحكومي الوزير السابق الدكتور نجيب ابو حيدر وعرض معه الاوضاع ولاسيما ما يتعلق منها بشركة "تي. ام. اي".

واجتمع المهندس سلام بالمدير العام لمكتب الحبوب والشمندر السكري بالتكليف السيد راجي البساط وبحث معه في شؤون المكتب ثم التقى المهندس عاصم سلام.

العمل اقتصر على يومين

الليرة تراجعت ١,٥٢ في المئة والدولار انتعش في نهاية الاسبوع

تطور العملات في بيروت

العملة	٨/٢٤	٨/٣٠	التغيير (٪)
الدولار الاميركي	١٨١٠,٠٠	١٨٣٨,٠٠	+ ,٥٥
المارك الالماني	٦٥٨,٢٠	٦٦٠,٢٥	+ ٠,٣١
الفرنك السويسري	٨٠٤,٠٠	٨٠٤,٥٥	+ ٠,٠٧
الجنيه الاسترليني	٢٥٤٣,٠٥	٢٥٧١,٣٥	+ ١,١١
المئة ين ياباني	٧٦٥,٣٠	٧٧٥,٥٥	+ ١,٣٤
الفرنك الفرنسي	٢١٥,٥٠	٢١٦,١٠	+ ٠,٢٨
الفلوران الهولندي	٥٨٤,٨٠	٥٨٦,٦٥	+ ٠,٣٢
الدولار الكندي	١٣٣٥,٠٥	١٣٤٨,٠٠	+ ٠,٩٧
الفرنك البلجيكي	٣٢,٤٨	٣٣,٥٩	+ ٠,٣٤
الالف لير ايطالي	٩٧٨,٤٠	٩٨٣,٩٠	+ ٠,٤٦
الكورون الاسوجي	٢٣٠,١٥	٢٣١,٩٠	+ ٠,٧٩

تطور أسعار الدولار حسب اقفال مصرف لبنان

١٨,٣٢ — ١٨,١٠

اقفال قسري — عطلة رسمية — السبت — الجمعة — الخميس — الاربعاء — الثلثاء — الاثنين

الاسبوع المالي والمصرفي الاخير في شهر آب كان الاقصر منذ سنوات اذ اقتصر التعامل فيه على يومين هما الخميس والجمعة. فايام الاثنين والثلثاء والاربعاء اقفلت السوق ومعها المصارف في عطلة عيد الاضحى، وامس السبت كان اقفال بسبب الاضراب الذي نفذ في ذكرى اختفاء الامام موسى الصدر.

واذا كان التعطيل القسري الاسبوع الماضي "رحم" الليرة وابقاها مستقرة الى حد ما، فان عطلة العيد هذا الاسبوع لم ترحم، اذ اقفل الدولار الجمعة بـ١٨,٣٨ ليرة الخميس، اي بزيادة مقدارها ٢٨ قرشا. وبذلك ارتفع الدولار من ١٨,١٠ ليرة في نهاية الاسبوع الماضي الى ١٨,٣٨ ليرة في نهاية هذا الاسبوع، اي بنسبة ١,٥٥ في المئة. وتراجع سعر صرف الليرة بنسبة ١,٥٢ في المئة.

في اليوم الاول للتعامل، طرأ تراجع ملموس على سعر الدولار في ساعات الصباح، نتيجة عرض تراكم خلال العطلة ويعود في معظمه الى مدخرين صغار تلقوا تحويلات من ذويهم في العيد. ولكن لوحظ ان احد المصارف "المضاربة" كان بائعا الدولار، الامر الذي فسر عودته الى الارتفاع ظهرا بفعل المضاربة وتحقيق الارباح.

في اليوم الثاني سجل الدولار ارتفاعا عزي الى العوامل الآتية:

أ - تحسن الدولار في الاسواق المالية ازاء العملات الاوروبية، مما زاد الطلب عليه من الراغبين في تصفية مراكزهم في نهاية الشهر.

ب - استمرار العطلة الرسمية في الاسواق العربية الذي ساهم في تقليص العروض في سوق بيروت.

ج - نشاط حركة السفر الى الخارج والذي زاد الطلب على العملة الاميركية.

د - استمرار المضاربات في السوق المحلية في ظل الوضع السياسي الغامض والمشوب باحتمالات التفجير والانتكاسات الامنية. وساعدت في تغذية هذه المضاربات زيادة السيولة بالنقد اللبناني لدى المصارف.

واتسمت سوق القطع بالنشاط المحدود وبالتوتر في آن، ذلك ان اي عملية بمبلغ صغير كان لها تأثير على مسار الاسعار، نظرا الى ضيق السوق.

ولم يغب مصرف لبنان عن السوق، لكن تدخله كان محدودا احيانا وخجولا جدا احيانا اخرى

الدولار في الخارج

في الخارج، سجل الدولار الاميركي انتعاشا، خصوصا في اليوم الاخير من الاسبوع، يعتبر الابرز منذ بدء تدهوره قبل اشهر.

في الايام الثلاثة الاولى شهد الدولار تحسنا ظل محدودا وملجوما بحال الترقب والارتباك التي سادت السوق في انتظار صدور مؤشرات اقتصادية اميركية كان متوقعا ان يكون لها تأثير على سياسة جهاز الاحتياط الفيديرالي. وبقي الدولار متماسكا طوال الاسبوع وحافظ على المستويات التي بلغها منذ مطلعه، الا ان القفزة التي حققها جاءت في آخره وفي بورصة نيويورك بفعل العوامل الآتية:

١ - اظهرت احصاءات الميزان التجاري لشهر تموز تحسنا ملموسا، اذ بلغ العجز فيه ١٠,٠٥١ مليارات دولار في مقابل ١٣,٤٣ مليارا في حزيران. وهذا التحسن هو الاكبر منذ بضعة اشهر.

٢ - اظهرت المؤشرات الاساسية في الاقتصاد الاميركي تحسنا بنسبة ٠,٤ في المئة في مقابل ١ في المئة في حزيران. واعتبرت هذه النتيجة، على رغم التراجع، ايجابية وتعكس استمرار النمو في الاقتصاد الاميركي.

٣ - ساهم هذان العاملان في حمل جهاز الاحتياط الفيديرالي على عدم تعديل سياسته النقدية المتسمة بالتوازن، علما انه كان متوقعا ان يخفض الفائدة على الدولار لدفع الحركة الاقتصادية بحوافز اضافية.

٤ - كان عن نتيجة ذلك، تحسن محدود لمعدلات الفائدة في سوق "اليورو دولار"، فبعدما تراجعت الى حدود الـ٧,٥٠ في المئة، عادت اواخر الاسبوع لتراوح على مستوى ٨ في المئة.

٥ - ارتفع حجم الكتلة النقدية في الولايات المتحدة ٣,٨ مليار دولار، وهو رقم اعتبر ايجابيا قياسا على الزيادة الضئيلة للاسبوع الماضي.

الى ذلك كله، عزز التحسن المحدود للدولار المحدود في بداية الاسبوع الطلب عليه لاغراض عدة منها تمديد بعض المشتريات العالمية.

ومن مقارنة نهاية الاسبوع الماضي بنهاية هذا الاسبوع، يتبين ان سعر الدولار الاميركي تطور ازاء العملات الاخرى كالآتي:

١ - ارتفع من ١,٤٠٠٤٥ للجنيه الاسترليني في نهاية الاسبوع الماضي الى ١,٣٨٩٠ في نهاية هذا الاسبوع، اي بنسبة ١,١٣ في المئة.

٢ - ارتفع من ٢,٧٤٩٧ مارك الماني الى ٢,٨١٧٥، اي بنسبة ٢,٤٧ في المئة.

٣ - ارتفع من ٢,٢٥٢٥ فرنك سويسري الى ٢,٣١٦٥، اي بنسبة ٢,٨٤ في المئة.

٤ - ارتفع من ٨,٤٠٠٠ فرنك فرنسي الى ٨,٦٠٥٠، اي بنسبة ٢,٤٤ في المئة.

٥ - ارتفع من ٢٣٦,٥٠ ين ياباني الى ٢٣٩,٠٠، اي بنسبة ١,٠٦ في المئة.

العملات في بيروت

في بيروت سجلت العملات الاوروبية والين الياباني مزيدا من التحسن ازاء الليرة راوح بالنسبة الى معظمها حول ١ في المئة.

الا ان هذا التحسن كان محدودا نظرا الى تراجع تلك العملات ازاء الدولار (راجع الجدول اعلاه).

فائدة الليرة بين المصارف حافظت على استقرارها اسبوعاً ثانيا

للاسبوع الثاني حافظت معدلات الفائدة بين المصارف "انتربنك" على استقرارها، خصوصا ان العمل اقتصر على يومين.

ويعكس الاستقرار، في ظل زيادة السيولة لدى المصارف، اتجاه معظم هذه السيولة نحو سندات الخزينة في السوق الثانوية التي تضطلع بها شركة لبنان المالية

وهنا معدلات الفائدة كما كانت في نهاية الاسبوع (الجمعة) حسب شركة لبنان المالية

- من يوم الى يوم: ١٢-١٣ في المئة.
- غب الطلب ١٢-١٣ في المئة.
- اسبوع: ١٢-١٣ في المئة.
- شهر: ١/٤ ١٥-٣/٤ ١٥ في المئة.
- شهران: ٣/٤ ١٥-١/٤ ١٦ في المئة.
- ٣ اشهر: ١٦-١/٢ ١٦ في المئة.
- ٦ اشهر: ٥/٨ ١٦-١/٨ ١٧ في المئة
- سنة: ١/٤ ١٨-٣/٤ ١٨ في المئة.

الموارد تطلب دراسات عن استغلال البحيرات الجوفية

احالت وزارة الموارد المائية والكهربائية على المديرية العامة للاستثمار تقريرا في موضوع مياه الشفة وسبل توفيرها بكميات كافية في المستقبل.

وفي التقرير انه لا يمكن سد حاجة الاستهلاك المحلي من مياه الشفة الا باستعمال مياه البحيرات الجوفية وهي كثيرة في الطبقات الارضية. وطلبت الوزارة من المديرية العامة للاستثمار وضع الدراسات اللازمة في هذا الشأن.

وكان مقررا عقد اجتماع اول لهذه الغاية الثلثاء الماضي، لكنه ارجئ بسبب الظروف الامنية وعطلة العيد.

ويذكر ان بحيرة واحدة تقع في منطقة تنورين في الشمال وترتبط ببحيرة اليمونة في البقاع، كافية لارواء لبنان كله. ويستفاد من التقرير ان البحيرات الجوفية تمتد من الشمال الى الجنوب وبعضها في سلسلة الجبال الشرقية خصوصا في سفح جبل الشيخ.

عجز شركة مرفأ بيروت ٣٢٧,٧ مليونا في ١٠ سنين

وجه امس رئيس مجلس الادارة المدير العام لشركة ادارة مرفأ بيروت واستثماره السيد هنري فرعون كتابا الى المديرية العامة للاستثمار في وزارة الموارد المائية والكهربائية ضمنه عرضا للوضع المالي للشركة.

وارفقت بالكتاب الحسابات الموقوفة في تاريخ ١٩٨٤/١٢/٣١ والتي تبين وضع شركة المرفأ من اول كانون الثاني ١٩٧٥ الى نهاية العام الماضي. ويستفاد منها ان العجز في الشركة في السنين العشر بلغ ٣٢٧ مليونا و٧٢٣ الفا و٥٩٦ ليرة و٧١ قرشا.

وطلب السيد فرعون، في ضوء العجز المتراكم، معالجة الامر بما يكفل استمرار العمل في هذا المرفق.

والمعروف ان العجز في واردات شركة المرفأ يعود الى اسباب عدة اهمها:

- توقف الملاحة البحرية في المرفأ خلال سني الحرب، في فترات متقطعة.
- منافسة المرافئ غير الشرعية لمرفأ بيروت المستمرة منذ سنوات والتي تنشط تبعا للتدهور الامني.
- الارتفاع المطرد لاجور العمال والموظفين نتيجة زيادات غلاء المعيشة.

وفي ظل هذه الاوضاع تعتمد خزينة الشركة على سلفات الخزينة المعطاة لها من وزارة المال لتأمين اجور العمال والموظفين، من غير ان تستطيع الشركة انجاز اي مشروع انشائي او تجهيزي داخل الاحواض، علما ان المرفأ يعاني نقصا في التجهيزات.

"الغران بري" لالعاب القوى

اعادة الاعتبار الى ملعب هيسل



كارل لويس في الوثب الطويل. (رويتر تيليفوتو) سعيد عويطة في الـ ٣٠٠٠ متر. (رويتر تيليفوتو)

اعيد الاعتبار الى ملعب هيسل في بروكسيل - الذي كان في ٢٩ ايار الماضي مسرحا لفاجعة، اذ سقط فيه ٣٩ قتيلا قبل المباراة النهائية لكأس اوروبا لابطال الدوري في كرة القدم بين فريقي ليفربول الانكليزي وجوفنتوس الايطالي - باختياره مكانا لدورة ايفو فان دام الدولية لالعاب القوى وهي الـ ١٥ من دورات "الغران بري".

وشهد احداث الدورة، التي اشارت "النهار" امس الى ابرزها، ٤٠ الف متفرج.

وهنا نتائجها الفنية:

الرجال

- ١٠٠ متر:
١ - كارل لويس (الولايات المتحدة) ١٠,٢٤ ثانية.
٢ - كيرك بابتيست (الولايات المتحدة) ١٠,٣٠.
٣ - داروين كوك (الولايات المتحدة) ١٠,٣١.
- ٢٠٠ متر:
١ - كيرك بابتيست (الولايات المتحدة) ٢٠,٣٨ ثانية.
٢ - كالفين سميث (الولايات المتحدة) ٢٠,٤١.
٣ - ادي مافي (بريطانيا) ٢٠,٥٩.
- ٤٠٠ متر:
١ - مايكل فرانكس (الولايات المتحدة) ٤٥,٢٢ ثانية.
٢ - ولتر ماك كوي (الولايات المتحدة) ٤٥,٥٥.
٣ - تود بينيت (بريطانيا) ٤٥,٦٨.
- ٤٠٠ متر حواجز:
١ - اندريه فيليبس (الولايات المتحدة) ٤٧,٨٠ ثانية.
٢ - داني هاريس (الولايات المتحدة) ٤٩,٠٩.
٣ - امادو ديا با (السنغال) ٤٩,٢٩.
- ٨٠٠ متر:
١ - جوني غراي (الولايات المتحدة) ١,٤٤,٧٨ دقيقة.
٢ - خوسيه لويس باربوزا (البرازيل) ١,٤٥,١٢.
٣ - موسى فال (السنغال) ١,٤٥,٢٠.
- ١٠٠٠ متر:
١ - سامي كوسكي (كينيا) ٢,١٤,٩٥ دقيقتان.
٢ - روب دروبرز (هولندا) ٢,١٥,٢٣.
٣ - جوما نديوا (كينيا) ٢,١٥,٨٩.
- الميل:
١ - سيدني ماري (الولايات المتحدة) ٣,٥٠,٣٤ دقائق.
٢ - بافل ياكوفليف (الاتحاد السوفياتي) ٣,٥٧,١٤.
٣ - ماركوس اوسوليفان (ايرلندا) ٣,٥٩,٢٦.
- ١٥٠٠ متر:
١ - خوسيه اباسكال (اسبانيا) ٣,٣٢,٨٦ دقائق.
٢ - فرانك اومارا (ايرلندا) ٣,٣٤,٠٢.
٣ - عمر خليفة (السودان) ٣,٣٤,٠٧.
- ٣٠٠٠ متر:
١ - سعيد عويطة (المغرب) ٧,٣٢,٩٤ دقائق.
٢ - توماس فيسنغاغه (المانيا الغربية) ٧,٤٢,٦١.
٣ - دوغ باديلا (الولايات المتحدة) ٧,٤٨,١٤.
- ٣٠٠٠ متر موانع:
١ - كريستوف فيسولوفسكي (بولونيا) ٨,١١,٠٤ دقائق.
٢ - جوزف محمود (فرنسا) ٨,١١,٠٧.
٣ - فرنشيسكو سانشيز (اسبانيا) ٨,١٨,٨٧.
- ٥٠٠٠ متر:
١ - فنسان روسو (بلجيكا) ١٣,٢٦,٣٠ دقيقة.
٢ - جريمي فيل (كندا) ١٣,٣٩,٣٨.
٣ - ادي دو بو (بلجيكا) ١٣,٤٣,٠٦.
- ١٠ آلاف متر:
١ - البرتو كوفا (ايطاليا) ٢٨,٠٣,٩٣ دقيقة.
٢ - بول وليامس (كندا) ٢٨,٠٤,٨٠.
٣ - جون تريسي (ايرلندا) ٢٨,٠٤,٩٢.
- الوثبة الثلاثية:
١ - ويلي بانكس (الولايات المتحدة) ١٧,٥٨ مترا.
٢ - مايك كونلي (الولايات المتحدة) ١٧,١١.
٣ - ياشيك باستوزينسكي (بولونيا) ١٦,٣٢.
- الوثب الطويل:
١ - كارل لويس (الولايات المتحدة) ٨,٦٢ امتار.
٢ - لاري مايريكس (الولايات المتحدة) ٨,٤٤.

خوسيه اباسكال في الـ ١٥٠٠ متر. (رويتر تيليفوتو)

٣ - مايك كونلي (الولايات المتحدة) ٨,٢٤.
- الوثب العالي:
١ - جيم هوارد (الولايات المتحدة) ٢,٣١ متران.
٢ - يان زفارا (تشيكوسلوفاكيا) ٢,٢٨.
٣ - جيروم كارتر (الولايات المتحدة) ٢,٢٨.
- الوثب بالزانة:
١ - ماريون كولان (بولونيا) ٥,٧٥ امتار.
٢ - جو ديال (الولايات المتحدة) ٥,٧٠.
٣ - فايك تالي (الولايات المتحدة) ٥,٦٠.
- رمي الرمح:
١ - دنكان اتوود (الولايات المتحدة) ٨٧,١٤ مترا.
٢ - طوم بترانوف (الولايات المتحدة) ٨٥,٦٨.
٣ - اينار فيليامسون (ايسلندا) ٨٥,٦٠.

السيدات

- ١٠٠ متر:
١ - مارلين اوتي - بايج (جامايكا) ١١,٠٧ ثانية.
٢ - فلورنس غريفيث (الولايات المتحدة) ١١,١٤.
٣ - اليس براون (الولايات المتحدة) ١١,١٨.
- ٤٠٠ متر حواجز:
١ - جودي براون - كينغ (الولايات المتحدة) ٥٤,٦٦ ثانية.
٢ - تونيا براون (الولايات المتحدة) ٥٤,٩١.
٣ - جينوفيفا بلاشاك (بولونيا) ٥٤,٩٩.
- ٨٠٠ متر:
١ - دوينا ميلينتي (رومانيا) ١,٥٨,٢٧ دقيقة.
٢ - فيتا لوفين (رومانيا) ١,٥٨,٣٧.
٣ - يارميلا كراتوشفيلوفا (تشيكوسلوفاكيا) ١,٥٨,٥٠.
- ١٥٠٠ متر:
١ - ماري ديكر - سلاني (الولايات المتحدة) ٣,٥٧,٢٤.
٢ - ماريسيكا بويكا (رومانيا) ٣,٥٧,٧٣.
٣ - زولا باد (بريطانيا) ٣,٥٩,٩٦.
- الوثب العالي:
١ - ستيفكا كوستادينوفا (بلغاريا) ٢,٠٤ متران.
٢ - لويز ريتر (الولايات المتحدة) ١,٩١.
٣ - ديبي بريل (كندا) ١,٨٨.

الترتيب العام

وفي ما يأتي الترتيب العام لدورات "الغران بري" في ضوء نتائج دورة بروكسيل:

الرجال

- ٢٠٠ متر:
١ - كالفين سميث (الولايات المتحدة) ٤١ نقطة.
٢ - كيرك بابتيست (الولايات المتحدة) ٣٤.
٣ - ديساي وليامس (كندا) ٣٢،٥.
- ٤٠٠ متر:
١ - مايك فرانكس (الولايات المتحدة) ٤٢.
٢ - مارك رو (الولايات المتحدة) ٣٨.
٣ - ري آرمستيد (الولايات المتحدة) ٣٣.
- ١٥٠٠ متر:
١ - ستيف سكوت (الولايات المتحدة) وبيار ديليز (سويسرا) ٣٤.
٣ - سعيد عويطة (المغرب) ٣١.
- ٥٠٠٠ متر:
١ - دوغ باديلا (الولايات المتحدة) ٤٥.
٢ - سيدني ماري (الولايات المتحدة) ٣٣.
٣ - توماس فيسنغاغه (المانيا الغربية) ٣٠.
- ١١٠ امتار حواجز:
١ - مارك ماك كوي (كندا) ٤٢.
٢ - جيورجي باكوس (المجر) ٣٤.
٣ - اندريه فيليبس (الولايات المتحدة) ٢٧.
- الوثب بالزانة:
١ - سيرغي بوبكا (الاتحاد السوفياتي) وبيار كينون (فرنسا) ٤١.
٣ - الكسندر كروبسكي (الاتحاد السوفياتي) ٣٦.
- الوثب الطويل:
١ - مايك كونيلي (الولايات المتحدة) ٣١.
٢ - سيرغي ليفسكي (الاتحاد السوفياتي) ٢٦.
٣ - لاري مايريكس (الولايات المتحدة) ٢٣.
- رمي القرص:
١ - ايمريش بوغار (تشيكوسلوفاكيا) ٢٤.
٢ - غيزا فالنت (تشيكوسلوفاكيا) ٢٩.
٣ - كنوت هيلتنس (النروج) ٢٧.
- رمي الرمح:
١ - اينار فيليامسون (ايسلندا) ٤٣.
٢ - ديف اوتلي (بريطانيا) ٣٨.
٣ - توم بترانوف ودنكان اتوود (الولايات المتحدة) ٣٧.
- الترتيب العام الفردي:
١ - سعيد عويطة (المغرب) ٥٥ نقطة.
٢ - دوغ باديلا (الولايات المتحدة) ٤٥.
٣ - اينار فيليامسون (ايسلندا) ٤٣.
٤ - مارك ماك كوي (كندا) ومايك فرانكس (الولايات المتحدة) ٤٢.
٦ - بيار كينون (فرنسا) وسيرغي بوبكا (الاتحاد السوفياتي) وكالفين سميث (الولايات المتحدة) وسيدني ماري (الولايات المتحدة) ٤١.
١٠ - ستيف سكوت (الولايات المتحدة) وديف اوتلي (بريطانيا) ومارك رو (الولايات المتحدة) ٣٨.

السيدات

- ١٠٠ متر:
١ - مرلين اوتي - بايج (جامايكا) ٣٣.
٢ - اليس براون (الولايات المتحدة) ٣٢.
٣ - فاليري بريسكو - هوكس (الولايات المتحدة) ٢٤.
- ٨٠٠ متر:
١ - دوينا ميلينتي (رومانيا) ٤٣.
٢ - يارميلا كراتوشفيلوفا (تشيكوسلوفاكيا) ٤١.
٣ - فيتا لوفين (رومانيا) ٣٤.
- ٣٠٠٠ متر:
١ - ماري ديكر - سلاني (الولايات المتحدة) ٥١.
٢ - ماريسيكا بويكا (رومانيا) ٣٩.
٣ - انغريد كريستيانسن (النروج) ٣٢.
- ٤٠٠ متر حواجز:
١ - جودي براون - كينغ (الولايات المتحدة) ٤٥.
٢ - جينوفيفا بلاشاك (بولونيا) ٤٣.
٣ - ديبي فلينتوف (اوستراليا) ٣٢.
- الوثب العالي:
١ - ستيفكا كوستادينوفا (بلغاريا) ٤٥.
٢ - لويز ريتر (الولايات المتحدة) ٣٩.
٣ - تامارا بايكوفا (الاتحاد السوفياتي) ٣١،٥.
- الوثب الطويل:
١ - غالينا شيستاكوفا (الاتحاد السوفياتي) ٣٢.
٢ - تاتيانا روديونوفا (الاتحاد السوفياتي) ٣٠.
٣ - يارميلا ستيرجكوفا (تشيكوسلوفاكيا) ١١.
- رمي الكرة الحديد:
١ - ناتاليا ليزوفسكايا (الاتحاد السوفياتي) ١٨.
٢ - هيلينا فيبينيروفا (تشيكوسلوفاكيا) ١٦.
٣ - صونا فازيكوفا (تشيكوسلوفاكيا) ١١.
- الترتيب العام الفردي:
١ - ماري ديكر - سلاني (الولايات المتحدة) ٥١.
٢ - ستيفكا كوستادينوفا (بلغاريا) وجودي براون - كينغ (الولايات المتحدة) ٤٥.
٤ - جينوفيفا بلاشاك (بولونيا) ودوينا ميلينتي (رومانيا) ٤٣.
٦ - يارميلا كراتوشفيلوفا (تشيكوسلوفاكيا) ٤١.
٧ - لويز ريتر (الولايات المتحدة) وميريسيكا بويكا (رومانيا) ٣٩.
٩ - فيتا لوفين (رومانيا) ٣٤.
١٠ - ايلا كوفاكش (رومانيا) ومرلين اوتي - بايج (جامايكا) ٣٣.

رياضة والعاب

اوروبا لكرة القدم

انكلترا: فوز خامس لمانشستر يونايتد

مضى امس مانشستر يونايتد متصدر اللائحة في سلسلة انتصاراته في الدوري الانكليزي لكرة القدم، فسجل خارج ارضه في المرحلة الخامسة فوزا خامسا في ٥ مباريات وذلك على نوتنغهام فوريست ٣-١. سجل لمانشستر يونايتد هيوز في الدقيقة الاولى وباريس في الدقيقة ٥ وستابلتون في الدقيقة ٤١، ولنوتنغهام فوريست دافنبورت في الدقيقة ٤٦.

كذلك فاز شيفيلد ونسداي الثاني خارج ارضه على اوكسفورد يونايتد ١-٠ سجلها جونسون في الدقيقة ٥٠.

ونزل كوينز بارك رينجرز من المركز الثالث الى المركز السابع بعد خسارته امام نيوكاسل يونايتد ١-٣. سجل للفائز ماكدونالد في الدقيقة ٢١ ورايلي في الدقيقة ٥٤ وبيردسلي في الدقيقة ٥٥، وللخاسر فنويك في الدقيقة ٥٢.

واحتل تشلسي المركز الثالث بفوزه على ويست بروميتش البيون ٣-٠ سجلها سبيدي (٢) في الدقيقتين ٩ و٤٣ وسباكمان في الدقيقة ٧٠ من ضربة جزاء "بنالتي".

وفاز افرتون بطل الموسم الماضي على برمنغهام سيتي ٤-١. سجل لافرتون لينيكر (٣) في الدقائق ١٢ و٢٢ و٨٦ وستيفن في الدقيقة ٨٠ من ضربة جزاء "بنالتي" ولبرمنغهام سيتي كينيدي في الدقيقة ٢٦.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

ارسنال ١- ليستر سيتي ١
استون فيلا ٢- لوتون تاون ١
تشلسي ٣- ويست بروميتش البيون ٠
افرتون ٤- برمنغهام سيتي ١
ايبسويتش تاون ١- ساوثمبتون ١
مانشستر سيتي ٢- توتنهام هوتسبر ١
نيوكاسل يونايتد ٣- كوينز بارك رينجرز ١
نوتنغهام فوريست ١- مانشستر يونايتد ٣
اوكسفورد يونايتد ٠- شيفيلد ونسداي ١
واتفورد ٣- كوفنتري سيتي ٠
ويستهام يونايتد ٢- ليفربول ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - مانشستر يونايتد ١٥ نقطة من ٥ مباريات (١٢-٢).
٢ - شيفيلد ونسداي ١٢ (٨-٣).
٣ - تشلسي ١١ (٧-١).
٤ - نيوكاسل يونايتد ١١ (٩-٥).
٥ - افرتون ١٠ (٩-٥).

اسكوتلندا

المرحلة الرابعة من الدوري الاسكوتلندي شهدت المباراة التقليدية بين فريقي غلاسكو السلتيك والرينجرز وكانت امس على ملعب الاول وانتهت بتعادلهما ١-١. سجل للرينجرز آلي ماك كويست في الدقيقة ٣٤، وعادل للسلتيك بول ماك ستاي في الدقيقة ٥٢.

وصعد ابردين الى المركز الثاني بعد الرينجرز بدل السلتيك بفوزه على دندي في عقر داره ٣-١.

وهنا النتائج:

السلتيك ١- الرينجرز ١
دندي ١- ابردين ٣
هارتس ٢- هيبرنيان ١
مذرول ٠- دندي يونايتد ١
سانت ميرين ٠- كلايد بانك ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - الرينجرز ٧ نقاط من ٤ مباريات (٨-٣).
٢ - ابردين ٦ (٨-٣).
٣ - السلتيك ٦ (٦-٣).
٤ - كلايد بانك ٥ (٦-٤).
٥ - دندي يونايتد ٥ (٤-٢).

المانيا الغربية

احتفظ فيردر بريمن بصدارة الدوري الالماني الغربي "البوند سليغه" بفوزه على هامبورغ اس. في. ٢-٠، وعزز بوروشيا موينشنغلادباخ مركزه الثاني بفوزه على ساربروكن ٢-٠، بينما صنع نورمبرغ مفاجأة اذ فاز على بوروشيا دورتموند ٤-١ وقفز من المركز التاسع الى المركز الثالث.

وتأجلت مباراة بايرن ميونيخ بطل الموسم الماضي وهانوفر ٩٦ الى ٨ تشرين الاول لاشتراكه هذا الاسبوع في دورة سانتياغو برنابيه في مدريد.

وهنا النتائج:

فيردر بريمن ٢- هامبورغ اس. في. ٠
باير ليفركوزن ١- اف. سي. كولونيا ١
بوروشيا دورتموند ١- اف. سي. نورمبرغ ٤
اف. سي. كايزرسلاوترن ٢- فورتونا دوسلدورف ٠
اينتراخت فرانكفورت ٠- فالدهوف مانهايم ٠
في. اف. ال. بوخوم ١- باير اوردينغن ٢
في. اف. بي. شتوتغارت ٠- شالكه ٠٤ ١
بوروشيا موينشنغلادباخ ٢- ساربروكن ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - فيردر بريمن ٧ نقاط من ٤ مباريات (١٢-٣).
٢ - بوروشيا موينشنغلادباخ ٧ (٩-٢).
٣ - نورمبرغ ٥ (٨-٤).
٤ - فالدهوف مانهايم ٥ (٧-٥).
٥ - اينتراخت فرانكفورت ٥ (٢-٢).

المانيا الشرقية

في المرحلة الثالثة من الدوري الالماني الشرقي، احتفظ دينامو دريسدن بصدارة اللائحة اذ فاز على هانزا روستوك ٤-٣، وكذلك فعل دينامو برلين الثاني الذي فاز على ماغدبورغ ٢-١.

لوك ليبزيغ ١- كارل ماركس شتات ١
دينامو دريسدن ٤- هانزا روستوك ٣
دينامو برلين ٢- ماغدبورغ ١
شتال براندنبورغ ١- فيسموت أوه ٠
روت فايس ايرفورت ٢- اونيون برلين ٠
ساكسنرينغ تسفيكاو ٠- شتال ريزا ٢
فورفيرتس فرانكفورت ٠- كارل تسايس يينا ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - دينامو دريسدن ٦ نقاط من ٣ مباريات (٩-٥).
٢ - دينامو برلين ٥ (٦-٢).
٣ - لوك ليبزيغ ٤ (٥-٢).
٤ - روت فايس ايرفورت ٤ (٦-٤).
٥ - كارل تسايس يينا ٤ (٤-٢).

النمسا

في المرحلة السابعة من الدوري لنمسوي بقي رأس اللائحة هو اياه عدما تعادل رابيد فيينا الاول واوستريا فيينا سلبا، كذلك تعادل شتورم غراتس الثالث واوستريا كلاغنفورت ١-١.

وهنا النتائج:

لاسك ٢- ادميرا فاكر ١
شتورم غراتس ١- اوستريا كلاغنفورت ١
ايزنشتات ١- انسبروك ١
ساك ١- فويست لنز ١
اوستريا فيينا ٠- غاك ٧

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - رابيد فيينا ٩ نقاط من ٦ مباريات (١٩-٥).
٢ - اوستريا فيينا ٩ من ٦ (١٧-٤).
٣ - شتورم غراتس ٨ من ٧ (٧-٥).
٤ - انسبروك ٨ من ٧ (١١-١٢).
٥ - غاك ٧ من ٧ (١٤-١٠).

تصفيات كأس "ليبرتادوريس"

فاز فريق فيرو كاريل الارجنتيني على فريق فاسكو دا غاما البرازيلي ٢-٠ (الشوط الاول ٠-٠) في تصفيات المجموعة الاولى لكأس النوادي الاميركية الجنوبية في كرة القدم "ليبرتادوريس". واقيمت المباراة في ريو دو جانيرو.

سجل الاصابتين اكوستا في الدقيقة ٥١ وغونزاليس في الدقيقة ٦٩ من ضربة جزاء "بنالتي".

بطولة العالم لرفع الاثقال

٣ ذهبيات لمجري وسوفياتي

استأثر الرباع المجري ساندور شاني بالميداليات الذهبية الثلاث لوزن ١٠٠ كيلغ، في بطولة العالم لرفع الاثقال التي تقام في سودرتاليه (اسوج). وهو سجل مجموعة اولمبية ٤١٥،٠٠ كيلغ (١٨٥،٠٠+٢٣٠،٠٠).

وهنا نتائج هذا الوزن:

- خطف:
١ - ساندور شاني (المجر) ١٨٥،٠٠ كيلغ.
٢ - نيكو فلاد (رومانيا) ١٨٥،٠٠.
٣ - بافل كوزنتسوف (الاتحاد السوفياتي) ١٨٥،٠٠
- نتر:
١ - ساندور شاني (المجر) ٢٣٠،٠٠
٢ - رينه فيسوفا (المانيا الشرقية) ٢٢٥،٠٠
٣ - بافل كوزنتسوف (الاتحاد السوفياتي) ٢٢٢،٥
- مجموعة اولمبية:
١ - ساندور شاني (المجر) ٤١٥،٠٠ كيلغ (١٨٥،٠٠+٢٣٠،٠٠).
٢ - بافل كوزنتسوف (الاتحاد السوفياتي) ٤٠٧،٥ (١٨٥،٠٠ + ٢٢٢،٥).
٣ - نيكو فلاد (رومانيا) ٤٠٥،٠٠ (١٨٥،٠٠+٢٢٠،٠٠).

كذلك حقق الرباع السوفياتي يوري زاكاريفيتش فوزا ثلاثيا في وزن ١١٠ كيلغ كالاتي:

- خطف:
١ - يوري زاكاريفيتش (الاتحاد السوفياتي) ١٩٠،٠٠ كيلغ.
٢ - نوربرتو اوبربيرغر (ايطاليا) ١٨٠،٠٠
٣ - ميلوس تشيرنيك (تشيكوسلوفاكيا) ١٧٥،٠٠.
- نتر:
١ - زاكاريفيتش ٢٢٢،٥ كيلغ
٢ - تشيرنيك ٢٢٢،٥
٣ - اوبربيرغر ٢١٧،٥
- مجموعة اولمبية:
١ - زاكاريفيتش ٤١٢،٥ كيلغ (١٩٠،٠٠ + ٢٢٢،٥).
٢ - تشيرنيك ٣٩٧،٥ (١٧٥،٠٠ + ٢٢٢،٥).
٣ - اوبربيرغر ٣٩٧،٥ (١٧٥،٠٠ + ٢١٧،٥).

بطولة الولايات المتحدة لكرة المضرب

عاصفة مفاجئة أوقفت المباريات

كرات تطفو على وجه الماء في الملعب الرئيسي في "فلاشينغ ميدو" الذي اغرقته الامطار. (رويتر تيليفوتو)

تسببت عاصفة مفاجئة وامطار غزيرة اغرقت في دقائق ملاعب "فلاشينغ ميدو" في نيويورك حيث تقام بطولة الولايات المتحدة المفتوحة لكرة المضرب، في تعطيل اخر مباريات اليوم الرابع من البطولة الجمعة. وبلغ ارتفاع المياه على الملاعب ٢٠ سنتيمترا وانتزعت الرياح الاغطية التي تغلفها واقتلعت اشجارا واغصانا.

وهكذا ارجئت مباراة الفرنسي يانيك نوا المصنف سابعا والاميركي جيم غراب في تصفيات الدور الثاني، وتوقفت مباراة التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل المصنف ثانيا والاميركي بيل سكانلون والنتيجة ٦-٢، ٦-٠، ومباراة الاميركي ديفيد بايت والتشيكوسلوفاكي ميلوسلاف ميشير والنتيجة ٦-٤، ٦-٠، ٠-١، ومباراة الاميركي براد غيلبرت ومواطنه لوك ينسن والنتيجة ٦-٣، ٥-٢، ومباراة الاميركي دان كاسيدي والبيروفي خايمي ايزاغا والنتيجة ٧-٦ (٧-٣)، ٦-٣، ٢-١، ومباراة الارجنتيني هوراسيو دو لا بينا والايطالي كلوديو باناتا والنتيجة ٦-٧ (٠-٧)، ٧-٥، ٧-٦ (٦-٥). وقبل ذلك فاز الالماني الغربي هانس شفاير على النيجيري طوني موه ٥-٧، ٦-٧ (٤-٧)، ٧-٥، ٧-٦ (٧-٢)، ٦-٢.

وفي الدور الثالث للفردي للسيدات تأجلت مباراة الاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة ثانية ومواطنتها ليزا بوندر. وقبل ان تمطل الامطار فازت البلغارية مانويلا مالييفا المصنفة ثامنة على الالمانية الغربية ايزابيل كويتو ٦-٠، ٧-٦ (٧-٥)، والاميركية اليسيا مولتون على اليوغوسلافية سابرينا غولس ٧-٥، ٦-٤ في الدور الثاني.

وامس تحسن الطقس، فانهيت مباريات الدور الثاني وبدأت مباريات الدور الثالث في الفردي للرجال والسيدات.

وهنا النتائج الفنية:

فردي للرجال

- الدور الثاني: فاز الاميركي ديفيد بايت على التشيكوسلوفاكي ميلوسلاف ميشير المصنف تاسعا ٦-٤، ٦-٠، ٦-٢، والتشيكوسلوفاكي ايفان ليندل المصنف ثانيا على الاميركي بيل سكانلون ٦-٢، ٦-٠، ٦-٣، والاميركي براد غيلبرت على مواطنه لوك ينسن ٦-٣، ٦-٢، ٦-٣، والارجنتيني هوراسيو دو لا بينا على الايطالي كلوديو باناتا ٦-٧ (٠-٧)، ٧-٥، ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٣، والبيروفي خايمي ايزاغا على الاميركي دان كاسيدي ٧-٦ (٧-٣)، ٦-٣، ٦-٧ (٤-٧)، ٦-١، ٧-٥.
- الدور الثالث: فاز الاميركي جون ماكنرو المصنف اول على مواطنه باد شولتز ٦-٣، ٦-٤، ٦-٤، والتشيكوسلوفاكي توماس شميد المصنف سادس عشر على الاميركي جيمي ارياس ٤-٦، ٦-١، ٦-٣، ٦-٣، ٧-٦ (٧-٤)، والفرنسي يانيك نوا المصنف سابعا على الاميركي جيم غراب ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٢، ٦-٢، والاميركي فيتاس غيريلايتس على مواطنه تود نلسون ٦-٢، ٦-٣، ٦-٢، ٧-٦ (٧-٤).

فردي للسيدات

- الدور الثالث: فازت التشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا المصنفة سابعة على الاميركية كميل بنجامين ٦-٠، ٧-٥، والالمانية الغربية كلوديا كونه - كيلش المصنفة خامسة على الاميركية آن هنريكسون ٦-٣، ٦-٤، والكندية كارلينغ باسيت المصنفة خامسة عشرة على الاميركية ليندا غايتس ٦-٤، ٦-٤، والاوسترالية ويندي تورنبول المصنفة ثانية عشرة على الاميركية ميشيل توريس ٧-٦ (٧-٣)، ٦-١، والاميركية روبن وايت على مواطنتها بوني غادوسيك المصنفة رابعة عشرة ١-٦، ٦-١، ٦-٢، والاميركية كاتي جوردان على مواطنتها تيري فيلبس ٧-٥، ٦-١.

كذلك فازت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة ثانية على مواطنتها ليزا بوندر ٦-١، ٦-١، والاميركية كريس ايفرت لويد المصنفة اولى على مواطنتها غريس كيم ٦-٠، ٦-٢.

زوجي للرجال

في الدور الاول للزوجي للرجال، فاز الاميركيان مارك ديكسون وتيم ويلكينسون على مواطنيهما جيمي ارياس وغريغ هولمز ٦-١، ٦-٤، والاسوجيان يواكيم نيستروم وماتس فيلاندر على الفنلندي ليو بالين والاسباني دييغو بيريز ٦-٣، ٦-١، والدانماركي مايكل مورتنسن والاسوجي هانس سيمونسون على البولوني فويتيك فيباك والتشيكوسلوفاكي ليبور بيجيك ٦-٣، ٦-٤، والاوستراليان بيتر ماكنمارا وبول ماكنامي على الهندي اناند امريتراج والاوسترالي مايك فانكات ٤-٦، ٦-٣، ٦-٤.

وفي الدور الثاني فاز الاميركيان اندي كولبرغ وروبرت فانت هوف على مواطنيهما ستيف مايستر وكريغ ويتوس ٦-٤، ٧-٦ (٧-٤)، والتشيلي ريكاردو اكونا والبورتوريكي ارني فرنانديز على التشيلي هانس غيلدمايستر والباراغواياني فيكتور بتشي ٦-٤، ٦-٤.

زوجي للسيدات

في الدور الاول للفردي للسيدات، فازت التشيكوسلوفاكية هانا ماندليكوفا والاوسترالية ويندي تورنبول على البريطانيتين اماندا براون وسارة غومر ٦-١، ٦-٣، والاميركية كاتلين هورفات والرومانية فيرجينيا روزيتشي على الاميركيتين لسلي آلن وكيل كوبلاند ٦-١، ٦-٣، والافريقية الجنوبية بيفيرلي مولد والاوسترالية بام وايتكروس على الافريقية الجنوبية روزالين فيربانك والاميركية بوني غادوسيك ٦-٤، ٦-٣، والكندية كارلينغ باسيت والاميركية كريس ايفرت لويد على السويسرية ليليان دريشر واليابانية اتسوكو اينوي ٦-٢، ٦-٤، والاميركيتان كيل بنجامين ورينه بلاونت على مواطنتيهما جايمي كابلان وايوبنا كوشينسكا ٦-٣، ٦-٣، والبورتوريكية جيجي فرنانديز والاميركية روبن وايت على الاميركيتين شون فولتز ومايبف كويتلان ٦-٢، ٦-١، والاميركيتان بربارة بوتر وشارلوت ووش - بيتي على اليابانية نواكو ساتو والاميركية كيم شتاينمتز ٦-٢، ٧-٦ (٧-٣)، والهولندية مارسيلا ميسكر والفرنسية باسكال بارادي على البريطانية انابل كروفت والافريقية الجنوبية رينه اويس ٦-٢، ٦-٣، ٦-٢، والاميركيتان انا ماريا فرنانديز وهيثر كراو على الاميركية تينا موشيزوكي واليابانية اميكو اوكاغاوا ٦-٣، ٦-٢، ٦-٤، والفرنسيتان ايزابيل دومونجو وناتالي توزيا على النمساوية بترا هوبر واليونانية انجيليكي كانيلوبولو ٦-٣، ٦-٢، والبيروفية لورا ارايا غيلدمايستر والاميركية امي هولتون على الفرنسية صوفي امياش والاميركية بربارة غيركن ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٣، والاسوجية كاتارينا ليندكفيست والاميركية جون راسل على الايطالية ساندرا سيكيني والبرازيلية نيج دياز ٧-٦ (٧-٥)، (٦-١)، والاسوجية كارينا كارلسون والدانماركية تين شوير - لارسن على الاميركيتين كاي ماك دانيال وويندي وايت ٦-٤، ٦-٢، والالمانيتان الغربيتان بتينا بونغي وايفا بفاف على الاميركيتين بينات لوي وكيم شيفر ٧-٦ (٨-٦)، ٦-٢.

دورة الالعاب الجامعية الـ ١٣

تجريد الولايات المتحدة من ذهبيتين

كسب الاتحاد السوفياتي ميداليتين ذهبيتين لم يكن يحلم بهما في دورة الالعاب الجامعية الـ ١٣ التي تقام في كوبي (اليابان)، عندما قررت امس اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي للرياضة الجامعية اسقاط فريقي البدل الاميركيين في السباحة للسيدات ٤×١٠٠ متر حرة و٤×٢٠٠ متر حرة اللتين كانا احرزا هاتين الميداليتين، اذ ثبت انهما اشركا سباحة لا تجيز لها سنها الاشتراك.

ذلك ان هذا الاشتراك محصور بمن هم في الثامنة عشرة اي الذين ولدوا قبل اول كانون الثاني ١٩٦٨، في حين ان زيمينا بايج من مواليد ١٥ شباط ١٩٦٨.

كذلك اسقطت بايج من سباق الـ ٢٠٠ متر حرة الذي حلت فيه سابعة.

على صعيد مسابقات الدورة، كان امس يوم العاب القوى، فيما دخلت الالعاب الاخرى ادوارها النهائية. وزاد الاتحاد السوفياتي رصيده الى ٣١ ذهبية، في مقابل ١٧ للولايات المتحدة.

وهنا النتائج الفنية:

العاب القوى

- الرجال:
- ١٥٠٠ متر:
١ - كريس ماك جورج (بريطانيا) ٣،٤٦،٢٢ دقائق.
٢ - آدم نيكسون (الولايات المتحدة) ٣،٤٦،٢٧
٣ - دراغان زدرادكوفيتش (يوغوسلافيا) ٣،٤٦،٧٨
- رمي الكرة الحديد:
١ - رميجيوس ماشورا (تشيكوسلوفاكيا) ٢١،١٢ مترا (رقم جديد للدورة - الرقم السابق ٢٠،٤٩).
٢ - اليساندرو اندريه (ايطاليا) ٢٠،٨٥
٣ - فنتسيسلاف هريستوف (بلغاريا) ١٩،٩٠
- ٤٠٠ متر حواجز:
١ - تاغير زمسكوف (الاتحاد السوفياتي) ٤٩،٢٨ دقيقة.
٢ - هنري اميكي (نيجيريا) ٤٩،٧٠
٣ - دجيدجيميل ميليدج (شاطىء العاج) ٤٩،٧٣
- ٤٠٠ متر:
١ - اينوسنت اغبونيكي (نيجيريا) ٤٥،١٠ ثانية.
٢ - روبرتو هرنانديز (كوبا) ٤٥،٤٤
٣ - صنداي اوتي (نيجيريا) ٤٥،٥٨
- السيدات:
- السباعية:
١ - مارلغورزاتا نوفاك (بولونيا) ٦٦١٦ نقطة (رقم جديد للدورة - الرقم السابق ٦٣٥٠).
٢ - ليليان ناستازي (رومانيا) ٦٣١٢
٣ - جودي سيمبسون (بريطانيا) ٦٠٤٦
- ٤٠٠ متر:
١ - تاتيانا اليكسيفا (الاتحاد السوفياتي) ٥١،٤٩ ثانية.
٢ - انا كيروت مور (كوبا) ٥٢،١٠
٣ - شادية هوومي (نيجيريا) ٥٢،٧٨

الغطس

- الرجال (فرق):
١ - الولايات المتحدة ٢٣٩٩،٤٢ نقطة.
٢ - الصين ٢٣١٢،١٦
٣ - الاتحاد السوفياتي ٢١٦٥،١٩
- السيدات (فرق):
١ - الصين ١٨٣٨،٧٠ نقطة.
٢ - الولايات المتحدة ١٧٦٩،٦٧
٣ - الاتحاد السوفياتي ١٦٩٨،٢٧

كرة السلة

- الرجال (ربع نهائي):
فاز الاتحاد السوفياتي على فنلندا ١٠٦ - ٨٤، وكندا على يوغوسلافيا ٨١ - ٧٧، والولايات المتحدة على اليابان ١٢٣ - ٦٨، وبلغاريا على مصر ٨٧ - ٧٠.

الكرة الطائرة

- الرجال:
فاز الاتحاد السوفياتي على كندا ١٥-٩، ١٦-١٤، ١٥-٧، وكوريا الجنوبية على يوغوسلافيا ١٥-١١، ١٥-١٠، ١٥-٠، والمانيا الغربية على هونغ كونغ ١٥-٧، ١٥-٢، ١٥-٩، والولايات المتحدة على الامارات العربية ١٥-٥، ١٥-٦، ١٥-١، وبلجيكا على الاردن ١٥-٢، ١٥-٠، ١٥-٧، والصين على مصر ١٥-٨، ١٥-٢، ١٥-٧، واليابان على ايطاليا ١٤-١٦، ١٥-١٢، ١٥-١١، ١٥-٥، واسوج على اليونان ١٧-١٥، ١١-١٥، ١٥-١١، ١٥-٢.
- السيدات (نصف نهائي):
فازت كوريا الجنوبية على الولايات المتحدة ١٥-٧، ١٠-١٥، ١٥-١١، ١٥-١٠، واليابان على المانيا الغربية ١٧-١٥، ٩-١٥، ١٥-٦، ٢-١٥، ١٧-١٥.

كرة الماء

فازت يوغوسلافيا على غواتيمالا ٢٦-٠، وايطاليا على الصين ٢٠-٩، وكوبا على المجر ١٢-٩، والولايات المتحدة على كندا ١٤-٣، واليابان على كوريا الجنوبية ٢٠-٨.

وصعدت الى الدور نصف النهائي يوغوسلافيا وايطاليا وكوبا والولايات المتحدة.

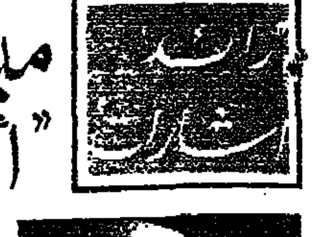
كرة المضرب

- فردي للرجال (نصف نهائي):
فاز فلورين سيغارتشيانو (رومانيا) على سيرغي ليونيوك (الاتحاد السوفياتي) ٦-٢، ٦-٤، والكسندر زفيريف (الاتحاد السوفياتي) على كيم بونغ - سو (كوريا الجنوبية) ٦-٤، ٦-٤.
- زوجي للرجال (نهائي):
فاز سيرغي ليونيوك والكسندر زفيريف (الاتحاد السوفياتي) على ريتشارد ليتش وتيموثي باوسات (الولايات المتحدة) ٦-٣، ٣-٦، ٦-٤، ٤-٦، ٧-٥.
- المركز الثالث: فاز فلورين سيغارتشيانو واندريه ديرزو (رومانيا) على غوران بربيتش وبرانكو هورفات (يوغوسلافيا) بالانسحاب.
- فردي للسيدات (نهائي):
فازت لاريسا سافتشنكو (الاتحاد السوفياتي) على غريتشن راش (الولايات المتحدة) ٦-٣، ٦-٢.
- المركز الثالث: فازت م. جوليا (بورتوريكو) على أ. هالبرت (الولايات المتحدة) ٧-٥، ٦-٣.

لائحة الميداليات

وهنا لائحة الميداليات بعد مسابقات السبت:

	ذهبية	فضية	برونزية
الاتحاد السوفياتي	٣١	١٠	١٧
الولايات المتحدة	١٧	١٥	١٥
الصين	٤	٧	٤
رومانيا	٣	٨	٤
كوبا	٣	٦	٣
اليابان	٣	٣	٧
هولندا	٣	٣	٣
كوريا الجنوبية	٣	-	٣
المانيا الغربية	٣	٣	٦
اوستراليا	٣	٤	٣
بلغاريا	٣	٣	٤
كوريا الشمالية	٣	٣	٣
نيجيريا	٣	١	٣
بولونيا	٣	-	٣
ايطاليا	١	٥	٣
المجر	١	٣	٤
البرازيل	١	٣	٣
بريطانيا	١	-	٣
تشيكوسلوفاكيا	١	-	١
فرنسا	-	٤	-
كندا	-	٣	٤
نيوزيلندا	-	١	-
المكسيك	-	١	-
البرتغال	-	١	-
يوغوسلافيا	-	-	١
بورتوريكو	-	-	١
شاطىء العاج	-	-	١
جامايكا	-	-	١
المغرب	-	-	١



ميشال فوكو، ببضعة أسطر، سقط في "فوهة" ريمون روسيل
"أنه أعاد تجديد الهندسة في شكل ما"

ميشال فوكو.

ريمون روسيل، ١٩١٠.

"بسبب التوهج الذي يرافق ما اكتب اعمد الى اغلاق الستائر خوفا من ان تتسرب اشعة الى الخارج. لانني اريد ان لا اكشف عما اكتبه الا حين انتهي وبدفعة واحدة فابهر العالم كله. واشعة هذه الصفحات ستصل الى الصين وستسقط الجموع المبهورة على ركبها".

صاحب هذه الكلمات هو الفرنسي ريمون روسيل (١٨٧٧ ـ ١٩٣٣)، وكرسه الفيلسوف الراحل ميشال فوكو، رائدا للاشارات المستقبلية، في كتابه عنه في ١٩٦٣، وظهرت له حديثا الترجمة الاميركية في سنة بعد وفاة مؤلفه. وكان صرح، حول روسيل بحديث ينشر للمرة الاولى (العدد الاخير من "المجلة الادبية" الفرنسية)، وفيه اضاءة وافية عن العلاقة التي جمعت احد ابرز الوجوه الفلسفية المعاصرة، بروسيل الذي وصفه اندريه بروتون بقوله : "انه الساحر الاكبر في العصور الحديثة".

وبرغم مرور نصف قرن على وفاة روسيل فان شهرته العالمية في بدايتها ربما لانه، كما يقول احد النقاد، يشع ببطء، لكن بالحاح متزايد. واعماله اليوم في غالبية اللغات الحية ولعلنا نعرف به في اللغة العربية للمرة الاولى.

خاطبه معاصره مارسيل بروست بقوله : "كما الطفل بطل الاسطورة، تحمل دوما كلل عدة شعرية". وقال له اندريه جيد : "مذاك انا غارق في مياهك العميقة". اما جان كوكتو فقال له : "انك تجعلنا نيأس من الكتابة. معك يا روسيل نشعر اننا لا نستطيع ان نخرج من ظلك".

كتب روسيل روايته الاولى في العشرين "البطانة" في ١٨٩٧ ثم "النظر" ١٩٠٤، ثم اصدر رائعته "انطباعات من افريقيا" ١٩١٠، و"لوكوس سولوس" ١٩١٤ و"النجمة على الجبهة" ١٩٢٥، و"غبار الشموس" ١٩٢٧، واخيرا "انطباعات جديدة من افريقيا" ١٩٣٢ قبل وفاته بسنة كما ظهر له بعد وفاته كتاب بعنوان "كيف كتبت بعضا من كتبي" ١٩٣٥. وقبل سنوات فقط اكتشف له احد النقاد يوميات نشرت في احد اعداد مجلة جديدة هي "غولوا دي ويمانش"، فكان نشرها حدثا ادبيا. مؤلفاته احد الينابيع للحركة السوريالية في العشرينات، وموجة "الرواية الجديدة" في الخمسينات والستينات، واهدى الان روب ـ غرييه روايته "البصباص" الى روسيل وكان رغب ان يجعل لها عنوانا "النظر" كاحدى روايات روسيل الاولى.

عاش في شبه عزلة حين اصيب بصدمة من الفشل منذ اول اعماله. وطاف العالم دون ان يخرج من عزلته، حتى وضع حدا لحياته في مدينة بالرمو. في صقلية ١٩٣٣.

كتاب فوكو عنه هو الدراسة الوحيدة لهذا الفيلسوف في الجمالية الادبية، غريبة عن اثار فوكو عامة، واستهواه في ادب روسيل ما سماه "اللعبة التي تجعل اللغة ممكنة" لان كل اختراقات روسيل الادبية قائمة على هذه اللعبة وشهادة على تجربة صافية وفريدة في هذا المضمار. لان تجاربه كما يقول فوكو "كانت بداية ونهاية في آن".

حاول فوكو ان يشرح هذه اللعبة وان يشير الى لغزها الذي يظل ساحرا بعدم اكتمال التقاطه. وهنا يقول فوكو في كتابه :

"في اللعبة المشوشة للوجود والتاريخ، نستطيع ان نكشف فقط عن القانون العام للعبة العلامات، وعبرها بتلاحق تاريخنا المنطقي، اننا نرى الاشياء بسبب خطأ الكلمات، نور كينونتها هو الفوهة البركانية المشتعلة فيها تنصهر اللغة. والاشياء، الكلمات، النظرة والموت، الشمس واللغة تؤلف وجها وحيدا مضغوطا، متماسكا، الوجه الذي هو ما نحن عليه، ان روسيل، ضمن هذا الاطار، اعاد تجديد الهندسة في شكل ما".

وقبل حديث ميشال فوكو عن كتابه، نختار نموذجين من كتابة روسيل لاستكمال الصورة عن الكاتب الفذ.

النموذج الاول من نثره، من مقدمة النشيد الثالث من كتابه "لوكوس سولوس". اما النموذج الثاني فهو من شعره، من النشيد الرابع من كتابه "انطباعات جديدة من افريقيا".

●

١ ـ من "لوكوس سولوس" :

"... كنقطة انطلاق، اختار المعلم شيئا يشبه الالماسة الهائلة الحجم، كانت تنتصب في طرف الساحة، وكانت لفتت انظارنا عن بعد بتوهجها السحري.

عالية الى مترين اما عرضها فثلاث مرات طولها، وكانت الالماسة العجيبة مستديرة في شكل مخروطي، ترسل تحت ضوء الشمس اشعاعات نارية في كل اتجاه. وهي مثبتة فوق صخرة اصطناعية. وكنا بمقدار ما نقترب من الالماسة نسمع صدى موسيقى رائعة التأثير مختلفة النغمات.

وما ان شارفنا المكان حتى تبين لنا ان هذه الالماسة ليست سوى وعاء ممتلىء بالماء يصعب الاستدلال على كيفية انحصاره على هذا النحو. وكان من السهل علينا ان نتأكد من كون الموجات المشعة تصدر عن الماء وليس عن الغلاف المحيط بها. وكنا نزداد شعورا بثقل الماء كلما امعنا النظر فيها.

ومن اية جهة نظرنا الى هذه الالماسة كان يسهل علينا ان نلم بكل ما في داخلها.

في الوسط ثمة حسناء دقيقة الملامح تلتف بإزار بلون اللحم. وكانت المرأة المغمورة كليا بالماء تتحرك في اوضاع جميلة وهي تهز رأسها بنعومة.

وشفتاها تفتران عن بسمة لطيفة، وكان واضحا انها تتنفس بسهولة في وسط الماء الذي يحيط بها من كل جانب.

وضفائر شعرها الاشقر الجميل تموج مع حركات رأسها فتندفع النوائب سابحة الى فوق دون ان ترتفع عن سطح الماء. وكل ضفيرة تنتهي بعقدة مخملية، ولدى ارتطام الضفائر في الموجات المائية اهتزاز صوتي يفسر تلك الموسيقى الجميلة التي كنا نسمعها ونحن نقترب من الاناء.

وكانت الحسناء المائية تتحرك وكأنها كانت تعي ارتباط حركتها بالصدى الموسيقي من نوائب شعرها الفالتة، ما جعل الموسيقى الناتجة تتصاعد موجات ذات تفاعل صوتي مدهش بطبقاته الحادة والعميقة، في سلم موسيقي شديد الحيوية عميق التناوب.

والموسيقى الخفية المرافقة لحركات المرأة المائية تتناسب كليا مع الاوضاع الرائعة التي يتخذها جسدها بين حركة منها واخرى، ما يجعل المشهد يشبه رقصة باليه فريدة.

وكان يسبح الى جوار المرأة حيوان صغير غريب الشكل لكنه بالتأكيد حيوان بري وليس مائيا، يستدل على ذلك بقوائمه الواضحة. وبرغم صعوبة تحديد نوع الحيوان فان العينين كانتا تشبهان عيني هر.

الى اليمين ثمة شكل محير الملامح مغمور تحت سطح الماء بخمسة سنتمترات، ومربوط بما يشبه الخيط ويتضح من تأمل انه البقايا الداخلية لوجه بشري، لكن دونما عظم او لحم او جلد. اما تحت النخاع الذي لا يزال كما هو فواضحة شبكة الاعصاب المتفرعة، وكأنها تنمو في كل اتجاه كنبات معربش، ولحاقا بامتدادات الاعصاب الظاهرة كان يسهل تبيان بقايا الجسم المتدلي من فوق الى تحت. كما يمكن الاستدلال على مكان الفم او الوجنتين او العينين. وكان ان كل عصب رئيسي ينتهي بما يشبه الفرو المخملي الذي له مثيل في نهايات نوائب شعر الحسناء.

وبالنظر العميق ناحية اليمين يمكن مشاهدة ما يشبه العمود الواقف الذي يفصل ماءين.

وفي اسفل الوعاء كان يضطجع بوق معدني طويل مستدق الرأس مثقوب من جوانب عدة.

وفجأة لفت كانتاريل انتباهنا الى الناحية الشمالية حيث استطعنا ان نتبين عددا من الكائنات الصغيرة يجتمع ويفترق في حركة دائبة. كائنات تشبه "الدلاعيط" المائية. وكانت ترتفع عمودية ثم تعود فتنخفض دون ان تكون لامست سطح الماء، فتستكين هنيهة قبل ان تعاود حركتها.

وفي هذا الاتجاه اشار المعلم الى كائنين منعزلين عن المجموعة قائلا :

"انهما البطل فيرلاس يحاول ان يمنع احد الطيور الجوارح، المدرب على القتل، من خنق الاسكندر الكبير ذي القرنين".

....

●

ومن النموذج الشعري من "انطباعات جديدة من افريقيا" هذا المقطع :

"فن مولود، قبل، ذات مساء، من جنون حائط جانبي / يظهره نحو متضاحكين، ظل شخص ـ /

على بابه يدق عدد من الصحافيين، / ومن اهل عشرين حبلا للجرس يمسكون بواحد / هو الذي غالبا، بينما هو نائم، يبيت على الطوى / الا انا المؤمن الذي يحمل القربان المقدس)))) ينطفىء عندما السن تجعل حاميه خرفا / ((((النار التي مهما علا شأنها واي اسم اتخذت / لدى اي غير معروف بصفة عامة، / ـ هكذا الانسان ليس له سوى دمية في المزاد / شعرها ملصق عليها)))))، وعلى حائطه بلطشمر / يعيش، في وضع التحدي للمكشط والممحاة، / ثلاث نيران تشتعل... ثم تنطفىء، لدى الانسان / نار العين تنطفىء في السن التي هي السن بالسن / والشعر بالشعر، بلا مفاجأة ولا حادث / بفعل الزمن، رأسه ينفصل عنه)))

حدث هذا في اعماق الفراغ السماوي / حيث يندفع النور دون ان يتخطاه ابدا / والصوت المفقود على السبورة، الضجرانة حتى الابيضاض))) فهو لا يعرف ان يقاوم الصافح الا بتقديم الخد الاخر)) / وعلى الهارب تشاع الاقاويل) / وتتفتح الاوراق مكثافة، والاشعة والثمار".

وقد لايحتاج هذان النصان الى شرحنا، فنتركه لميشال فوكو في حديثه.

ع. م.

الفيلسوف يجيب

ـ كيف جاءتك، ميشال فوكو، فكرة الكتابة عن روسيل؟

ـ بدأت دراستي عن روسيل في الشباب، وكان لقائي الفكري به صدفة. لانني، واعترف دونما خجل، لم اسمع بروسيل حتى ١٩٥٧، اي بعد اكثر من ربع قرن على وفاته. وانكر الان جيدا كيف اكتشفته : كنت اقيم في اسوج، وايام الاجازة فقط في فرنسا. فدخلت مكتبة "جوزيه كورتي"، وكان صاحب المكتبة بنفسه يجلس بوقار خلف مكتبه بشيخوخته الجميلة. ويحادث احدهم، وكنت انتظر دوري لاسأله عن كتاب لا انكر الان اسمه. لكن المحادثة طالت وطال انتظاري. رحت اقلب النظر في سلسلة من الكتب ذات الجلدة، الصفراء التي تميز عادة المؤلفات الكلاسيكية للقرن التاسع عشر. والسلسلة من منشورات "لومير". وبالصدفة تصفحت احدها فاذا هو المؤلف لم اسمع باسمه : ريمون روسيل، اما الكتاب فكان بعنوان "النظر". وببضعة اسطر لفتني المؤلف باسلوبه، وبالقرابة من اسلوب الان روب ـ غرييه، الذي بدأ يشتهر انذاك.

واحتفظت باعجابي السري لروسيل في نفسي. فلم اتحدث به امام احد. وكنت خارج فرنسا اتنقل بين اسوج وبولونيا والمانيا. حتى التقيت بالان روب ـ غرييه في مهرجان هامبورغ للكتب. فقضينا وقتا طويلا بين ردهات هذه المتاهة من الكتب. كان روب ـ غرييه يكتب انذاك روايته "المتاهة". ولا ادري لماذا، رغم الوقت الطويل نسبيا في رفقته لم اسأله عن روسيل ولا هو اشار اليه من قريب او بعيد، كان الامر كأن ثمة تواطؤا صامتا حول الموضوع، ساشرحه لك فيما بعد

بضع سنوات ايضا حتى كان يوم، وكنت عزمت على كتابة مقالة قصيرة عن روسيل لمجلة "كريتيك". لكنني اغلقت الباب على نفسي لمدة شهرين كاملين فاذا المقالة تحولت الى كتاب. التالي. تلك قصتي مع كتابي عن ريمون روسيل. وعودة الى الان روب ـ غرييه، والى اشارتي السابقة. الى التواطوء الصامت خلال لقائنا في هامبورغ اذ بعد اشهر علمت بصدور كتاب "البصباص"، واهداه المؤلف الى ريمون روسيل كما علمت ان روب ـ غرييه كان يريد عنوانه "النظر"، وان الناشر اعترض عليه "لاسباب تجارية بحتة"، والاهداء الى روسيل بقي يزين الصفحة الاولى.

ـ اذا كان لنا ان نعقد مقارنة بين روسيل وبروست لاعتبارهما معاصرين بعضهما لبعضهما فهل يمكن القول انهما متقابلان او على طرفي نقيض، كما الحال بين زولا وبلزاك؟

ـ قد لا يعجبك جوابي، لانني لن اعقد مقارنة بين روسيل وبروست. ساكون احق اذا قلت بان روسيل ليس صاحب التجربة اللغوية الساحرة وحسب، بل هو شيء اخر ايضا. استطاع روسيل ان يجسد نوعا من الجمال غريبا. وهنا يختلف عن بروست

ـ مقارنته اذن بالان روب ـ غرييه هل تعود فقط الى ان كلا المؤلفين رفضا التقليد الادبي السائد في عصريهما؟

ـ هناك غير وجه لهذه المقارنة. ان روسيل برغم شخصيته الفريدة، كان بين اسماء عملت في هذا الاتجاه، اتجاه اللعب باللغة.

وللاسف لم يكن روسيل مفهوما الا عبر محورين : محور السوريالية الاعمر عبر محورين . محور السوريالية في ١٩٢٥ التي وجدت في كتابته قرابة من "الكتابة الالية" التي تنادي بها، ومحور البنيوية في الخمسينات والستينات حين صارت العلاقة للادب واللغة البنيوية مجالا واسعا للدراسة.

ـ طلع كتابك هذا عن روسيل في وقت كتابك عن "الجنون"، فهل هي موضوعات روسيل النفسية اثارتك؟

ـ لا. ابدا. بعد اكتشافي روسيل. عندما عرفت انه كان احد مرضى الدكتور جانيت الذي لخص حالته في صفحتين اشاعهما بنفسه وتسليت. وبحثت عن صفحات اخرى ولم اجد، ولم اتابع البحث لانه لم يكن غايتي من دراستي عن روسيل، حتى انني في كتابي عنه لم اتطرق الى الموضوعات النفسية

ـ هل يعقل ان بحثك الضخم فيموضوع تاريخ الجنون لتلك الفترة ليس له علاقة بروسيل، او ان روسيل لم يلفتك من هذه الناحية؟

ـ قد يكون لفتني ولكن ليس بطريقة واعية. سبق وقلت ان اعجابي بروسيل لا علاقة له ببحثي عن الجنون. لكن ربما، ودون وعي مني، لفتتني كتابات روسيل لاهتمامي ذاك. اي ان اهتمامي بالجنون وبروسيل معا كان متوازيا.

ـ في كتابك عن روسيل تتحدث عن اللغة ـ اللقيا، وهو موضوع في صلب شواغل الفنانين، سمي بالشيء ـ اللقيا، فما هو عندك؟

ـ هذا الموضوع شغلني اكثر بكثير من موضوع الجنون لدى روسيل. فكان يثيرني دائما الخطاب الادبي ليس بعلاقته بالبنية اللغوية وحسب، حين تجعل بعض المنطوق واضحا في تداعياته منه او تلك، بل بما يعني هذا الخطاب الادبي من دلالة لها صلة بحياتنا المعيوشة. اي اننا نعيش في عالم فيه كلمات قيلت. هذه الكلمات التي قيلت، في حقيقتها ككلمات قيلت، ليست، كما نحب ان نفكر غالبا، مجرد كلمات في الريح، كلمات تذهب دونما اثر تخلفه، وانما ككلمات اثرها حقيقي وموجود وملموس. نحن نعيش في عالم كل شيء متشابك فيه وملتحم بعضه ببعض بواسطة الكلمات المكتوبة والمنطوقة في كل مجال، متلاحقة ومستمرة. من هنا لا نستطيع ان نقيس اشياء هذا العالم التاريخي الذي نعيشه بمقياس الضروري واللاضروري، بل بمقياس الموجود واللاموجود. لاننا انما نعيش في هذا العالم القائم بمقدار وجودنا بين هذه العناصر الدالة التي وجدت وستستمر.

اللغة التي قيلت، كما قيلت، انما ستوحدنا الى ما سيقال في المستقبل خارج الاطار اللغوي العام او ضمنه. وهذا بالفعل ما يهمني وما هو شغلي الشاغل ان لعبة روسيل من حيث امكان الالتقاء بما قيل، والبناء على هذه اللغة ـ اللقيا، الخاصة به، تتضمن بعض الاستدلالات، بشرط ان يكون ثمة اشارة دائما الى ما قيل. وهذا ما يثيرني من حيث كونها لعبة مرتبطة بالخلق الادبي. انطلاقا من واقع ثقافي وتاريخي يستحق التساؤل حوله.

ـ وما هي علاقة الفنان بما تسميه الكلمة التي قيلت، حين يستخدمها؟

ـ انها لعبة متنوعة. وقد تكون رواية مثل "اوليس" او مثل "بحثا عن الزمن الضائع"

والغريب ان روايات روسيل تنبني على الما ـ قيل في المسرح وليس في الرواية، ولا ينطلق من الما ـ قيل في الرواية لتطوير عمله، بل ينطلق من اية كلمة قيلت سواء سمعها بالصدفة ام قرأها في اعلان . ام وجدها في كتاب.

ـ لكن روسيل تعاطى المسرح بعد الرواية، ربما لانه كان يفتش عن اتصال اوسع بالجمهور عبر هذا الفن !

ـ ان استخدام اللغة التي قيلت في المسرح، تؤدي الى عمل ايمائي. والكلمات التي ينطق بها الممثل على الخشبة، والاليفة للسمع وظيفتها بقدر الامكان نسيان الاعتباطي في الموقف المعبر عنه. فما الذي فعله روسيل؟ كان يأخذ هذه العناصر ثم يبني على هذه العناصر المبتذلة الملتقطة عفويا وارتجاليا، اكثر الاشياء تجريدا، والاكثر خيالا خارج اي ارتباط ممكن بالواقع. وهما صفات مسرحة.

ـ في روايات روسيل وخاصة "انطباعات من افريقيا" و"لوكوس سولوس". تبدو الصور الفانتازية الغالبة ذات قرابة من العاب الاطفال في القرن الماضي، ومن الدمى المتحركة ذات الوظائف المتعددة. ومع التسليم بالتعقيد في العمل الادبي لدى روسيل، اتساءل الم يكن ادبه محاولة في استعادة الطفولة وفي الفانتازيا الصافية؟

ـ صحيح اننا قد نرى اشارات احيانا ضمنية واحيانا ظاهرة الى مثل تلك الالعاب الطفولية. لكن يجب توضيح النقطة ـ ان الخيال الطفلي موجود غالبا لدى كل كاتب. وهو يتأقلم في الادب مع كل تطور نحو الفانتازيا وروسيل ينمي هذا العنصر لديه ويرفعه الى مستواه ونوعه. مثلا يأخذ لعبة "الارنب الضارب الطبل" ويطورها في ادبه دون ان يخرج عن اطارها كلعبة، وقد يذهب التطور الى ارفع مستوى شعري. لكن انطلاقا من التوجه الاول لمضمون اللعبة وهذا لا يعني ان ادبه طفولي في ذاته، لكنه ادبه مختلف له منطلق طفولي.

ـ في دراستك لتطور اللغة لدى روسيل تلاحظ ما تسميه انت "التفرغ" في اللغة. والى جانب هذا تشير الى ما تسميه اللغة الثانوية التي تتردد كصدى في اسفل النص، اهذا ما جعل اندريه جيد يقول انه يجب ان يتلو نص "انطباعات من افريقيا" بصوت عال؟

ـ هذه النقطة هي اساسيات اللعبة السحرية لدى روسيل لكن يجب الملاحظة ان هذه التقنية بالذات لم يستخدمها روسيل في كل نصوصه. مثلا في روايته "النظر" لا ملمح اي اثر لهذا التركيب. وحاولت في دراستي ان اجد الدافع المشترك في اسلوب مجموعة معينة من النصوص تختلف عن اسلوب مجموعة اخرى لها بالتأكيد ما هو مشترك يحدد تفاعلات هذا الاسلوب او ذاك. وهذا لا يعني ان القانون محدد لدى روسيل، اذ يعي خطورة هذا التحديد عندما يقول بالحرف : "ومثلما في الشعر المقفى يمكن ان نجد الجيد والرديء، كذلك في هذا الاسلوب يمكن ان نجد الجيد والرديء". اذن لا يكفي اختراع الطريقة، بل يجب معرفة انتقاء المواد المناسبة لهذه الطريقة.

ان عمل روسيل يظهر بوضوح انه خاضع لرقابة جمالية، ولضبط الخيالي، وبرغم تعدد الطرق في اللعب بهذا العالم الخيالي فانها جميعها في نتائجها تابعة لعدد من المقاييس الجمالية وهي تمنحها قيمتها، واعتقد ان هذه المقاييس الجمالية، لا تنفصل عن المعتمد لديه في مختلف المجالات للتعبير، وقراءة روسيل صعوبة الاهتداء الى مفاتيح له، فهو من التعقيد بحيث يبدو الاسلوب عابثا ومجانيا، ولو لم تكن بين ايدينا ملاحظاته التي سماها "كيف كتبت بعضا من كتبي" لقام مجال التباس، باستثناء كتابة "انطباعات من افريقيا" حيث يغلب اسلوب "التيبوغرافيا" لكن حتى هنا كما في كتابه الاخر "غبار الشمس"، ثمة شك في خطة لغوية لديه" ابدا

لكن هل في اكتشافنا لهذه الخطة تقليل من اهمية عمله؟ وكيف ادركنا روسيل اذا كنا نجهل خطته؟

انه سؤال مهم ! لنأخذ قارئا اميركيا، او يابانيا، لاعتبار ان روسيل ترجم الى اليابانية ايضا، فهل يتأثر هذا القارىء بروسيل؟ وهل يجد النص الروسيلي جميلا دون ان يدرك خطته، او لعله يدرك الخطة لكنه لا يفهمها نظرا الى عدم امتلاكه اللغة الاصلية للنص.

ـ ان القراء الانكليز مثلا يجدون في اعمال روسيل ما يتخطى اللغة، وما يعنيهم ويثيرهم : طريقة التعبير والخيال.

ـ بالطبع. ان العنصر الخيالي في ادبه يجعل مثل هذا التذوق للاجنبي ممكنا خارج معرفة التركيب اللغوي الذي يمكن للفرنسي ان يعرفه. ومجرد التفكير في الطريقة لدى روسيل يخلق لدى القارىء حالة من الارتباك، حتى لو تؤكد كونه لن يصل الى معرفة الخطة ولو ظل يلتذ بالنص بقراءته، ذلك ان مجرد الشعور بان ثمة لغزا غير قابل للحل، يجعل فعل القراءة لعبة معقدة ومقلقلة اكثر من القراءة التي تهدف الى لذة القراءة المجردة، ذلك ان القارىء يصعب عليه لوهلة ان يعرف مصدر هذه الفقرة التي يقرأها. وبعد جهد في البحث يمكن حل الالغاز على هذا الصعيد، ومعرفة بعض الحيل، والجمل الاساس للانطلاق في متابعة هذا التركيب او ذاك. وقد يلزم سنوات لفريق للوصول الى الجملة ـ الام التي انتجت هذه الفقرة او تلك في كتابه، لكنني لا اعتقد انه امر مهم، او له فائدة. وهنا اخلص الى القول : انه يمكن التمتع بجمال النص في ذاته. وقد يكون لمعرفة مفتاح التركيب دوره في التوتر اللازم للقراءة، لكنني لست واثقا من ضرورة المعرفة الحقة للمصدر الام الذي يكون منطلق النص. اذن ما يهم هو جمال النص في ذاته، وايضا فهم الاسلوب. لكن القطعة لغزا لغويا لا ينفك الا بمعرفة الجملة الاساسية في تركيب النص. ذلك ليس له كبير اثر في جعل النص جميلا ومفهوما.

ـ علاقات روسيل بالسورياليين هل همتك؟

ـ ابدا علمت ان ميشال ليريس كان صديقا لروسيل وكان لي اهتمام بهذه العلاقة انطلاقا من كتاب "بيفور" لميشال ليريس الذي يذكر كثيرا بروسيل. وتحدثت الى ليريس، ولم يقل لي شيئا ليس مكتوبا في مقالاته عن روسيل. الى هذا كانت العلاقات بين روسيل والسورياليين عرضية، ووجد السورياليون في اعماله شبها كبيرا بالرسام دوانييه روسو، وبالادب الدادائي، وهو ما لفتهم.

ـ كيف تفسر رغبة روسيل احراز نجاح في ميدان المسرح؟

ـ من الواضح ان جعل الكتابة في مفهومه يدخل في اطار هذه الرغبة، ويجب ان لا ننسى كلامه عن الاشعة النورانية التي تخرج عن قلمه، وانه انتظر بعد صدور كتابه الاول ان تكون هذه الكتابة عقدت حول شخصه هالة نورانية تميزه في الطريق. انها الرغبة لدى جميع الذين يكتبون، وان اختلفت بين شخص واخر. والحق ان العمل الاول للكاتب لا يكون من اجل الاخرين، ولا لتوطيد شخص، الكاتب كما هو، ذلك اننا نكتب لنجعل انفسنا غير ما نحن، ثمة محاولة لتغيير هيئة الكائن، عبر الكتابي. ومحاولة التغيير هذه لاحظها روسيل وبحث عنها. وكان يؤمن بها وتعصب كثيرا بسببها.

ـ معرف قليلا جدا عن حياة روسيل الشخصية ومنها انه كان يتعاطى المخدرات. لكن اي نوع؟ هل هو الافيون الذي كان موضة تلك العصر؟

ـ نعم. والكوكايين كان ايضا منتشرا. وكنت فكرت ذات يوم في كتابة بحث حول ادب المخدرات في الغرب منذ القرن الحادي عشر، وصرفت النظر عنه. ولا يعني هذا المخدرات لم تكن عاملا مهما في الحياة الادبية والفنية في الغرب حتى يومنا.

ـ هل دخل روسيل المستشفى بسبب المخدرات او بسبب مشاكله النفسية؟

ـ عندما عالجه البروفسور جانيت للمرة الاولى، وكان جانيت مشهورا، كان روسيل في السابعة عشرة، اي ان روسيل عولج نفسيا وليس بسبب المخدرات.

ـ في النهاية عندما قرر دخول المستشفى كان للعلاج من الادمان.

ـ صحيح، لكنه انتحر قبل الدخول الى مستشفى "كروزلينغر"، حيث غرفة حجزت باسمه، اطلق النار على نفسه في مدينة بالرم في صقلية.

ـ هل تعتقد ان مشاكل الفنان الشخصية خلف ادبه مرتبطة بالجنس؟

ـ قد يكون ثمة علاقة وليس ضروريا ان يعمل الفنان او الاديب على تخبئتها خلف ادبه. ولنأخذ مسألة الشذوذ الجنسي. فهناك من يجعلها واضحة في ادبه مثل جان كوكتو او واضحة ومخفية معا كما في حالة مارسيل بروست، او مخفية كليا كما في حالة روسيل. وهذا يعني ان علاقتها المباشرة بالتعبير الادبي تختلف بين شخص واخر.

ان الكاتب ليس كتبه، وانما هو قبل كل شيء الانسان الذي ينتج كتبا، وتاليا حياته الشخصية جزء من عمله ككل.

ـ هل حرضك عملك في روسيل على متابعة غيره؟

ـ لا. كان حبي لعمل روسيل مجانيا، وفي النهاية افضله هكذا. لست ناقدا ادبيا، ولست مؤرخا للادب.

ثم ان روسيل حين عملت عليه تلك الفترة لم يكن في شهرة بروست او مالارميه، كان غافيا على احد رفوف مكتبة جوزيه كورتي، ولانه كان وحيدا، ولا تتناسب اهميته مع هذه الوحدة استثارني، ثم انني اذا تناولت غيره، ساخونه ساخون علاقة الحب المجانية هذه التي انفجرت بيني وبينه. فلا تعود مميزة هكذا. اذ انني بتناولي غيره، اجعله مثل غيره واذاك تنكسر هذه الفرادة التي خصصته بها.

ـ في كتابك عن روسيل مسحة ادبية في الاسلوب مختلفة عما في كتبك. فهل يعني هذا ان الكتاب لم يكن فقط مختلفا في موضوعه بل شكل مقاربة جديدة لك في اسلوب الكتابة؟

ـ نعم. وللحقيقة تمتعت بهذا الكتاب. كما انهيته بسرعة، بعكس عادتي، اذ اتباطأ وابدأ مرارا من جديد واعتقد ان هذا الكتاب صعب القراءة. لانني من فئة الكتاب الذين اذا ارتجلوا الكتابة، لجأوا الى الالتفاف والتبسيط ما يجعلهم يفقدون المنهج الواضح، كما هي الحال في كتبي الاخرى حيث التزم الواضح واسير عليه.

عن هنا اعتقادي بان علاقتي تلك ذات طابع خاص انها علاقة حب مباغت. ويسعدني ان لا احد من النقاد حاول ان يفسرها على ضوء موضوع الجنون الذي رافقته او موضوع الجنس الذي استكملته في بحث اخر.

انه كتاب على حدة بين كتبي. انه شهادة حب غلفت شبيبة الخصوصية تمتعت بها صيفين او ثلاثة. ولم يقطع خلوتها احد.

ـ لكنك في الستينات حملت بموجة "الرواية الجديدة"؟

واني اشكر المصادفة لانني لولا قراءة روب ـ غرييه وبوتور وبارت لما وسعني ان اتأقلم بسرعة مع روسيل منذ الاسطر الاولى من روايته "النظر" برغم انني لم استمتع "بالنظر" مثلما استمتعت بـ "انطباعات من افريقيا" او "كيف كتبت بعضا من كتبي".

انني انتمي الى رعيل من تلامذة الفلسفة الذين كانوا في شبابهم مهووسين بالماركسية والوجودية والفينومونولوجيا، وكانوا يشعرون بين وقت واخر انهم يكادون ان يختنقوا، وان عليهم التنزه خارجا. ومن حسن حظي انني شاهدت ذات يوم مسرحية "في انتظار غودو" التي ملكت حواسي، ومن ثم قرأت لبلانشو وباتاي وروب ـ غرييه وبوتور وبارت ـ "الميثولوجيا" ـ وليفي ـ شتراوس. وكانوا برغم اختلافهم علامات فارقة في حياة جيلنا.

ـ هل العلامة الفارقة لك في كتابك عن "تاريخ الجنون"، قبل قراءتك لروسيل؟

ـ الحق انني قرأت روسيل حين كنت في كتابي عن الجنون. كنت موزعا بين الفينومونولوجيا وعلم النفس الوجودي وكان لابحاثي هدف مشترك : ان اتبين المقياس الذي اخذ به هذه النظريات ضمن تصنيفات تاريخية. وادركت ان هذه الاشكالية يجب ان توضع خارج المصطلحات الماركسية والظواهرية.

الكلمة الضائعة

م	ن	ت	ي	س	و	ب	ي	ي	ث
ف	ي	ا	ب	ء	ت	و	ت	ل	ا
ا	ي	ن	ن	ا	ا	م	س	ق	ا
ب	غ	ي	ي	خ	ث	ا	ر	ب	ز
ح	ب	د	ت	ح	ن	ي	ا	ا	م
ة	ض	ت	ت	ل	ب	ل	ا	س	ة
ح	ا	س	س	خ	م	ل	س	ا	و
ل	د	ا	ح	ه	ت	ط	ب	ي	ل
ر	ر	ي	م	ت	د	ع	ا	س	ي
م	ة	ة	ث	ص	ح	ا	ف	ي	ة

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

سابق، تطبيل، مكافحة، واصل، تأكيد، صحافية، حديث، المهمة، اعتقال، تحطم، سوفييت، ينفي، التوجه، يساعد، ازمة، تحفظ، مراسلنا، تعيين، حبر

الكلمة : شص

السابقة: برد

اقرأ هذه الكلمة

ق ا ا ل ف ف ا ا ل ف ل ا م ف ا ف ا ا ل ف ا ل ف ل ا م ف ا ل ا م ا ل ف

ي م ف ا ا ل ف ر ا ا ل ف ا ل ف ل ا م ف ا ا ل ف ل ا م ف ا ل ا م ا ل ف

ي م ف ا ا ل ف ت ا ا ل ف ا ل ف ل ا م ف ا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر. تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: جيوشه

اعداد: ربعمد

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
		٣٦٤٣٣٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٤٣٣٨٥٣
الوف	ستارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عدرم	معقلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ابدمال	محطةالعكاوي	٣٣١٣٥٧
اونسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
مارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٢٩
الحميتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بشارة ماروني	الامير بشير	٣٣٩٦٥١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٣٤٨٠٣٣
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣٠
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابراهيم	
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رانيو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	السينة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سلكت	باب ادريس	٣٣٣٦١١
سان شارل	محطةالداعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الحميتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٢٣٥٥
الصحة	برج حمود	
صرافيان	القنطاري	٣٣٣٣٠٧
صراف	ساحة الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطةالنويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتمق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غرامام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فنيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قبورة	حفينور	٣٦٧٥٩٩
القاصي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كنة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	عورو	٣٣١١٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المنيمة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكررل	مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مارن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النمر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيس	محطةغرامام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الخرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦): "مبارزة" (الشاحنة الجهنمية تطارد سيارة الاميركي. اول فيلم سبيلبرغ ـ اعادة).

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣): ١ ـ "التنين الاخير" (كاراتيه). ٢ ـ "ميكي ومود" (دادلي مور يمرح في ادارة بلاك ادواردز). ٣ ـ "انتقام البوركير" (شباب، جنس وضحك). ٤ ـ "ساعة وخنجر" (مغامرة). ٥ ـ "البيت الشيطاني" (شيء من الرعب).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥): "مونيا الحمراء" (مناخ اسطوري).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤): "الاوز الوحشي ـ ٢" (الحرب العالمية الثانية واجواء، لورنس اوليفيه، ادوارد فوكس...).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣): "قضية ليست صغيرة" (الصبي ومغامرته العاطفية الاولى).

● امبير (ت: ٣٤٥٢٩٤): ٢ ـ "التنين الاخير" (كاراتيه). ٣ ـ "كلب ابيض" (مدرب لقتل السود).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤): "غضب" (كاراتيه).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٢): ١ ـ "رامبو ـ الدم الاول ٢" (ستالوني وعنفه العادي). ٢ ـ "اكاديمية البوليس ـ ٢" (كوميديا مسلية). ٣ ـ "بطاقتك لم تعد صالحة" (ريتشارد هاريس العجوز ومواجسه). ٤ ـ "اجساد سماوية" (فتيات رياضيات راقصات).

● جان دارك (ت: ٣٥٤٩٩٢): "درسو اوزالا" (عن الارض والحنين والقساوة، كوروساوا الياباني).

● سارولا (ت: ٣٤٤٨٦٧): "اقتل ثم اقتل ايضا" (بوليسي).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢): "حب لاتمالي" (غراميات الشباب الحزينة).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠): "وجها لوجه" (رائعة برغمان مرة اخرى).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٢): ١ ـ "منظر للقتل" (الاحداث في سلسلة جيمس بوند). ٢ ـ "افضل دفاع" (ايدي مورفي، دادلي مور في اطار هزلي). ٣ ـ "سري جدا" (جو مرح).

● كوليزه (ت: ٣٤٩٩٩٣): "دوخة" (التباسات هيتشكوك الحادة واوهامه الواقعية).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧): ١ ـ "الاوز الوحشي ـ ٢" (الحرب العالمية الثانية واجواء، لورنس اوليفيه، ادوارد فوكس...). ٢ ـ "سفر برلك" (الاتراك وسخطهم واللبنانيون يقاومون. فيروز وعائلة الرحابنة، اخراج بركات). ٣ ـ "ثلاثة اخوة" (ثلاث شخصيات وايطاليا الثمانينات. فيلم قوي لفرنشيسكو روزي). ٤ ـ "ايمانويل ملكة سادوس" (خلاعة رخيصة).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨): "واحد على واحد" (الجامعة وجوها العاطفة).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤): "الفتاة القاتلة" (مغامرة).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١): "قبضة تشاولين" (كاراتيه).

(●) برامج قابلة للتبديل.

● الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان): لا تجفل من الذين لا تفهمهم. كل له رأيه وطريقته في التعبير.

● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار): ضربة حظ تجعلك محط نظر لشخص في وضع مهني عال. وربما حمل اليك فوائد.

● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران): تنهض نديا وطريا وعلى اهبة لكي تجتنب العالم كله. ربما اقنعت محيطك بانك على صواب.

● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز): اذا عندك شيء لاصلاحه داخل بيتك فالان الوقت، وهكذا توفر عنك كثيرا من المال.

● الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ آب): الحب يدغدغك باشعته من الصباح الى المساء، وتلك حال من هم نحو برج الميزان او برج الجوزاء.

● العذراء (٢٤ آب ـ ٢٣ ايلول): تميل حقا الى سماع الملاحظات والاراء دون ان تنبس. وحان الوقت للدفاع عن نفسك افضل.

● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٣ ت١): ستكون جذابا وسترى حظك من الحب اوفر. وكن متأهبا لقبض الحظ وهو طائر.

● العقرب (٢٤ ت١ ـ ٢٢ ت٢): اليوم لست شخصا جديا. وليست الا فكرة واحدة في رأسك، ان تروح تفعل على هواك.

● القوس (٢٣ ت٢ ـ ٢١ ك١): حياتك الاجتماعية طيبة وكل الاتصالات في مجراها الصحيح. وغداء ناعم يزين نهارك.

● الجدي (٢٢ ك١ ـ ٢٠ ك٢): شخص يحب لفت النظر اليه يروح يزعجك ويقلبك جارحا وشرسا نحوه.

● الدلو (٢١ ك٢ ـ ١٩ شباط): اللطف له ثمنه في صباحك اكثر من استعمالك القوة. حتى لو وجب له الصبر الطويل.

● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار): انظر نحو ما هو ايجابي. ومدفوعات ونحو امور ارث. ورسالة تؤكد لك موعدا تحرص عليه.

برنامج بعد الظهر

٢:٣٠ الاخبار، ٢:٤٥ جوي والصقر الاحمر (مسلسل اميركي)، ٣:١٥ الاخبار بالفرنسية، ٣:٣٠ احد الرياضة.

البرنامج الاول (٥ و١٠)

٥:٠٠ احد الرياضة، ٦:٠٠ نادي الهواة، ٦:٤٥ موسيقى، ٧:٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٧:١٥ الاخبار بالفرنسية، ٧:٣٠ كرة القدم، ٨:٣٠ الاخبار، ٩:٠٠ المال والسلطة (مسلسل اميركي)، ١٠:٠٠ فيلم اميركي.

البرنامج الثاني (٧ و٤ و١١)

٥:٠٠ احد الرياضة، ٦:٠٠ نادي الهواة، ٦:٤٥ موسيقى، ٧:٠٠ هذه هي هوليوود، ٧:٣٠ المجازف (مسلسل اميركي)، ٨:٣٠ الاخبار، ٩:٠٠ ومضت طريق الاخطار (مسلسل مصري)، ١٠:٠٠ فيلم اميركي.

البرنامج الثالث (٩ و٢ و٦)

٧:٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٧:١٥ الاخبار بالفرنسية، ٨:٠٠ حفلة راقصة، ٨:٣٠ الاخبار، ٩:٠٠ مسرحية فرنسية، ١١:٠٠ موسيقى كلاسيكية.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٥١٦

افقيا: ١ ـ ارتقى ـ نفس علي ٢ ـ عرى في العنق ٣ ـ كره ـ ظرف مكان. ٤ ـ ريح الطعام ـ سيىء الخلق ٥ ـ مشاركة ـ عميق ٦ ـ ملكه ـ تتركهما ٧ ـ ما نمى ونبت من كل شيء ـ نصف ابلو ٨ ـ قوم الرجل ـ عال ٩ ـ اعلق ـ متساقط.

عموديا: ١ ـ تلة ذات اليد ـ الشرب شيئا بعد شيء ٢ ـ عظاما ٣ ـ عامله بالتمهل ـ مكان مرتفع في الجبل ٤ ـ خادعة. ٥ ـ ضمع ـ شتم (معكوسة) ـ حص ٦ ـ حسنا في المساتير ـ حرف جر ٧ ـ الف الحيوان ـ اثارة ٨ ـ عظيم ـ وشى ٩ ـ يحق ـ القمح.

حل شبكة امس

افقيا: ١ ـ اماني ـ ربق ٢ ـ حنبل ـ مندل. ٣ ـ الملهم ٤ ـ نهره ـ كل. ٥ ـ الي ـ صوف ٦ ـ ممتص ٧ ـ رتل ـ بمح. ٨ ـ منترع ٩ ـ اعاسه ـ دم.

عموديا: ١ ـ احزنا ـ ربي. ٢ ـ هن ـ هلمت. ٣ ـ اناري ـ لما. ٤ ـ ملبه ـ ند. ٥ ـ ته ـ ت ي. ٦ عمندي ـ ره ٧ ـ رلم ـ وشيع ٨ ـ يد ـ كف. ٩ ـ قليل ـ بجثم.

رياضة وألعاب

قرار مفاجئ لوزير التربية

لجنة موقتة لاتحاد كرة القدم تضم اللجنتين "غير القانونيتين"

فاجأ امس وزير التربية الرئيس سليم الحص العاملين في ميدان كرة القدم بقرار شكل بموجبه لجنة عليا موقتة لاتحاد كرة القدم ترعى شؤون اللعبة الى ان يصير ممكنا دعوة الجمعية العمومية للاتحاد الى انتخاب لجنة جديدة.

وقد اختار اعضاء هذه اللجنة من اللجنتين الاداريتين اللتين انتخبتا برئاسة السيد ادمون عساف والدكتور نبيل الراعي، مع الاشارة الى ان هاتين اللجنتين انتخبتا خلافا للقانون، وان المديرية العامة للشباب والرياضة لم تعتمد ايا منهما.

وهنا نص القرار:

"ان وزير التربية الوطنية والفنون الجميلة

بناء على المرسوم الرقم ١٦٣١ تاريخ ١٩٨٤/٤/٣٠

بناء على القانون الرقم ٧٣/١٦ المتعلق باخضاع جمعيات الشباب والرياضة لرقابة وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة

بناء على المرسوم الرقم ٥١٦٨ تاريخ ٣١ اذار ١٩٧٣ وتعديلاته ولاسيما المادتين ٧ و٣٧ منه.

وبعد الاطلاع على رأي المدير العام للشباب والرياضة

وبما انه تبين وجود خلاف في الجمعية العمومية للاتحاد اللبناني لكرة القدم ادى الى انتخاب لجنتين اداريتين ترعيان شؤون اللعبة خلافا للقانون نتج منه انقسام بين الاندية وتعطيل للنشاط الرياضي لهذه اللعبة في لبنان واضرار بمصالح الاندية والمصلحة العامة

وبما ان المديرية العامة للشباب والرياضة لم تعتمد ايا من اللجنتين المشار اليهما.

وبما ان الظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد حاليا تحول دون دعوة الجمعية العمومية لانتخاب لجنة عليا لكرة القدم وفقا للقوانين والانظمة المرعية الاجراء.

يقرر ما يأتي:

المادة الاولى: تشكل تحت اشراف وزير التربية الوطنية لجنة عليا موقتة للاتحاد اللبناني لكرة القدم من السادة:

- الرئيس ادمون عساف.
- نائب الرئيس نبيل الراعي.
- الامين العام رهيف علامة.
- امين الصندوق سليم ابو شبكة.
- المحاسب زيد خيامي.
- مستشار محمود الربعة، ريمون سمعان، جورج حدادا واوهانس بياسليان.

المادة الثانية: تتولى هذه اللجنة رعاية شؤون لعبة كرة القدم في لبنان وتتمتع بجميع الصلاحيات المنصوص عليها في نظام الاتحاد اللبناني لكرة القدم والتي تنيطها القوانين والانظمة بالاتحادات الرياضية في لبنان.

المادة الثالثة: تعمل اللجنة على دعوة الجمعية العمومية للاتحاد اللبناني لكرة القدم بالتنسيق مع وزارة التربية الوطنية - المديرية العامة للشباب والرياضة - لانتخاب لجنة عليا للاتحاد عندما تسمح الظروف الامنية بذلك.

المادة الرابعة: ينشر ويبلغ هذا القرار حيث تدعو الحاجة".

صباح باز بطل مضرب برمانا

اختتمت بعد ظهر امس دورة نادي برمانا المحلية المفتوحة في كرة المضرب بالمباراتين النهائيتين في الفردي للرجال والزوجي المختلط.

في الفردي للرجال فاز صباح باز على شقيقه ربيع باز ٦-٤، ٦-٤.

وفي الزوجي المختلط فاز صباح باز ومايا حجار على ربيع باز وناهية ابو خليل ٦-٠، ٦-٣.

ووزع رئيس نادي برمانا الدكتور جورج فريحة الكؤوس والجوائز على الفائزين.

الخطر الوثني

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

كلمتك من كلماته ومواقفك من اخلاقه، فانت على طريق الايمان. اذ ذاك انت موجود. الخطر الكبير في الوثنية التاريخية كما عرفها العالم قبل رسالة التوحيد هو في تلك البعثرة التي تجعلك عبدا لما انت مشتهيه فاذا ذهبت الى شهوات عدة في نفسك واستلذذتها فاستغرقتك فانت تابع لما يميت ويفتت. فتذهب بك الرياح الى حيث تجري. ليس كيانك واحدا لان الهك ليس بواحد يجمعك بين قواك بالمحبة.

* * *

فاذا اخذنا المال مثلا تكون وثنيتك به على انك به مسيطر او غاو. الناس به لك وانت لست لهم. ولن تكون لهم الا اذا استغنيت عنه. وانت لا تستغني الا اذا اغناك الحب الالهي فاكتفيت به ورأيت وجه الله الذي يجعلك وحده حاضرا امام كل وجه. سلوك العفة في هذا المجال هو وحده سبيلك الى التواضع فالى اللقاء البشري الحر الذي لا ارتهان فيه. ولكن ان احببت ما تملك تكون انت فيه ولن يبقى فيك موضع لله او موضع لأخ. فافتقارك الى الله مرتبط بافتقارك الى الاخرين وحبك له هو اياه حبك لهم. التوحيد شرطه حريتك الداخلية وكذلك هو شرطها.

وبالجنس اذا انعزل عن المحبة واللقاء البشري الصافي واذا استقل عن العهد تذهب الى حيث تجعل الناس ادوات لك واشياء. ويصبح الجسد صنما ان فصلته عن روحك وروح الاخر. لو امكن الجنس ان يستقل عن الذات استقلالا كاملا لخلقت لنفسك صحراء تموت فيها عطشا. والجسد آسر حتى تعطيل الحرية تعطيلا شبه كامل وآسر حتى قسوة القلب. في الاخير هو انعدام للرقة ولتلك الشفافية التي تكشف لك الاخر في كل فرادته.

ولعل كل هذا ليس بشيء امام استبداد الانسان بالانسان. يقول القرآن عن النبي: "لست عليهم بمصيطر". السلطوية هي الغاء للاخر اعنف من الغائه بالمال والجنس. انها لو اتخذت كل مداها تكون للناس اعداما كاملا. وانها اكثر فتكا اذا اعتمدت الله مرجعا لها. انها ملغية لمواهب الاخرين، لوجوههم لانها جوهريا الغاء للحوار والحاجة الى الاخر. والمال والجنس ما كانا الا اداتين في خدمتها.

* * *

والغزوة الوثنية عائدة اليوم الى كثير من شبيبة الحرب كأنهم يجيئون من نيتشه ومن كراهيته للمسيحية. نيتشه ذهب الى ان المسيحية هي احلام العبيد والضعفاء وكان ضد الترويض الروحي الذي اعتبره رفضا للحياة. اليوم نرى هذا متفشيا في مجتمعات آمنت بضبط النفس والتواضع والعفة في سبيل ظهور انسان ينبعث من رذائله الى نور الحياة وينضبط في قيم ومناقب تسمو به الى مقامات الضياء.

يبدو ان الخوف والذبح والخطف والموت جعلت لنا جيلا لا يؤمن الا بالمال والقوة. انا لست في معرض مقارنة بين هذا الجيل ومن سبقه في عالم الصفقات والرشوة والاخلاقيات الانتخابية وما اليها. لعل الفرق الوحيد ان الجيل القديم كان يكذب ويستتر ولعله اصدق ولا يستحي بمواقفه. ولكن ما صار وباء اننا امام هجمة على القيم الاخلاقية ليس لها نظير. الخطايا لا تخيف وقد دلتنا الدراسات التاريخية الاوروبية ان الاجيال متساوية بالسقوط، ولكن ما يخيف هو فقدان الايمان بالخير والشر. ليست استباحة الاشياء التي تخيف وحدها. ما هو افظع منها القول بها والدعوة اليها. جماعات بكاملها قد تمارس طقوسا وتندرج بحفلات واعياد دينية لكنها لا تؤمن الا بالكسب والسلطة والمجد وتهزأ من الذين يؤمنون بالصداقة والعفاف والتواضع والوداعة والمحبة.

مجتمع ما بعد العسكر كيف يبنى؟ قد نكون تجاوزنا التفريق بين مسلمين ومسيحيين يؤلفون مجتمعات متمايزة روحيا ودخلنا في التفريق بين مجتمع لا يزال يؤمن بما وضعه الله نموذج سلوك ومجتمع اخر جعل شهواته آلهة وعبدها كأصنام.

المطران جورج خضر

دمشق تستعجل طرح التصورات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الجنوب في ١٩ تشرين الاول المقبل لنشر هذه القوة حتى الحدود الدولية.

وهاجم بري المزايدين على حركة "امل" بالنسبة الى علاقتها مع الثورة الايرانية التي انتقدها لعلاقتها مع الذي غيب الامام الصدر، كما انتقد الذين يحاولون العودة الى الجنوب بشعاراتهم بعد التحرير. وهاجم الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي، والكويت لطردها الجنوبيين وحذرها من الرد اذا استمرت في ذلك (راجع ص٤).

مشروع الحص

وانصرف وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص الى استكمال اعداد مشروع لحل الازمة اللبنانية، وهو كناية عن رد اعده على مشروع "جبهة الاتحاد الوطني" ووزع سابقا مع اضافة تعليل لهذا الرد. واوضحت مصادره انه في صدد مناقشة المشروع مع مستشاريه، على ان يوزعه في وقت لاحق على الجهات المعنية قبل اعلانه عندما تسمح الظروف.

وافاد مصدر مطلع في بيروت الغربية ان السيد عبد الحليم خدام دعا في احاديثه الاخيرة "القوات اللبنانية" الى طرح تصورها السياسي تمهيدا لعقد لقاء سياسي موسع في دمشق للبحث في حل الازمة اللبنانية يشارك فيه رئيس الهيئة التنفيذية لهذه القوات السيد ايلي حبيقة.

وهذا التوجه لدى العاصمة السورية حرك الامور، في رأي المصدر، على الساحة اللبنانية لجهة طرح مشاريع الحوار. وربما كان تريث الرئيس فرنجيه في طرح تصوره السياسي، رغبة منه في عدم تجاوز "القوات اللبنانية" سياسيا، وهو يفضل ان ينسق معها قبل ذلك.

وتوقع ان تسفر الطروحات السياسية عن تفاهم على حل ما لا يدخل في العمق، ويتزامن مع حل امني.

انتكاسة

وعلى صعيد الامن، انتكس الوضع امس على محاور الجبل ودارت اشتباكات رافقها قصف عشوائي طاول مناطق في المتنين الشمالي والجنوبي وادى الى سقوط ١٠ جرحى.

وظلت المعابر بين شطري العاصمة مقفلة ما عدا معبر الحدث - المريجة الذي شهد "عبورا انتحاريا" اذ كان على مسؤولية العابرين!

وجرى تبادل ٧ مخطوفين بينهم ٤ من موظفي شركة طيران الشرق الاوسط (راجع ص٥).

أبسن على الخشبة الالمانية رغبة في الذي كان مبعداً



هانز ديل في دور "بيرجنت"، مسرحية ابسن. وعرضت المسرحية في دوسلدورف وحاليا على خشبات المانية متعددة

حتى المسرح، على الموضة، اذا لم يكن هو يصنعها بنفسه. فالمسرح رفيق روح العصر في صورة دائمة، يعكسه ويتعامل به ويستوحيه دوما، وعندما يعود احيانا غير متعمد الى احدى المسرحيات السابقة التي كادت تدخل طيات النسيان، يبدو وكأنه عثر فجأة على جديد. واقرب مثال مسرحية "بيرجنت" للكاتب النروجي هنريك ابسن الذي يثير العديد من المسارح في جمهورية المانيا الاتحادية في هذه الآونة. فمنذ ان قدم المخرج الالماني بيتر شتاين في ١٩٧١ على مسرح شاو بونه، في برلين، احدى مسرحيات القرن التاسع عشر بنوع من السخرية، وبضرورة الابتعاد عن مثل هذه المسرحيات، لم تكن هناك فرصة لمسرحية "بيرجنت" للظهور على الخشبات الالمانية.

وفي ١٩٨٥ تكررت مسرحيات ابسن، وكان يعتبر لدى مؤرخي الادب، لفترة طويلة، وكأنه "فاوست الشمالي". فبعد مسرحياته في مانهايم ودسلدورف، تعرض له مسارح هامبورغ ولوبيك وغيرها، ويمكن القول بأن من الصعب معرفة سبب هذا الحب المفاجىء على هذا الادب الدرامي. ويعتقد البعض في دسلدورف ان ذلك نابع من ان ادب ابسن ومسرحياته مشاركة كلاسيكية في الجهود للعثور على الذات في الوقت الحاضر. ولكن هل يمكن لشخص اناني كبير خبيث ان يصبح مثالا يحتذى؟ انه شخص ينهض فور سقوطه يحميه حب امرأة تكمن ما وراء الطبيعة، يتركها وحدها كي يحقق نفسه في العالم الكبير، ولكنه يعرف قواعد المجتمع ويستغله لمصلحته الشخصية بدون اي ضمير.

وبين التشبيه المجازي والشعر المبسط تبرز حكايات البورجوازية القلقة في رداء من الاساطير المحلية، من الادب والسخرية والفن والتجارة الفنية. وكانت هذه القطعة المسرحية مثابة الكوميديا الساخرة، وقال خبير الادب الالماني هانز ماير عن "بيرجنت" بأن الاعتزاز بالفردية والحرية الشخصية لدى النروجي "بير" لا يخرج عن كونه ادعاء بصفات ليست موجودة.

ويبدو ان المخرج المسرحي الالماني ميشائيل غرونر الذي قدم عرضه في دسلدورف وهامبورغ وفيينا وتخصص بتنفيذ المسرحيات الاسكندينافية، كأعمال ارنست بارلوخ، استطاع البروز منذ تبنى اعمال ابسن الرمزية والدينية. ويمكن القول بأن شخصيته تماثل شخصية "بير" الذي يقوم في نهاية المسرحية بتقشير بصلة، ويكتشف، بدهشة، انها ليس لها نواة، او بعبارة اخرى، "ان المرء لا يجد شيئا ملموسا في يده".

جعل غرونر هذه المسرحية الضخمة في امسيتين، ولم يستطع حجما كافيا من الخيال والنكتة لملء المسرح، ويعمد اوفه اولكرز الى تغييره دائما، بلبضات الحياة التي تدفع "بير" الى الامام. كذلك الممثل الرئيسي في المسرحية هانز ديل كان باهتا.

ولا شك ان بيتر شتاين كان ذكيا في ١٩٧١ عندما وزع هذا الدور الكبير على اربعة ممثلين مختلفين. بينما قدمها في هامبورغ اثنان مثلا دوري "بيرجنت" الشاب والكهل اما في دوسلدورف فهذا الدور على هانز ديل فقط.

وكان جمهور دوسلدورف تجاه هذه المسرحية مختلفا، فانتهز بعضهم الاستراحة للهروب، بينما اظهر معظمه معجبا، خاصة بالمناظر التي قدمها غرونر كرقصة البطن ورجل عار وحصان وبعض العفاريت المصورة.

فيرنر شولته - رايمبل

(● عن نشرة انترناسيونس)

الشطرنج: افضل كاربوف وكاسباروف

دفاع صقلي ودفاع صقلي

جولة لبطل العالم في الشطرنج السوفياتي اناتولي كاربوف من بطولة الفرق الاوروبية التي اقيمت في مدينة باث (انكلترا) عام ١٩٧٣، فاز فيها على البطل الانكليزي اندرو وايتلي بعد هجوم يعتبر نموذجيا ضد تفريع التنين في الدفاع الصقلي:

دفاع صقلي

كاربوف (الابيض)	وايتلي (الاسود)
1. e4	c5
2. Nf3	d6
3. Nc3	g6
4. d4	cxd4
5. Nxd4	Nf6
6. Be3	Bg7
7. Bc4	Nc6
8. f3	0-0
9. Qd2	Bd7
10. 0-0-0	Qa5
11. Bb3	Rf-c8
12. h4	Ne5
13. Kb1	.....
(13. h5	Nxh5)
(14. Bh6	Nd3+
(15. Kb1	Nxb2)
(16. Kxb2	Bxh6)
(17. Qxh6	Rxc3)

(كاربوف)

13.	Nc4
14. Bxc4	Rxc4
15. Nb3	Qd8
16. Bh6	Qf8

هذه النقلة تضع الوزير في موقع دفاعي. لعب الفيل الى (h8) كان افضل كي لا تضعف المربعات السود في جناح الشاه.

17. Bxg7	Qxg7
18. g4	Be6

لتفادي: 19. e5 ثم: 20. g5.

19. Nd4	Nd7
20. h5	R8-c8
21. hxg6	hxg6
22. N3-e2	R4-c5
23. c3	.....

والان بات في امكان كاربوف التقدم بالحصان (e2) الى موقع هجومي.

23.	Nf8
24. Rd-g1	Qe5
25. Ng3	g5
26. Ng-f5	Bxf5
27. gxf5	f6
28. f4!!	.....

ساعيا الى فتح العمود (g) اضافة الى العمود (h) مما يكشف موقع الشاه الاسود تماما.

28.	Qxe4+
29. Ka1	Kf7
30. fxg5	fxg5
31. Qxg5	Re5

الهروب بالشاه الى (e8) لا يجدي نفعا بسبب الرد: Re1.

32. Qh5+	Kf6
32.	Kf6
33. Rg6+	Kf7

طبعا اسر الرخ يؤدي الى مات في الحال.

34. Re6+	Kg8
35. Rg1+	ومات

كاسباروف

جولة للمرشح لبطولة العالم السوفياتي غاري كاسباروف من سبارتاكياد موسكو ١٩٧٩ فاز فيها على ليف بولوغايفسكي الذي وصل في السنة التالية الى الدور نصف النهائي من دورة المرشحين لبطولة العالم:

دفاع صقلي

كاسباروف (الابيض)	بولوغايفسكي (الاسود)
1. e4	c5
2. Nf3	d6
3. d4	cxd4
4. Nxd4	Nf6
5. Nc3	e6
6. Be3	a6
7. g4	.....

هجوم كيريس.

7.	Nc6
8. g5	Nd7
9. Rg1	Be7
10. h4	0-0
11. h5	Nd-e5
12. Nxc6	.....

كاسباروف اشار الى انه كان من الافضل تقديم البيدق الى (f4) مباشرة.

12.	Nxc6
13. f4	b5
14. Qf3	Bb7
15. Bd3	Nb4
16. f5	.....

نقلة قوية ومفاجئة نظرا الى التثبيت المفروض على البيدق (e4).

16.	exf5
17. Qxf5	Nxd3+
18. cxd3	Qc8
19. h6	Re8

تقديم البيدق الى (g6) يقابله: Nd5.

20. hxg7	Qxf5
21. exf5	Bxg5
22. Rxg5	Rxe3+
23. Kd2	Rf3
24. Ne4	.....

مهددا: Nf6 مات.

24.	Bxe4
25. dxe4	Re8

تقديم البيدق الى (f6) كان افضل في رأي كاسباروف. النقلة الاخيرة لعبها الاسود وهو تحت ضغط الوقت.

26. Rc1	d5

طبعا الاسود لا يمكنه اسر البيدق (e4) بسبب: Rc8+ ومات.

27. e5	h6
28. Rh5	Rxe5?

كان على الاسود اسر البيدق (g7)، والخطأ الذي ارتكبه الان سيضع الشاه في وضع مميت. يبدو انه لم ير تضحية الرخ التالية وهو تحت ضغط الوقت.

29. f6!!	Rf2+
30. Kd3	Rf3+
31. Kd4	Re4+
32. Kxd5	Re8
33. Rxh6	.....

بعد تهديد بالمات في جناح الوزير يأتي تهديد اخر في جناح الشاه. لم يبق للاسود الان سوى نقلات يائسة.

33.	Rf5+
34. Kd4	Rf4+
35. Kc5	Re5+
36. Kb6	Re6+
37. Rc6	الاسود يستسلم

اذ لا دفاع معقولا لديه حيال التهديد: Rh8 مات.

شؤون البلد والناس

استقبال معوض - صليبا

جورج حبيب معوض وعروسه نجاة صليبا يستقبلان المهنئين بزواجهما كل يوم اربعاء من شهر ايلول ١٩٨٥ في منزلهما في جونية ابتداء من الساعة الخامسة مساء.

مازن عاطف منصور

رزق السيد عاطف منصور وقرينته السيدة ندى مولودا ذكرا هو باكورتهما سمياه مازن (مستشفى نجار).

متمنيا عودة العلاقات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

"اذا لم تتهيأ الاجواء وتصفى الخلافات بين الدول العربية فان قمة الرياض لن تعقد". وذكر ان القمة الطارئة في الدار البيضاء عقدت في غياب بعض الدول العربية "مما دعا الى عدم اتخاذ قرار باستثناء تشكيل لجان مصالحة لتهيئة الاجواء لعقد قمة الرياض".

السعودية وموسكو

وسئل هل للكويت دور في اعادة العلاقات بين السعودية والاتحاد السوفياتي، فاجاب "ان لكل بلد سياسته" و"ان السعودية طلبت من الكويت ان تتولى ترتيب اجراءات اشتراك وفد رياضي سعودي في تصفيات كأس العالم للشباب في موسكو". وشدد على ان السعودية لم تطلب سوى ذلك"، لافتا الى ان العلاقات بين الصين والولايات المتحدة عادت عن طريق لعبة كرة الطاولة. واضاف: "اننا نتمنى ان تكون كرة القدم وسيلة لاعادة العلاقات بين موسكو والرياض".

ولاحظ "ان العلاقات السوفياتية لم تقطع وانما جمدت بين الطرفين وان السعودية هي اول بلد عربي اقام علاقات ديبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي. كذلك كان الملك فيصل بن عبد العزيز اول وزير خارجية عربي يزور موسكو عندما كان وزيرا لخارجية السعودية".

وقال ان الكويت لا تزال ملتزمة مساعدة دول المواجهة العربية بموجب قرارات قمة بغداد لعام ١٩٧٨ على رغم التصويت في مجلس الامة الكويتي على الغاء هذه المساعدة. لكنه اوضح انه بسبب العجز في الموازنة لا يمكن الكويت دفع هذه المساعدة في الوقت الحاضر.

واعلن ان قروض صندوق التنمية الكويتي رهن بمواقف الدول المستفيدة من القضايا العربية ومن الكويت خصوصا. وقال ان قرضا لنيكاراغوا الغي عندما صوتت ضد مشروع قرار كويتي في مجلس الامن عام ١٩٨٤ تضمن ادانة للغارات الجوية على السفن الكويتية والسعودية في الخليج.

من جهة اخرى، ردت امس الصحف الكويتية بعنف على دعوة صحيفة "اطلاعات" الايرانية الى "اعلان الحرب" على الكويت، وقالت صحيفة "الرأي العام": ان طهران نفسها تعرف ان الكويت ضد اي اعمال ارهابية والارهاب بكل اشكاله والوانه سواء اكانت ساحتها هنا ام في ابعد نقطة في العالم(...) ان الكويت ليست خائفة من اعلان الحرب الذي ارادته ايران سواء لوحت به تهديدا او نفذته عمليا. فالكويت تعرف كيف تدافع عن نفسها(...) اننا لن نستغرب ان توسع ايران الحرب لا لتشمل دول مجلس التعاون فحسب بل كل من لا يجاريها في مواقفها وصلفها".

وقالت صحيفة "السياسة": "ان ايران عادت لترفع شعار مسؤولية الكويت ودول الخليج عن استمرار الحرب وهو شعار فيه اقرار بالعجز القتالي والنيات السود". واكدت "ان الكويت عاشت تاريخها السياسي وهي تتصرف مع ايران صادقة مخلصة بموجب القانون الاخلاقي للحوار بكل ما يتضمنه من تراث ديني وسياسي واجتماعي، ولكن يبدو ان النظام الايراني الحالي اسقط من حساباته كل تلك الاعتبارات الدينية والسياسية والاجتماعية وصار الحوار معه يحتاج الى مفردات جديدة".

(أ ب، رويتر، اش ا)

اثينا

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

مسدسه تعطل لحظة ضغطه الزناد. وبعد ايام من الحادث اعتقل مشبوه عند الحدود اليونانية - اليوغوسلافية، لكنه لم يقدم بعد الى المحاكمة.

● في عمان نفت مصادر حكومية الانباء التي اوردتها صحيفة "الرأي العام" الكويتية ومفادها ان اجهزة الامن الاردنية اكتشفت محاولات عدة لتفجير سيارات مفخخة في انحاء مختلفة من المدن الاردنية وان احدى هذه السيارات كانت تستهدف مصفاة النفط في مدينة الزرقاء.

واكدت المصادر ان ما نشر "غير صحيح ولا اساس له".

(و ص ف، ا ب)

حزب بوتو: سنختار نحن لحظة المواجهة

بدا امس ان قرار السلطات الباكستانية وضع الانسة بنازير بوتو زعيمة حزب الشعب الباكستاني المحظور في الاقامة الجبرية زاد احتمالات مواجهة بين نظام الجنرال ضياء الحق والحزب الذي يعتبر القوة البارزة في المعارضة الباكستانية.

فقد اعلن قادة الحزب بعد اجتماع عقدوه في لاهور انهم "مستعدون للمواجهة التي لا مفر منها بين الشعب وسلطات الاحكام العرفية". ولكن "على رغم الاستفزازات، ان وقت هذه المواجهة سنختاره نحن". ووصفوا قرار وضع بنازير في الاقامة الجبرية بانه "استفزاز متعمد من النظام العسكري الذي يسعى الى الحصول على تبرير يستخدمه مستقبلا لارجاء موعد الغاء الاحكام العرفية". وحض القادة المحازبين على ان يكونوا على اتم استعداد "لكل احتمال ولكل تضحية".

ورأى المراقبون ان الاجراء الذي اتخذ في حق بنازير سيعزز موقعها داخل الحزب وفي زعامة المعارضة، كما ان من شأنه ان يعزز شعبية حزب الشعب. وقالوا ان المعارضة الباكستانية التي كانت تفتقر الى قائد يستطيع ان يشكل رمزا، قد تلتف الآن حول ابنة رئيس الوزراء الراحل ذو الفقار علي بوتو.

(وص ف)

غينشر

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ومتابعتها طريق الكفاح لتحقيق اهداف الشعب العربي الفلسطيني". وذكر "ان الشعب الفلسطيني هو صاحب القضية الاساسية وسيقرر من يمثله في المؤتمر الدولي في حال انعقاده".

● في القاهرة شددت مصادر مسؤولة في سفارة المانيا الاتحادية على اهمية الزيارة التي سيقوم بها وزير الخارجية الالماني لمصر غدا.

وصرح السيد اوفي هانسن المستشار الصحافي في السفارة ان النظر في شأن القضايا الدولية والمشاكل الاقليمية الراهنة وفي مقدمها مشكلة الشرق الاوسط في ضوء الاتفاق الاردني - الفلسطيني والحرب العراقية - الايرانية والوضع المتأزم في لبنان. وسيعرضان العلاقات بين البلدين في المجالات المختلفة خصوصا في مجالات التعاون الاقتصادي والفني ووسائل تنشيط حركة التبادل التجاري وتشجيع الاستثمارات الالمانية في مصر في اطار سياسة الانفتاح الاقتصادي.

الى ذلك ستحصل مصر على قرض الماني غربي بقيمة ٢٣٥ مليون مارك (٨٥ مليون دولار).

(سانا، رويتر، ا ش ا)

الاقتصاد الليبي يعاني

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

مختلف انحاء البلاد لتوفير العمل للعمال العائدين.

على صعيد اخر وقع اول من امس اتفاق تحصل تونس بموجبه على هبة اميركية قيمتها ٨،٥ ملايين دولار ستنفق في مجالات نقل التكنولوجيا وتنظيم الاسرة وتحسين الادارة.

● في الجزائر اعلن رسميا ان الرئيس الشاذلي بن جديد استقبل امس وزير الخارجية الموريتاني السيد شيخ سيد احمد ولد مينه وتسلم منه رسالة من الرئيس العقيد معاوية سيد احمد ولد طايع.

ويذكر ان موريتانيا تعاني هي الاخرى من قرار ليبيا ترحيل العمال الاجانب. وتربط الجزائر وتونس وموريتانيا معاهدة الاخاء والوئام الموقعة عام ١٩٨٣.

● في باريس قالت "وكالة الصحافة الفرنسية" في تحليل لها عن الوضع الاقتصادي الليبي ان اجراءات الطرد الاخيرة التي استهدفت العمال التونسيين والمصريين سلطت الاضواء على تدهور الوضع الاقتصادي في ليبيا منذ عام ١٩٨١.

واضافت انه اذا كان الوقت الذي اختارته السلطات الليبية لطرد الوف العمال العرب والطريقة الفظة التي اعتمدت يندرجان في اطار سياسة العقيد معمر القذافي الهادفة الى زعزعة النظامين المصري والتونسي، فان الوقائع الاقتصادية تظهر بوضوح ان هذا البلد مضطر الى تشديد خطة التقشف القاسية اصلا وغير الشعبية المعمول بها فيه منذ ١٩٨٢. وذكرت ان هذه الخطة فرضها هبوط عائدات النفط من ٢٣ مليار دولار عام ١٩٨٠ الى ١٠ مليارات دولار عام ١٩٨٤، مشيرة الى ان طرابلس تخلت عن تنفيذ الخطة الخمسية ١٩٨٠-١٩٨٥، وهي خطة طموحة، واحتفظت بالجوهري منها فقط.

وقالت الوكالة ان موازنة التنمية تعرضت منذ عام ١٩٨٢ لخفوضات متلاحقة جعلتها ١،٧ مليار دينار في اذار ١٩٨٥ بعدما كانت ٣،٧٤٠ مليار دينار (٩،٢٥ مليارات دولار) عام ١٩٨١.

ونسبت الى مصادر ديبلوماسية غربية ان ليبيا لم تسدد بعد اموالا ضخمة مستحقة لغالبية الشركات الاجنبية العاملة في اراضيها. ونقلت عن مصادر مصرفية غربية ان الاجانب العاملين في ليبيا لم يستطيعوا القيام بأي تحويل في النصف الاول من السنة الجارية. واشارت الى ان خفض برنامج الاستثمارات مع الوقف الكامل للاستثمارات غير المنتجة في صورة مباشرة اديا الى الغاء ١٥٠ عقدا كانت وقعت مع شركات من بلدان مختلفة.

ثم قالت ان وضع المؤسسات والعمال الغربيين، على صعوبته، يبقى مقبولا بفضل تدخل الحكومات الغربية، في حين يبدو وضع العرب والافارقة والاسيويين مأساويا اذ ان مؤسسات كثيرة وصلت الى الافلاس. واعطت مثلا وضع العمال الاتراك الذي حمل الهلال الاحمر التركي على ارسال اطنان من الاغذية لانقاذ ٦٥٠ منهم لم يتقاضوا اجورا منذ بضعة اشهر.

لكن المراقبين الاقتصاديين يرون ان ليبيا تستطيع ان تأمل في الخروج سنة ١٩٨٧ من الازمة التي تعيشها اذا استمرت في سياسة التقشف الحالية.

(و ص ف، رويتر)

مسؤولان من "فتح"

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

المؤتمر وفي الخطوات التي ستلي مؤتمر القمة العربي.

وقال ان اللجنة ناقشت ايضا تصريحات اميركية في شأن امكان اجراء محادثات مع وفد اردني - فلسطيني وموازنة المنظمة وتدعيم المقاومة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

● في ابوظبي نشرت صحيفة "الوحدة" تصريحا للسيد صلاح خلف "ابو اياد" عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" اعلن فيه ان المعسكرات التي اقامتها منظمة التحرير في تونس لقواتها التي اجليت عن بيروت اقفلت، وان القوات التي كانت في تونس نقلت الى جنوب لبنان والعراق.

ولم يحدد اسباب اغلاق هذه المعسكرات، لكنه قال ان منظمة التحرير تنوي ايضا اغلاق المعسكرات التي اقامتها في الجزائر واليمن الجنوبية.

والمعروف ان القوات الفلسطينية التي كانت في لبنان وزعت على دول عربية عدة من بينها الجزائر وتونس واليمن الجنوبية واليمن الشمالية والسودان والعراق وسوريا.

وتوقع اشتباكات في المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان قريبا بسبب "حشود كبيرة حول هذه المخيمات".

● في باريس افادت "وكالة الصحافة الفرنسية" انها تلقت اتصالا هاتفيا من سكرتير "ابو جهاد" عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" قال فيه ان المسؤول الفلسطيني وصل الاربعاء الماضي الى برلين الشرقية وانه اجتمع بالجنرال هانس هوفمان وزير الدفاع الالماني الشرقي وعرض معه تطورات القضية الفلسطينية.

(و ص ف، رويتر، ا ش ا)

مسودة مقترحات لحل المشكلة في سري لانكا

نيودلهي - رويتر - افادت وكالة "برس ترست" الهندية للانباء ان مسؤولين من الهند وسري لانكا وضعوا مسودة مقترحات جديدة لاجراء محادثات سلام في شأن ازمة الجزيرة بين اقلية التاميل والاكثرية السنهالية.

ونقلت عن مصادر رسمية انه وضعت اللمسات النهائية على المقترحات اول من امس في اجتماع بين رئيس الوزراء الهندي السيد راجيف غاندي والسيد هكتور جايواردين رئيس الوفد السري لانكي الى محادثات السلام.

واوضحت ان المبعوث السري لانكي، وهو شقيق الرئيس جونيوس جايواردين، سينقل المقترحات الى كولومبو للحصول على موافقة الحكومة السري لانكية عليها، واشارت الى ان راجيف غاندي سيناقش البرنامج الجديد مع زعماء جماعات التاميل المتشددة الرئيسية في محاولة لاحياء محادثات السلام التي توقفت في ١٧ اب الماضي. وذكرت ان رئيس الوزراء الهندي شكل لجنة من خمسة اعضاء برئاسة وزير الخارجية السيد روميش بانداري للمساعدة في معاودة المفاوضات التي قطعت وسط اتهامات من الحكومة السري لانكية وجماعات الثوار التاميل بان وقف اطلاق النار الذي اعلن في ١٨ حزيران الماضي انتهك.

ونسبت الوكالة الى المصادر نفسها ان المقترحات الجديدة تتضمن اقامة مجالس اقليمية بالانتخاب المباشر في شمال الجزيرة وشرقها حيث يعيش معظم التاميل.

كنت

● ١- كنت انوي
وحدة في البدء
او غيمة في الصدى
تمطر العشق على كاهلي
وتزرع الندى
اغرق في لجة المستحيل
افضح كل السدود
والمغلقات.
فأنا الانسان
لا اصل الانسان
-لا في لحظة للحياة!
● ٢- كنت افتح
للمتاهات ذراعي
ثم اكتب
للانبهار
او الاكتئاب
الغية للعشق
مرثية للخوف
او عشق التساؤل
والتعجب؟

م. العلي

سمير صقر لو أدركوا لارتدّت النار

مات سمير صقر (*).

وان للدموع ان تشرق كلمات، وللحياة ان تلتف بالحلك فلا ترشح الا الكآبة.

وان جبلا من الاخضرار ذبل، ونهرا ما خالجه الجمود غار في جفاف، وينابيع ما حدثتها النفوس بفتور تاهت في بوار. وان حدائق غناء وارفة تاسرها موسيقى الحزن العميق لتعبث بها رياح الخريف الهوجاء.

مات سمير صقر (مقرر اللجان الفاحصة) بل ملاذ المحبة الدافقة والغيرة الناصعة المعطاء.

وانطفأ قلب ما انطوت اكمامه الا على الوفاء بالعهد، والصدق في حمل الرسالة، وحب البذل بشمم واباء حتى الرمق الاخير.

انه انسان سما بتطلعاته، واخلص في عطائه، وتمرد على احابيل الطائفية اللعينة، ونأى عن شره الفئوية والانانية. وعشق وطنه فاذا هو يرى الله من خلاله او يراه من خلال الله. وتنزهت نفسه فأحببناه واننا بنا نحب انفسنا، وعجب سره فهو يأسر اصدقاءه وعارفيه ليكين منهم في الضمائر والمشاعر. لقد كان يبهرنا بضوء يأتي من قلبه فنزداد تعلقا به ليكون فرحنا الناضر، ويستمر لقاءنا الاحب والمنشود.

وما كان يشعرنا بأنه موظف في وزارة بل نلقى به البشير الذي يحمل مؤسسته في بريق عينيه، او يجسدها دوحة باسقة لا تعرف الاكفهرار او الانكسار.

ويسلسل ايامه في عمله طوعا واثقا حتى ولو غمر مرفقه بالف ليل وليل، او تتابعت فصول المؤامرة المأساة بلا انقطاع في بلده الجريح ولا يفتر في تفانيه، ويتمنع على الكيد المستمر للانسان في لبنان. وظللنا نفيء اليه نرتوي من نقاوته، وهو الذي ادرك بصفاء وجدانيته مسيحيته المتعالية. ودخل على ضوئها في معشر مسلم فما وجد غربة بل حقيقة الايمان الواحدة، ليكذب الفريسيين والمتاجرين بالدين والمحاربين لاجله على لظى الشهوات وفحيح الاطماع. وكان اللبناني الذي يدفق مسيحية واسلاما، بل الوطني النقي الذي احب وطنه فأحب شعبه ولم يتعبده في فئة منه او طائفة.

واذا ما استمر تقاتل لبنان الاهلي او الاخوي فانه بقي سمير البسمة المتألقة في محرابه التربوي، يجد في مهمته ورسالته.

واذا ما اتسعت دائرة الخراب والدمار من حوله فما هو يركن الى يأس او هروب، ولكنه يصمد عنيدا راسخا في البناء.

وما استطاعت صراعات الاهل والعشيرة ان تنال من بريق وجدانه والمعية رؤيته، من المثل الوطني المتعالي والمتمرد على الهدم والضياع.

وكان سلاحه في مهب العواصف الجامحة هوية تسجها بنبله السني، قلبه قبل لسانه لتخرس كل طيش او جهل اعمى.

ولو ان الذي صوب اليه مدفعه او وجه اليه عشوائيته رآه لارتد بناره على نفسه قبل ان يرديه، ولو ادرك ما فعله بقتله له لايقن انه عمق السكين في قلب وطنه وخاصرة شعبه.

وما قتلت سمير فئة من اهله بل كل اهله، الذين ما زالت تستبد بهم بداوة جاهلية وما هي تبرأ بالمظاهر والاسماء.

ولو ان هؤلاء جميعا امتلكوا ضمائرهم ساعة مصرعه او خلصت عندهم الوطنية الحقة، لرأوا انهم قضوا على مثال لهم ساطع في المجال التربوي، بل على جنان معطيات واحلام مثقلة ومباركة. ولاجتمعوا حول نعشه يرثونه باكين بل يرثون حالهم لما هم فيه من العجز المأسوي عن سلوك الطريق الديموقراطي العارف، والجاد، الى البناء الوطني السليم من شوائب الطائفية وجنوح الاثرة الفئوية القاتلة.

وان في قتل سمير لشاهدا على التمادي في جريمة الصراع الاهلي في لبنان، وعلى الجبانة المروعة في عقول اهله، ونفوسهم ولا شك ان سمير صقر العامل المقدام والمثال في حقل التربية الوطنية سقط شهيد مؤامرة تربوية مزمنة نسج خيوطها لصوص الهيكل، والافاعي في مدارس ومعاهد لتجعل من الوطن الجميل مزقا، ومن اسرته الوطنية الواحدة اسرا متباعدة متناحرة. ولتنتج حروبا، اهلية متكررة يقضي فيها عبثا وجهلا واجراما على مشاعل كم كان لها ان تنير دروب الوطن الى اهدافه العظيمة، الى حياته العزيزة الحرة الكريمة ليمتنع على كل طامع بأهله ومغتصب لارضه.

واذا ما قدم الآخرون شهداءهم فاننا نقدم سمير صقر شهيد التربية الوطنية، وما اكرمه في شهادته، ليتألق وساما ولا اشرف على صدر لبنان:

وداعا سمير صقر... وسلاما.

كاظم حطيط

(*) ممثل لجنة المتابعة للجان الفاحصة)

(*) قضى بخطيئة في القصف

وما الجديد الذي تخبّئين؟

اكب على سجل الدوام منحنيا وكتب بخطه الانيق: رمزي ابو الهدى. ساعة الوصول؟ لم ينظر الى ساعته، اذ كان من دأبه ان يرى ما خط اي زميل تقدمه بالوصول الى مبنى الثانوية فيعيد كتابة هذا التوقيت بشكل آلي. اما الامضاء فمميز منتقى، لا يفوت المتأمل ان يلحظ ان صاحبه من الذين يتفننون اعمالهم وان ليس عندهم خفة او ارتجال. وانتقل بعدها رمزي منشرحا يلقي على زميلته اخلاص عبد الحميد تحية الصباح. وسمع صوتها الندي العذب يخالطه المرح ويبساط في تضاعيفه الذكاء الخفي يبادله التحية بأطيب منها وارق. وكانت كعادتها تجلس وراء مكتبها وتهتم بعملها الاداري. ووقف رمزي عند حافة المكتب يسأل عن الحال والبال، فمنحته اخلاص وجهها المعمر الذي يفيض حيوية وحضورا ولكن خطا رفيعا من المعاناة والضنى كان يختبئ طي اساريرها. كانت تحفل بزينتها. فالمرأة في خريف العمر تكتشف احيانا المساحيق وتهرع اليها علها تعيد الزهو الى طلعتها. وكان رمزي يستلطف هذه الزينة، ربما لأن اخلاصا تخالط زينتها اناقة. ورمزي محب للاناقة بغير ترف او مغالاة فهي عنده عنوان البساطة والجمال. وكان رمزي على ثقة ان ما يجذبه الى اخلاص، اضافة الى اناقتها الراقية، روحها البهية وشخصيتها الباهرة. كانت صنفا مختلفا تمام الاختلاف عن سائر زميلاته بالثانوية، ذات غور ونكهة، ذات علم وتفكير. ولكن من اين لزوجها صاحب التجارة والهم المالي، المنصرف الى جشعه ومضارباته، الغارق في الارقام والتلكسات، ان يدرك مغزى هذه اللؤلؤة؟ يفهم اللؤلؤ اذا كان معدنا نفيسا يقلبه بين يديه بضاعة مجزية، اما الثقافة والصحف والكتب فيباهي انه لم يحصل منها شيئا يذكر ولم يضيع من عمره الثمين برهة لمطالعتها. وكانت الايام تزيد الشقة اتساعا بين الزوجين، يكبر الابناء ويتنامى الحزن في قلب اخلاص. فهي تزداد شغفا بالمعرفة وترتقي في تحصيلها للالقاب العلمية، وتربي ابناءها على هذا الزاد اكثر مما تلتفت الى شراء الالبسة الفاخرة لهم. ويعذبها ان زوجها حار مع الزمن غريبا عليها، وتخشى ان تبوح انها تكره جمله، غير ان ما يستفزها خاصة هو عدم تحسسه هذه البلادة الفكرية التي يحياها ومفاخرته بأميته لو انه كان معقدا بسبب مستواه الثقافي المتدني لعالجت الامر بروية ولبذلت له صدرا حنونا، غير انه انسان يفتقر الى الحس السليم. صحيح انها مرحة ضحوك، وهو في المقابل جاف قليل الكلام، ولكنها لم تكن تأبه لأن ما اقنعها بالزواج به انها كانت صغيرة السن ومنحها مودة وطيبة وسخاء يد. انها الآن غاضبة ناقمة تتحسس تفاهة الحياة مع امرئ لا يعنيه من امر هذه الدنيا العامرة سوى جمع المال فقط. فهو لا يعرف المباهج الحقيقية، ولا لذة الجلوس الى اولاده والحوار معهم. ولو اتيح له الذهاب الى عمله يوم العطلة الاسبوعية لما توانى. واخلاص تخاف من هذه الهوة التي شرعت تزيدها بعدا عن زوجها، على ان اهتمامها البالغ بأولادها كان ينسيها الشجن المتولد عن هذه الهوة المتسعة كتنين يفغر فمه على مداه ويهدد بابتلاع حاضرها العائلي. ومحيبتها انها كانت تعاني وحدها هذه الازمة الخانقة، فزوجها باحساسه المنطفئ وغبائه العاطفي كان يعتقد ان الوضع بألف خير. وحاولت ان تلمح غير مرة الى النار الكاوية التي تحترق بها. بيد انه لم يدرك البتة ما تقصده اخلاص واقترح عليها السفر مع الاولاد للترويح لأن وقته الذي يستغرقه الشغل لا يسمح له بمرافقتهم. واعتصمت بالصبر مع ادراكها ان زوجها قاصر تماما عن فهمها، وازدادت مع الزمن يأسا على بأس. وكانت ترتعد عند مجرد التفكير في حل خارج نطاق الاطار العائلي. فتربيتها البيتية عند اهلها كانت شبه محافظة وما زال يدوي في رأسها منذ صغرها وتفتح انوثتها ان الرجل دائما على حق وان المرأة الشريفة هي التي تضحي بنفسها من اجل سعادة زوجها واولادها. اين المفر وهي سجينة هذا الاطار؟ ولم يكن يضحكها ويولد السخرية في نفسها غير الصور العائلية التذكارية المعلقة على الحيطان ضمن اطر مذهبة والمحاطة بهالة من الرصانة والوقار. كم وراء هذه المظاهر الخادعة من مآس ومهازل، كم تخفي البسمات المصطنعة من جراح نازفة وعذابات قاتلة. واخلاص في حيرة واضحة لا يحتاج رمزي الى اكتشافها. فمي في حديثها الرقيق الموجه اليه تعرض بلباقة نتفا من حيرتها واضطرابها، وهو يتمنى لو انه يلج عالمها الداخلي ويكون اليد الحميمة التي تداوي آلامها. وتلك ان العلاقة التي ترعرعت بينهما تعدت الزمالة ونشأ بين قلبيهما ود صامت مفعم بلهفة صامتة ايضا هي تخشى ولا تجرؤ ان تخلع اطار عيشها التقليدي. وهو يرى ان الحلة الخصبة بينهما محكوم عليها بالاختناق وتاليا تحتكم الى منطقه البارد لئلا يجرح حبه فيعاني ويخسر حتى هذا الود الغالي الذي يحرص عليه اشد الحرص. ولكنه لاحظ اليوم وهو واقف عند طرف مكتبها ان اخلاصا تسوي من شعرها على غير مألوف عادتها وتصدر عنها حركات وكأنها تداري بها جرحا ينشع في صدرها. فخاطبها رمزي رافعا الكلفة. يا سلام. ما الحكاية وما الجديد الذي تخبئينه والصباح رباح؟ فأجابته اخلاص بلا تردد كأنها تتخلص من عبء يثقل كاهلها ومن غير ان ترفع رأسها كمن يستودع الصديق سرا: لقد تركت زوجي..

احمد علبي

وضع المدارس الرسمية والخاصة ندوة ثالثة لـ"تجمع المهجرين"

عقد "مجلس تجمع المهجرين اللبنانيين" ندوته التربوية الثالثة حول وضع المدارس الرسمية والخاصة وشارك فيها السيد علي فرحات عن المجلس ونقيب اصحاب المدارس الابتدائية الخاصة المجانية الدكتور حسين يتيم وقدم لها امين سر المجلس السيد علي مروة. وحضر اعضاء المجلس ومندوبون لمدارس ولهيئات نقابية ونسائية.

وركز السيد فرحات في كلمته على دور المدارس الخاصة في المجتمع اللبناني ورعاية وزارة التربية لها وعلى عدم ثقة الناس بالمدرسة الرسمية خصوصا في المرحلة الابتدائية. وقارن وضع المدرسة الرسمية والخاصة في لبنان بوضعها في فرنسا حيث "لا تحصل المدرسة الخاصة الا على الطالب الفاشل في المدرسة الرسمية وتحاول اصلاح ما تستطيع فيه. اما عندنا فالعكس صحيح ولا يلتحق بالمدرسة الرسمية الا الطالب الفاشل في المدرسة الخاصة والطالب الذي لا يستطيع ان يدفع اقساطها او من ليست له كلمة لحجز مقعد فيها".

ودعا الى نظام تربوي يرتكز على:

"- ازالة الفوارق الطبقية بين الناس وازالة الفوارق في المستويات العلمية والتربوية بين المدارس.

- توحيد البرامج وتحديد الطرق الصحيحة لاعطاء المفاهيم العلمية والانسانية.

- التركيز على مادة التربية من اجل توجيه تربوي وطني سليم ومراقب.

- تطبيق مبدأ الثواب والعقاب على كل من يعملون في مجال التربية والتعليم.

- دعم المدرسة الرسمية والمدرسة الخاصة المجانية لرفع مستواها العلمي والتربوي".

وشرح الدكتور يتيم كيف ان الفوارق بين المدرسة الخاصة والرسمية ادت الى انشاء المدارس المجانية وساعدت في انتشارها في بعض المناطق كالضاحية الجنوبية وعكار والبقاع والجبل. وقال ان هذه المدارس هي خارجية وتؤمن التدريس للمرحلة الابتدائية وان مستواها التربوي والتعليمي والتنظيمي ارفع من مستوى المدرسة الرسمية وانها تتحمل اعباء عن وزارة التربية. واوضح "ان كل تلميذ في المدرسة الرسمية يكلف الدولة اكثر من ٥ آلاف ليرة سنويا بينما لا يكلفها التلميذ الواحد اكثر من ٧٥٠ ليرة في المدرسة الخاصة المجانية".

وعدد اسباب تراجع التعليم الرسمي وانتقد وزارة التربية لخلقها "وضعا شاذا" فيه عبر ايجاد مشاكل اضافية بدل حل المشاكل الموجودة. ومن هذه المشاكل التعاقد مع معلمين وعدم ايجاد حل لوضعهم واقفال دور المعلمين التي كانت تخرج مدرسين معدين لهذا العمل.

"التعليم التقني في الوطن العربي"

عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم - تونس، صدر "التعليم التقني في الوطن العربي" لهاشم محمد سعيد عبد الوهاب: ومن الناشر: "..يأتي في وسط تزايد الاهتمام بالتعليم التقني ودخول التكنولوجيا كعنصر اساس من عناصر التقدم الحضاري في الوطن العربي، وانتشار المعاهد التقنية، لحاجة ضرورية الى مقاربة هذه الظاهرة بواقعها وطموحاتها وتوجهاتها وخصوصياتها. ويحاول الدكتور هاشم عبد الوهاب، تحليل الظاهرة التقنية ورصد اطرها المؤسسية، عددا وحجما، وتقويم مناهجها، وتحديد مواقعها في هياكل التعليم والمسافة التي تطورت من خلالها، والمراحل التي قطعتها، كما يركز على بعض المقومات التي تواجهها، وعلى بعض الظروف التي تحيط بمسارها واتجاهاتها متوصلا الى بعض الاقتراحات والتطورات المتصلة بواقعها وبافاق تطورها.

واذا كان المؤلف يقترب من هذه المسألة اقترابا علميا ونظريا من الداخل وبلغة تقنية مختصة فانه، يدرس ظاهرة التعليم التقني دراسة ميدانية تشكل الوجه الآخر المكمل للمقاربة النظرية، من ضمن تسجيل واقع هذا التعليم في الاقطار العربية كالاردن والامارات العربية المتحدة والبحرين وتونس والجزائر وجيبوتي والمملكة السعودية والسودان وسوريا والصومال والعراق وسلطنة عمان وفلسطين وقطر والكويت ولبنان وليبيا ومصر والمغرب وموريتانيا واليمنين.

كما يعرض المؤلف لواقع التعليم التقني في بعض تجاربه العالمية، شرقية وغربية، وابرزها الاتحاد السوفياتي والمانيا الاتحادية وفرنسا والمملكة المتحدة والهند والولايات المتحدة الاميركية واليابان".

١٨٠ صفحة من قطع وسط. السعر ٥ دولارات او ما يعادلها.

موعد جديد لامتحانات العربية

اعلنت جامعة بيروت العربية انه تقرر اجراء الامتحانات النهائية للسنة الجامعية ١٩٨٤-١٩٨٥ في كل الكليات ابتداء من صباح الاربعاء ١٨ ايلول بدل ٤ ايلول كما كان مقررا.

وكان مجلس عمداء الجامعة اجتمع امس في الاسكندرية بدعوة من رئيس الجامعة الدكتور عبد الفتاح الصحن وناقش الاقتراح الذي رفعه الطلاب من اجل تأجيل موعد الامتحانات. وقرر المجلس التأجيل وحدد الموعد الجديد وابلغ قراره الى المسؤولين عن الجامعة في بيروت هاتفيا.

اتحاد العمال لاجراء الكولوكيوم

ناشد امس رئيس اتحاد نقابات العمال في الشمال الحاج مدحت كوسا وزير التربية الرئيس سليم الحص اجراء امتحانات الكولوكيوم لابناء الشمال في منطقة خارج بيروت ليتمكنوا من ممارسة اعمالهم واقترح البترون او طرابلس.

وقال كوسا ان وفدا من خريجي طب الاسنان والمختبرات والصيدلة زاروه ابلغوا اليه حاجتهم الى اجراء امتحانات الكولوكيوم من اجل البدء بممارسة اعمالهم، الا ان الوضع الامني في بيروت يؤخر ذلك، فضلا عن ان وزارة التربية لم تحدد موعدا لهذه الامتحانات.

المونة اللبنانية من قرى وافراد "فلاح مكفي سلطان مخفي"



في المؤتمر الصحافي

"نادي لاجوكوند الثقافي الاجتماعي" في زوق مكايل عقد امس مؤتمرا صحافيا حول "معرض ايلول الثاني للمونة اللبنانية" المقررة اقامته بين ٧ و٢٢ ايلول في صالة دير سيدة النجاة في الوطى، زوق مكايل.

وتلا رئيس النادي السيد جوزف باسيل بيانا فيه ان المعرض الاول للمونة اللبنانية اقيم في ايلول الماضي وبلغ عدد زائريه استنادا الى احصاءات نحو ٥٠ الفا في ١٥ يوما. وان "التوعية الانتاجية التي توافرت في معرض ايلول الاول كانت حديث الكل وما الاقبال على التموين الا الدليل الساطع على هذه الجودة، وقد شارك في تأمينها غير لبناني اصيل عرك الحياة وعجنها ووفر البركة في بيوت وكان شعاره: فلاح مكفي سلطان مخفي".

اما مونة معرض ايلول الثاني فهي "مونة كل سنة، وقد عمدنا الى تأمين كميات اضافية بعد النقص الذي حصل في العام الماضي نتيجة تهافت الناس عليها. وسنشاهد في اجنحة المعرض كل ما تحتاج اليه المرأة اللبنانية: كشك، زعتر، سماق، برغل، عدس، حمص، فول، لوز، جوز، قورما، زيت، زيتون، زبيب، نبيذ، عرق، بصل، ثوم، رمان، فحم، خبز مرقوق، فاكهة مجففة، مربيات، حلاوة، دبس، عسل، اضافة الى الخضر والفاكهة الموسمية (العنب، التفاح، الكرز، الاجاص، الخوخ...) وبراني الفخار، والحشائش الطبية، وصواني القش، والنحاسيات، والالبسة التراثية الفولكلورية..."

وجمعت هذه المونة من قرى مختلفة ومن افراد احبوا المشاركة بالفائض من مونتهم. وبعض الذين يتابعون هذا النشاط مع النادي: التعاونية التعاملية، المركز الحرفي، الشبيبة الفوشراوية (يحشوش)، التعاونية الاستهلاكية (كفرذبيان).

وسيتم في المعرض اختيار اجمل الاجنحة شكلا ومضمونا وستقدم جوائز وستقام فيه نشاطات فولكلورية كحلقات الدبكة والاغنيات الشعبية وتستضيف اذاعة المعرض رجال فكر وفن وتخصص جوائز للزائرين.

وسهرات المعرض تقتصر على سهرة التعاونية التعاملية وحفلة اختتام المعرض وينظمها "نادي لاجوكوند" مساء السبت ٢١ ايلول في مجمع "رنال" السياحي وتتضمن برنامجا فنيا مع الفنان جوزف ناصيف، ماري بشارة، كورين، الفرقة الفولكلورية للرقص الشعبي، ويقدمها الفنان ايلي شيفر.

"المستقبل العربي"

صدر العدد ٧٩ من مجلة "المستقبل العربي" لشهر ايلول/ سبتمبر ١٩٨٥. ومحوره "مجلس التعاون الخليجي والوحدة العربية خطوة على الطريق ام بديل؟". وكتب فيه عبدالله بشارة دراسة حول "دور مجلس التعاون في تحقيق الوحدة العربية" وعقب عليه الامير سعود العبدالله والدكتور حسن الابراهيم والدكتورة سعاد الصباح.

ومجموعة دراسات ساهم فيها الدكتور خلدون النقيب عن "بناء المجتمع العربي بعض الفروض البحثية"، ومحمد رميحي عن "دور الثقافة في بناء المغرب الكبير" ومنال عبد الجواد عن "مصر في السياسة السودانية". والدكتور شريف الموسى عن "مفهوم التنمية واستراتيجيات التصنيع العربية". والدكتور محمد مسعود عن "مشاكل الاسكان في الوطن العربي والحل التعاوني لتنفيذها".

وقصيدة لنزار قباني "مكافأة لجمال عبد الناصر". وفي باب (الكتب) راجعت الدكتورة ودودة بدران كتاب "مجلس الامن والصراع العربي - الاسرائيلي" (استيفان بوغاس). وراجعت الدكتورة اماني قنديل كتاب "الاذاعات في الوطن العربي مسح للراديو والتلفزيون في الشرق الاوسط" (دوغلاس بويد).

وفي باب (مؤتمرات) كتب قيس جرعل دواد عن الندوة الدولية لاوضاع العمال المهاجرين والمثقفين العرب في اوروبا والدكتور احمد سعيد نوفل عن مؤتمر "الابعاد التربوية للصراع العربي - الاسرائيلي".

مار ماما، كفرحاتا الزاوية حفلة الحجر العريس

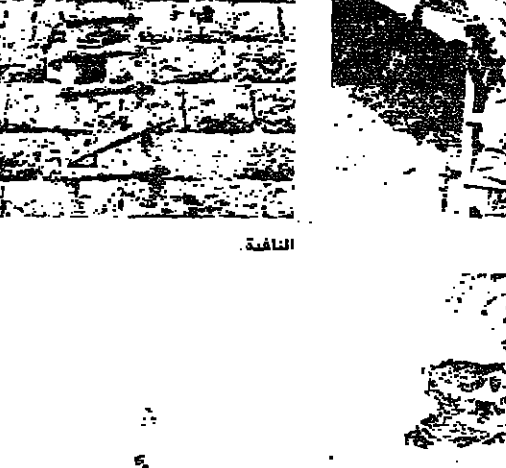


الورشة



القبة القديمة







تحت العقد



النافذة

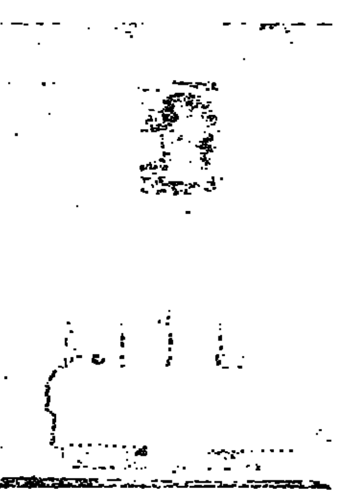


المعلم بوحير.



الجديدة.

القفلة



المدخل

رسم مار ماما، للتلحتاني

كنيسة مار ماما شفيع العرسان، وعريس الشهداء القديسين، جارة الطريق العام، في كفرحاتا الزاوية. الطاعنة في السن، استعادت شبوبية العمارة فلا تشقق ولا تجاعيد نافلة. فتنشرت حيطانها وتكحل الحجر، وكعروس تقلب طرحتها. من جنوب الى غرب، نقلت عتبتها. وتحتز سكرى ابطاوي. تعمشق الجرس. ولا عتة الماطور. ونهضت المذابح ظافرة من الرخام.

ولم تكتشف هنا النسر فتمت خولا. جدة العرب. اختارا ثمانية ولعلمت الحجر القالث توأما لحجرها القديم، عن طاحونة آل النشر، قرب نهر حوغيت وعن بيوت خربانة في الجوار اقرب باشي واصيين! واتكلت على الله وعلى مار ماما. وسخو نليون اشترت حانيتها عقدها اسوارة وبرعاياتها شوانم

وهنا العمل فيها. وهي تتجند للقاء العيون المؤمنة. كي لا تبقى الشهادة للتراب اليومي. وتهتم البنيان. وهنا القالب الخشب وارتفاع العقد. غربا. والمعلم الايطاوي يوسف موضير يونس معتليا الحقالة. ناقرا الازميل. وقالنا الاسمنت. ليعشق به الحجر الحجر. والحائط الحائط تحت عقد وقبة جديدين. ويتكلل الباب بقنطرة.

وعندما سيتنق الطفل، عشية عيد مار ماما (في ٢ ايلول)، ويتحلق السبكة سيمتنز رسم كنعان ديب التلحتاني له (سنة ١٨٤٨)، فوق المذبح. مزهوا في ضياء الاطار. وكنيسة العرسان تحت حلوتها. فلتضأ الشموع.

محسن أ. يمين

عبده معتوق جنديّ الختام قادماً من عهد المتصرّفية

فرقة الحرس الجمهوري.

قبل ايام توفي في بعبدا السيد عبده معتوق عن ثلاث وتسعين معظمها في خدمة الضابطية (الدرك) التي اندمج في صفوفها في ١٩١٣ ايام حكم المتصرف اوهانس باشا. وتخضرم فادرك عهد الانتداب، واشترك في انتفاضة رجال الضابطية ضد الحكومة المركزية في بعبدا لتحسين احوالهم المادية والمعنوية. كما ورفاقه لاحقوا الشذاذ، ومعكري الامن، وكان له معهم حوادث وملاحقات ناجحة نال من اجلها التنويهات والاوسمة والترقية. وكان احد موظفي الحرس الجمهوري الذي يتقدم سيارة رئيس الجمهورية في الاحتفالات والمواكبات، وظل كذلك حتى موتوسيكلات (هارلي) فصار الغاؤه. ولعل معتوق آخر جندي من عهد المتصرفية يطويه الموت ومعه صفحة مشرقة من تاريخ المؤسسة الوطنية المعهود اليها في حفظ الامن والراحة في لبنان.

كان عبده معتوق يذكر لي وقائع عسكرية ساهم فيها او وصلت اليه بالتناقل ولم يكن هو الوحيد الذي اخذت عنه المعلومات، بل عرفت رجالا قدماء من الضابطية امدوني باخبار مؤسستهم، فأضفت اليها ما خبرته بنفسي وصغت تاريخا لا يزال مخطوطا بسبب الظروف، وقدم له، قبل وفاته بقليل، الاديب المعروف كرم البستاني بالكلمة الآتية:

"لا نكير ان في تاريخ لبنان نواحي كثيرة اهملها القدماء الذين كتبوا هذا التاريخ او اشاروا اليها بعض اشارات لا غناء فيها، ولم يتوسعوا في الكلام عليها والاحاطة بجميع عناصرها، ذلك بأنهم لم تكن لهم صفة المؤرخ الحقيقي وانما كانوا اخباريين اوردوا الحوادث التي اطلعوا عليها بانفسهم او اخذوها من افواه رواة واكتفوا بها ولم ينظروا الى غيرها من العناصر التي يقوم بها التاريخ. ثم جاء بعدهم مؤرخون كثيرون نقلوا عنهم فنسقوا ما اخذوه، ووضعوه في اسلوب تاريخي، ولكنهم مروا مرور الكرام بعناصر كثيرة، نستثني منهم الاب بولس قرأ لي في تاريخ "فخر الدين الثاني" لانه لم يترك ناحية - سياسية ام عسكرية اقتصادية ام غيرها، مما يتعلق بهذا الامير العظيم واعماله النبيلة الا استفاض في ذكرها، مستندا الى وثائق رسمية. والذي نراه ان تاريخ لبنان الحقيقي لم يكتب حتى اليوم كما ينبغي ان يكتب، على ان بعض الكتاب الحديثين تنبهوا الى ما ينقص تاريخ بلادنا فطفقوا يبحثون عن نواح مهملة فيه ويعالجونها متوسعين في سردها وتفصيلها. ومن هؤلاء الكتاب الضابط النقيب جوزف نعمه، اخذ الناحية العسكرية ووضع كتاب (الدرك اللبناني) مستندا فيه الى ما اطلع عليه في التواريخ القديمة وما جمعه من وثائق رسمية وما اختبره بنفسه وربما كان النقيب نعمه في اعتقادنا، احق من سواه بمعالجة الشؤون العسكرية في لبنان على اختلاف نواحيها فان مزاولته الجندية في الدرك منذ ثلاثين سنة متدرجا فيه من جندي بسيط الى مرتبة نقيب، واطلاعه على الحالات التي تعاقبت على سلك الدرك، ووجوده الى جانب الضباط الكبار من فرنسيين ووطنيين، وما هو عليه من ثقافة عسكرية ودقة نظر، كل هذا اهله لان يعالج هذه الناحية من التاريخ العسكري اللبناني، الناحية التي لم تذكرها الكتب القديمة الا تبعا لغيرها.

الضابطية او الدرك

ينحصر بحث النقيب نعمه بالدرك اللبناني وهو موضوع لم يطرقه مؤرخ بصورة شاملة قبله. نعم ان بعض المؤرخين ذكروا في كتبهم او مقالاتهم اشياء ولكنهم لم يلموا هذه الالمامة الواسعة التي المها ولا عالجوا فروعها المتعددة مثله.

نشأ الدرك اللبناني على اثر بروتوكول ١٨٦١ الذي اعطى لبنان استقلالا اداريا، فهو اذن اقدم درك عرف في البلاد العربية المشرقية التي كانت تحت سلطة العثمانيين ثم سلخت عنهم. وعني بتنظيمه داود باشا اول متصرف على لبنان فجاءه ببعثة فرنسية نظمته واختارت له الثوب الذي كان يلبسه جنود فرقة (الزواف) الفرنسية. هذا الدرك لم يكن يتجاوز عدده عند نشأته الثماني مئة جندي كان يقوم برسالته افضل قيام، فيحمي الحدود، ويتعقب المجرمين، وينشر الامن، ويقمع الجرائم حتى ان التقاليد لتذكر لنا انه في عشر السنوات التي قضاها في لبنان متصرفه الثالث رستم باشا لم يقع الا ثلاث حوادث قتل لا غير. ولا يزال اللبنانيون يتحدثون بما كان للضابطي (للدركي) من هيبة فلم يكن يرسل الى قرية الا اهتزت القرية لمجيئه اليها ولبت جميع طلباته. وبقي سلك الضابطية على حالته هذه يقوده رجال ابطال، عرفوا بشجاعتهم، ودرايتهم، وحبهم لوطنهم، الى ان كان الانتداب فاستقدمت بعثة من الضباط الفرنسيين دربته على احدث الاساليب الدركية وغيرت شكل ملابسه، فصار الدرك على ما كنا نراه عليه من حسن النظام، والتدريب التقني، ومن الوطنية الحقة والاندفاع في سبيل خدمة الوطن. وان كثرة الذين استشهدوا من قادته وافراده على توالي الايام لابلغ ناطق بما هو عليه هذا الجند من بسالة وازدراء للموت في سبيل خدمة لبنان. وضم المؤلف الى كتابه وثائق كثيرة رسمية، ومشاهد وعروضا عسكرية، ورسوما وصورا لكثير من الضباط والجنود، على اختلاف ازمنتهم واشكال ملابسهم. ولا بد من القول ان كتاب (الدرك اللبناني) هو فريد من نوعه في لبنان، سد مؤلفه به ثغرة كبيرة في التاريخ اللبناني، واننا لنتمنى له طباعة قريبة".

هذه مقدمة الكتاب بقلم المرحوم كرم البستاني صاغها له قبل الاحداث اللبنانية المؤسفة. طيب الله ثراه.

جوزف نعمه

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
روي جوزف كامل

والده جوزف شكرالله كامل، والدته اولغا حبيب كامل.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١ و٢ ايلول في منزل والده في حارة صخر مفرق عربين ميتش.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جورج نعيم عميص

زوجته ماريت عبدالكريم آشجي، والد نعيم ونللي زوجة فادي تونتجي واميرة زوجة ميشال اندريوتي وديهي زوجة ميشال جهشان وليلى زوجة روحيه كنعان وبوللي زوجة هنري ثابت وهدى، شقيق انطوان وجورجيت زوجة جورج ماريللي وانطوانيت ارملة المرحوم جورج عميص في المهجر وسوزي.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١ و٢ ايلول في منزل الفقيد في بلونة الطريق العام فوق مؤسسة المطبخ العصري في ملكه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
انيس يوسف خيرالله

زوجته سلوى سعد خيرالله، والد كمال وجورج وجورج وسعاد ونهاد زوجة انطوان ابيب والهام زوجة يوسف حداد، شقيق فيليب واسما.

تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلثاء ١ و٢ و٣ ايلول في منزل الفقيد في الاشرفية قرب كنيسة مار يوحنا ملك ابي خير.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
فؤاد جرجس بولس

زوجته برمارة الحمصي، والد شامل والياس وجوزف وسلام ونهاد.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الثالثة بعد ظهر اليوم الاحد اول ايلول في كنيسة مار الياس في عربة قرحيا.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢ و٣ في منزل الفقيد في عربة قزحيا، ويومي الخميس والجمعة ٥ و٦ منه في منزل ولده شامل بولس في كفرياسين - ضبرحا بناية مرعاني.

ذكرى سنة

تصادف اليوم الاحد ١٩٨٥/٩/١ الذكرى السنوية الاولى لوفاة المرحومة
الحاجة فايزة عرفات جشي

والدة علي عبدالله الجمال رئيس مجلس ادارة جمال ترست بنك

فتتلى على روحها آي من الذكر الحكيم الساعة الخامسة بعد الظهر في حسينية خاتون - جوبا.

ثم تلي مأدبة عشاء لذكراها في منزل ولدها علي الجمال في جوبا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا للاصدقاء والاقرباء والمحبين الذين لم تسمح الظروف الامنية وتعذر الاتصالات والبريد او عطل الاعياد بارسال البطاقات الخاصة بالمناسبة المهمة

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
يوسف فرسان حداد

زوجته لطيفة خليل الاشقر، والد فرسان وفاديا، شقيق بشارة واميليا وروز ارملة المرحوم جان عساف

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاحد اول ايلول في كنيسة مار انطونيوس في جديدة المتن.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢ و٣ من الجاري في منزل الفقيد في جديدة المتن قرب مدرسة الحكمة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اقيمت البارحة في بلدة جبشيت ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
عادل جميل حرب

وتتلى آي من الذكر الحكيم في منزل الفقيد في منطقة فردان شارع تشيلي بناية ناجية وشاهين بعد ظهر غد الاثنين ٢ ايلول بين الساعة الخامسة والسابعة مساء.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

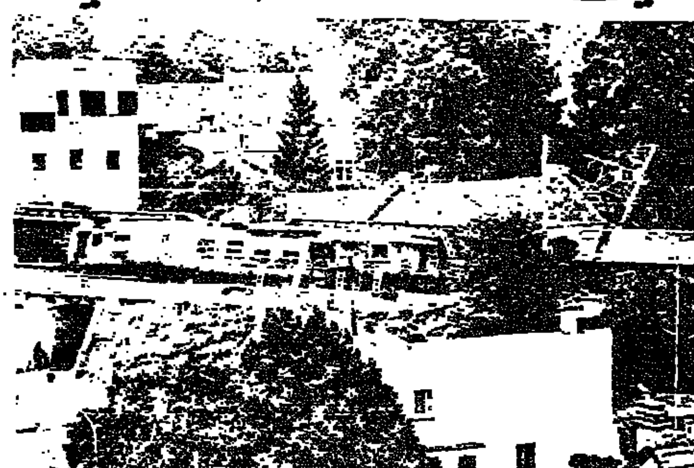
شكر على تعزية

ابنتا الفقيد اندريه زوجة فاروق شهابالدين ونيكول زوجة طوني رعد وعموم عائلة الشماس يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم بفقيدهم المرحوم
وديع نقولا الشماس

سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات او اكاليل سائلين الله الا يفجعهم بعزيز، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

الثالث في غضون شهرين

٤٣ قتيلاً وعشرات الجرحى في حادث لقطار فرنسي


القطاران بعد اصطدامهما. (رويتر تيليفوتو)

قتل ٤٣ شخصا واصيب ٨٥ آخرون بجروح ٤٠ منهم خطيرة و١٠ بالغة الخطورة في حادث آخر لقطار للركاب وقع في منطقة اجنتون ـ سور ـ كروز في وسط فرنسا.

رجل انقاذ يبحث عن ضحايا. (رويتر تيليفوتو)

وخشي رجال الانقاذ في وقت ما ان يرتفع عدد القتلى الى ٤٩ اذ حسبوا ان ستة ركاب كانوا في احدى العربات التي تحطمت كليا، ولكن بعد انتهاء عمليات التفتيش لم يعثروا على احد.

وكان القطار في طريقه من باريس الى سان ـ بو على الحدود الاسبانية عندما خرج عن سكته فجرا في منطقة تجرى فيها اصلاحات. وبعد دقائق اصطدم بقطار آخر مخصص بنقل البريد كان في طريقه الى باريس.

وعزا المحققون الحادث الى "خطأ بشري" اذ اعترف سائق القطار الذي بقي على قيد الحياة انه كان منطلقا بسرعة ١٠٠ كيلومتر في الساعة في منطقة كان يفترض الا تتجاوز سرعته ٣٠ كيلومترا. كذلك نجا سائق قطار البريد واصيب بجروح طفيفة.

وكارثة امس هي الثالثة تشهدها فرنسا في غضون شهرين. ففي ٣ آب اصطدم قطاران في فلوجاك في جنوب غرب البلاد. وكانت الحصيلة ٣٤ قتيلا و١٦٥ جريحا. وفي ٨ تموز قتل ٨ اشخاص بعدما اصطدم قطار بشاحنة في سان بيار دو فوفري في غرب فرنسا. (و ص ف)

"ايلينا" في طريقه الى فلوريدا واوامر باجلاء ٦٠٠ ألف شخص

اليابان: اعصاران خلفا ١٠ قتلى


زوارق انقلبت او جرفت في ميناء كاغوشيما الياباني. (رويتر تيليفوتو)

امر حاكم ولاية فلوريدا الاميركية بوب غراهام باجلاء ٦٠٠ الف شخص يعيشون على الساحل الشمالي الغربي للولاية بعدما اقترب الاعصار "ايلينا" من شواطئها.

وحذر الذين لا يمتثلون لاوامره من انهم يمكن ان يصابوا بجروح قاتلة في حال بقائهم في منازلهم. وطمأن اصحاب المنازل الى ان الشرطة اتخذت اجراءات امنية شديدة للحؤول دون تعرضها للنهب في غيابهم.

في غضون ذلك عاد الالاف من سكان المناطق الساحلية في ولايتي لويزيانا وميسيسبي الى منازلهم التي هجروها اثر اقتراب "ايلينا" من شواطىء الولايتين.

وافادت اخر التقارير من مراكز الرصد الجوي ان الاعصار يتجه نحو شاطىء فلوريدا، علما انه من المحتمل ان يغير سيره. وصرح السيد نيل فرانك مدير مركز مراقبة الاعاصير في ولاية فلوريدا ان ليس في استطاعة الخبراء تحديد المنطقة التي سيضربها الاعصار. لكنه قال ان "ايلينا" الذي زادت قوته في الساعات الاخيرة، سيخلف اضرارا كبيرة وان من الثابت انه سيدمر كل المنشآت البحرية في المناطق التي سيبلغها اذ يتوقع ارتفاع المياه في هذه المناطق الى ما بين مترين واربعة امتار.

اليابان

● افادت الشرطة ان ١٠ اشخاص على الاقل قتلوا واصيب ٥٧ اخرون بجروح عندما اجتاح الاعصار "بات" جزيرة كيوشو الرئيسية في جنوب اليابان. واوضحت ان زوارق خفر السواحل تبحث عن ثلاثة صيادين فقدوا قبالة غرب الجزيرة.

وكان الاعصار تسبب في قلب او جرف ١٧ زورقا في ميناء كاغوشيما، فيما غمرت المياه مئات المنازل في كيوشو واوقعت فيها اضرارا بالغة.

وضرب اعصار اخر هو "روبي" المنطقة القريبة من طوكيو، مما ادى الى انقطاع التيار الكهربائي عن جزء من العاصمة اليابانية والى الغاء ١٦٥ رحلة طيران داخلية.

(و ص ف، رويتر)

لوس انجلس: "الصياد الليلي" وقع في الفخ

اكدت امس شرطة لوس انجلس انها اعتقلت "الصياد الليلي" الذي قتل حتى الآن ١٧ شخصا في المدينة وضواحيها. واوضحت ان اسمه ريتشارد راميريز (٢٥ عاما) وهو من اصل اسباني جاء الى كاليفورنيا من الباسو في ولاية تكساس.

ووصف رئيس شرطة لوس انجلس شرمان بلوك "الصياد" بانه "مسلح وشديد الخطورة"، قامته ١،٨٥ متر، وزنه ٧٠ كيلغ، كان يستخدم هويات مزورة عدة باسم ريتشارد خيمينيز وريتشارد مورينو وريتشارد مونوز.

واعتقل راميريز فيما كان يحاول الاعتداء على امرأة في احد احياء لوس انجلس لدى ركوبها سيارتها. واول من تصدى له كان زوج المرأة ثم تجمهر الناس واستطاعوا السيطرة عليه وراحوا يضربونه. (وص ف، اب)

عيدي امين عائد الى اوغندا؟

قالت صحيفة "الصنداي تلغراف" البريطانية في عددها اليوم ان الرئيس الاوغندي السابق عيدي امين غادر منفاه في مدينة جدة السعودية وانه بات الان في جنوب السودان ينتظر العودة الى بلاده.

واوضحت ان الف جندي من الموالين لعيدي امين انتقلوا اخيرا الى كمبالا. (ي ب)

لاغوس: الافراج عن ٨٧ معتقلاً بينهم وزراء في عهد شاغاري

افرج اول من امس المجلس الحكومي للقوات المسلحة النيجيرية، وهو السلطة العليا في البلاد، عن ٨٧ معتقلا في اطار خطة رأى المراقبون انها تهدف الى تأكيد رغبة الرئيس الجنرال ابرهيم بابانغيدا في احترام الحريات وتحسين صورة نظامه.

وقال المجلس انه، في اطار سياسته التي ترتكز على احترام حقوق الانسان، لا يستطيع المضي في اعتقال بعض السجناء سواء اكانوا سياسيين ام صحافيين ام رجال اعمال ام اجانب.

وعلم ان بين الذين اطلقوا ١٥ شخصا شغلوا مناصب وزارية في عهد الرئيس السابق شيهو شاغاري. واعتبرت مصادر سياسية في العاصمة النيجيرية ان الافراج عن هؤلاء يعكس رغبة بابانغيدا في فتح صفحة جديدة من العلاقات مع مختلف فئات الشعب النيجيري. واضافت ان السلطات الجديدة ارادت ان تظهر ان نهجها سيكون مختلفا عن ذلك الذي كان معتمدا في عهد الجنرال محمد بهاري.

ولاحظت ان بابانغيدا يسعى الى ازالة التوتر الذي شهدته البلاد في الشهور الاخيرة من حكم بهاري، خصوصا عندما اختار الرئيس السابق التشدد مع الاصوات التي تخالفه الرأي لتغطية عجزه عن معالجة الوضع الاقتصادي. وذكرت ان الرئيس الجديد استهل عهده بالغاء قانون قيد الصحافة وانه تعهد اصلاح منظمة الامن النيجيري اي الشرطة السرية التي تعتبر مسؤولة عن الاعتقالات في العهد السابق.

ويقول المراقبون ان السلطات الجديدة نجحت في السيطرة تماما على الوضع الداخلي في البلاد وان الامتحان الحقيقي لقدرات نظام بابانغيدا سيبدأ لدى الشروع في معالجة الوضع الاقتصادي المتدهور، مع العلم ان السلطات الجديدة لم تحدد بعد في وضوح خياراتها الاقتصادية. (و ص ف، رويتر)

العنف مستمر في جنوب افريقيا

الوزراء الثلاثة التقوا بوتا و٢٨ قتيلاً في منطقة الكاب



من اليسار السادة جوليو اندريوتي، جاك بوس، الرئيس بوتا، بيك بوتا، وفلي دوكلبرك مفوض السوق الاوروبية، هانس فان دن بروك (اف تيليفوتو)

التقى امس وزراء الخارجية لكل من اللوكسمبور وايطاليا وهولندا السادة جاك بوس وجوليو اندريوتي وهانس فان دن بروك رئيس جنوب افريقيا بيتر بوتا، لكنهم لم يتمكنوا من الاجتماع بممثلي حركة المعارضة الرئيسية المتمثلة في "الجبهة الديموقراطية الموحدة".

واستمر اللقاء اربع ساعات. ويتوقع ان يغادر بوس واندريوتي جنوب افريقيا مساء اليوم، في حين قرر وزير الخارجية الهولندي تمديد زيارته لاجراء محادثات مع السيد كلاوس دو جونغ وهو عالم هولندي لجأ الى المبنى القديم لسفارة هولندا في بريتوريا وتطالب سلطات جنوب افريقيا بتسليمه اليها.

وقالت صحيفة "بريتوريا نيوز" ان هولندا قد ترضخ لطلب سلطات جنوب افريقيا محاكمة دوجونغ المتهم باخفاء اسلحة للثوار السود.

ولم يصدر اي بيان عن لقاء رئيس جنوب افريقيا والوزراء الثلاثة والذي شارك فيه وزير خارجية جنوب افريقيا بيك بوتا.

واوضحت "الجبهة الديموقراطية الموحدة" سبب رفض الاجتماع بالوزراء الاوروبيين، فقالت في بيان لها ان "الجو العام ليس مناسبا لاجراء نقاش في شأن مستقبل جنوب افريقيا". ولاحظ البيان ان قادة الجبهة هم اما في السجن واما ملاحقون.

لكن الاسقف ديزموند توتو الحائز جائزة نوبل للسلام والذي ابدى التحفظات نفسها، وافق اخيرا على الاجتماع بالوزراء وطالبهم بزيادة الضغوط من اجل فرض عقوبات اقتصادية على جنوب افريقيا.

على صعيد آخر ارتفع امس عدد ضحايا اعمال العنف في منطقة الكاب الى ٢٨، في حين وصل عدد الجرحى الى ١٥٠ ومن بين الجرحى ١٩ شرطيا. (و ص ف، ي ب)

هنود البرازيل مع العزل العنصري من غير ان يكونوا موضع تمييز

مركز ليوناردو الهندي (البرازيل) ـ رويتر ـ قال اول برازيلي هندي تلقى علومه في الولايات المتحدة ان الهنود في البرازيل يريدون نظاما للعزل العنصري يسمح بتطور عنصري منفصل لكنهم لا يحبون ان يكونوا موضع تمييز عنصري.

واوضح السيد خورخي مايلز دا سيلفا تيرينا الذي درس في الكلية الانجيلية في واشنطن: "نريد تقدما ونطالب بأراضينا ونريد تنمية منفصلة (...) ان الموقف بالنسبة الى نظام التمييز العنصري في جنوب افريقيا هو ان البيض يريدون الحكم من دون اشراك السود. ونحن نريد امة داخل الامة البرازيلية، لكننا اقلية ولا نمثل خطرا على البيض".

وعندما اكتشف البرتغالي بدرو الفش كابرال البرازيل في عام ١٥٠٠، كان عدد السكان الهنود يراوح بين اربعة وستة ملايين نسمة. ومنذ ذلك الحين اخذ هذا العدد يتضاءل بسبب الحروب والامراض حتى صار ٢٢٠ الفا فقط من اصل سكان البرازيل الذين يزيد عددهم على ١٣٠ مليون نسمة.

وبموجب القانون الخاص بالهنود لعام ١٩٧٣، تتولى الدولة حماية السكان الاصليين للبرازيل وتعاملهم معاملة القاصرين ولا يمكن محاكمتهم امام المحاكم العادية. ولكن القانون يحظر التفرقة ضد الهنود بانكار حقهم في الرعاية او اعطائهم اجورا اقل مما يتقاضاه الاخرون.

ويشعر الهنود بأن التعويض الذي نالوه يعتبر ضئيلا اذا ما قورن بأراضي البرازيل التي فقدوها.

وخصصت نسبة سبعة في المئة من مساحة البرازيل باعتبارها اراضي هندية، لكن تيرينا قال ان جميع الهنود يمكن ان يصيروا من اصحاب الملايين اذا استطاعوا تملكها.

وتحت الاراضي التي يمارس فيها الصيد تقليديا ثروات من الذهب والنحاس والرصاص والقصدير والمنغنيز والتنغستن والزركونيوم. وتلقت الحكومة ٤٣٧ طلبا للحصول على حق استخراج المعادن من اراضي الهنود.

وعلق تيرينا: "سنحارب ذلك".

ويعمل تيرينا مستشارا لدى المؤسسة الهندية الوطنية. واعتبر انه تعرض للتمييز العنصري في الولايات المتحدة اكثر من البرازيل. وتساءل عن سبب وجود عشرة هنود فقط في مؤسسته التي يعمل فيها ٤٢٠ شخصا. وقال: "كنت اشعر بالتمييز وانا في الكلية. وكان هناك من يعتقد ان الهنود لا قيمة لهم. لقد حزمت امتعتي لاعود الى البرازيل اكثر من مرة ولكن كنت اعلم انني لن استطيع الحصول على فرصة اخرى وكان ذلك بمثابة حافز يزيدني اصرارا".

اما اول قائد طائرة هليكوبتر هندي في البرازيل السيد ماركوس تيرينا الذي يعمل في وزارة الثقافة فبلغ منه الضيق في شبابه بسبب التمييز حدا جعله ينكر انه هندي. وقال: "كنت اجيب انني ياباني عندما اسأل".

ويريد الهنود من اجل الحفاظ على وسائلهم التقليدية في العيش ان يتولوا تنمية اراض محظورة على الرجل الابيض. وفي هذا المجال قال خورخي تيرينا: "نريد الحفاظ على تراثنا مع توفير التعليم لهم (الهنود)"، على رغم انه يعرف ان التعليم يعني التقدم والتغيير.

ومن اشهر الهنود في البرازيل السيد ماريو خورونا اول نائب هندي في البرلمان. وقد انتخبه نحو ٣٢ الف ناخب من ولاية ريو دو جانيرو عام ١٩٨٢. وكان من عادته حمل جهاز تسجيل لان "كل البيض يكذبون". وعام ١٩٨٣ كان على وشك ان يطرد من البرلمان لوصفه جميع الوزراء في حكومة الحاكم العسكري السابق خوان فيغيريدو بأنهم لصوص.

ومع انتقال كثير من الهنود الى دوائر البيض، يشعر كثير من البرازيليين ان من السخف اعفاء محامين ومهندسين ومدرسين وحتى نائب، وهم افضل تعليما من كثير من البرازيليين البيض والسود، من المحاكمة بموجب قانون ١٩٧٣.

بعد محادثاته مع وو وتشجيان

دوما التقى دينغ وفرنسا مهتمة بـ"اوريكا"

استقبل امس "الرجل القوي" في الصين السيد دينغ هسياو بينغ وزير العلاقات الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما الذي بدأ اول من امس زيارة للصين تستمر حتى ٣ ايلول.

وكان الوزير الفرنسي التقى اول من امس رئيس الوزراء السيد تشاو تشيانغ ووزير الخارجية السيد وو شجيان.

وفي مؤتمر صحافي عقده امس، قبل مغادرته بكين الى شانغهاي، ابدى دوما ارتياحه الى "الاهتمام الكبير" الذي اظهره المسؤولون الصينيون بالعلاقات مع اوروبا وبمشروع "اوريكا" الاوروبي للفضاء. وقال ان المسؤولين الذين تحادث معهم "شددوا على ضرورة الاستمرار في الاسراع في بناء اوروبا". ان السيد دينغ هسياو بينغ تطرق الى هذا الموضوع وهنأ الحكومة الفرنسية على مبادرتها". واعلن ان مسألة كمبوديا كانت موضع تبادل واسع لوجهات النظر وان كل جانب اعاد تأكيد موقفه، مشيرا الى ان المسؤولين الصينيين لم يعبروا في اي وقت من المحادثات عن رغبة في أن تضطلع فرنسا بدور في تسوية هذا النزاع.

ووصف العلاقات بين فرنسا والصين بانها "ممتازة".

واضاف: "في ما يتعلق بالتسلح، اي التوازن على ادنى مستوى ممكن، والعلاقات بين الشرق والغرب اي الامل في معاودة حوار جنيف او استمراره، والاوضاع الاقليمية خصوصا كمبوديا وكوريا ومسائل المحيط الهادىء، اظهرت المحادثات تطابقا كبيرا في وجهات النظر".

واوضح ان الحكومة الصينية تنظر الى الزيارة التي سيقوم بها الزعيم السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف لفرنسا في تشرين الاول المقبل على انها "عامل ايجابي من شأنه ان يساهم في تخفيف التوتر بين الشرق والغرب".

وبالنسبة الى المحيط الهادىء، اكد ردا على السؤال ان المحادثات لم تتطرق الى التجارب النووية الفرنسية وقضية حركة انصار البيئة (وتفجير السفينة "راينبو ووريير").

وتناول المسائل الاقتصادية، ولاسيما منها تلك المتعلقة بامكان تولي فرنسا بناء مفاعل نووي في كانتون فقال ان المفاوضات المالية التي علقت في تموز الماضي ستعاود في ١٥ تشرين الاول. واشار الى ان الجانبين يرغبان في انهاء المسألة قبل نهاية الخريف.

وافاد مصدر قريب من الوفد الفرنسي ان المسؤولين الصينيين اعربوا مرات عدة خلال المحادثات عن تمنياتهم بنجاح مشروع "اوريكا". وقال انه لدى مناقشة مسألة كمبوديا، لاحظ الجانب الصيني ان ليس هناك اي تطور في الموقف الفيتنامي وان الجمود يبدو كاملا.

وتحدثت اول من امس وكالة "الصين الجديدة" عن مشروع "اوريكا" فقالت ان للمشروع "مغزى كبيرا بالنسبة الى قيام اوروبا قوية وموحدة". ورأت "ان النجاحات التي تحققها اوروبا في ميادين جديدة علميا وتكنولوجيا هي عوامل سلام في العالم".

وكشف مصدر قريب من الوفد الصيني ان المسؤولين الصينيين ابرزوا خلال المحادثات التقدم في العلاقات الصينية ـ السوفياتية على الصعد الاقتصادية والتجارية والثقافية، لكنهم شددوا على العقبات الثلاث التي تعوق تقدم الحوار، وهي الوضع في افغانستان والوضع في كمبوديا والحشود العسكرية السوفياتية على الحدود السوفياتية ـ الصينية.

وتوقف المراقبون عند قول دوما اول من امس "ان فرنسا بلد اوروبي كبير متقدم والصين بلد آسيوي كبير في طريق التقدم. اذا اتحد بلدانا فانهما سيشكلان قوة مهمة جدا للمحافظة على السلام والحؤول دون اندلاع حرب". ولاحظوا ان الحكومة الفرنسية الحالية تتابع ما سعت اليه الحكومات الفرنسية السابقة منذ عهد الرئيس الراحل شارل ديغول وهو اقامة علاقات وثيقة بين اوروبا والصين على امل ان يؤدي ذلك الى الحد من التجاذب الاميركي ـ السوفياتي.

واضاف المراقبون ان الصين التي لم تستطع الوصول بعلاقاتها مع الولايات المتحدة الى الحد الذي كانت تأمل فيه مطلع السبعينات والتي انهت القطيعة مع موسكو ووافقت على عملية بطيئة لتحسين العلاقات مع السوفيات، قد تكون راغبة الآن في تمتين علاقاتها مع فرنسا التي تعتبر المحرك الرئيسي للمجموعة الاوروبية. (و ص ف)

الرائدان يكملان مهمتهما اليوم

ديسكوفري: اصلاح القمر "الميت"

اربعة من رواد "ديسكوفري" يستعدون لعملية اصلاح القمر "الميت". (رويتر تيليفوتو)

خرج امس الرائدان جيمس فان هوفن وبيل فيشر الى قمرة "ديسكوفري" بعدما تمكنت الذراع الالية في المكوك الفضائي من التقاط القمر الاصطناعي "ليسات ـ سينكوم ـ ٣" الذي اصيب بعطل في نيسان الماضي. وقد امضيا ٧ ساعات في القمرة، نجحا خلالها في اصلاح العطل ثم عادا الى داخل المكوك.

ومن المقرر ان يخرج الرائدان مرة ثانية الى القمرة اليوم لاتمام الاصلاحات ووضع القمر في مداره من جديد. ويذكر ان تكاليف هذا القمر بلغت ٨٥ مليون دولار.

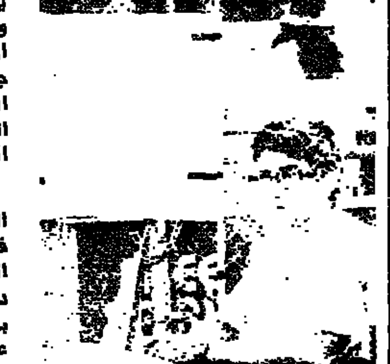
ويعتبر هذا الانجاز في غاية الاهمية. وقد اضطر الرائدان الى البقاء وقتا اطول مما كان مفترضا في القمرة نتيجة عطل طرأ على الذراع الآلية التي تأخرت في التقاط "ليسات ـ سينكوم ـ ٣".

وقبل اصلاحه، اعتبر القمر التابع للبحرية الاميركية "ميتا" وقد التقطته ذراع "ديسكوفري" بينما كان المكوك يقوم بدورته الـ٦٥ حول الارض بسرعة ٢٨ الف كيلومتر في الساعة. وعندما وضع فان هوفن يده على القمر الذي يزن ٧،٥ طن واوقف دورانه علق فيشر: "انه صيد جيد. لنبدأ العمل".

(ا ب، و ص ف)

واشنطن: ابن زوجة ساخاروف بدأ اضرابا عن الطعام

بدأ اول من امس السيد اليكسي سيمينوف، نجل ايلينا بونر الزوجة الثانية للعالم السوفياتي المنشق اندريه ساخاروف، اضرابا عن الطعام في مكان مجاور للسفارة السوفياتية في واشنطن من اجل السماح له برؤية اهله الذي يخشى ان يكونوا قد ماتوا.


السيد اليكسي سيمينوف وبقربه لافتة تطالب باطلاق اهله. (رويتر تيليفوتو)

وقال: "انا يائس في ما يتعلق بوضع اهلي (...) ما اريده هو التمكن من رؤيتهم". واضاف انه وشقيقته تاتيانا يانكيليفيتش لم يتلقيا منذ شهرين اي رسالة من والدتهما وانهما يخشيان أن يكون ساخاروف قد مات وكذلك هي. ولاحظ ان السوفيات يمكن ان يسعوا الى اخفاء وفاة العالم الحائز جائزة نوبل للسلام الى ما بعد القمة الاميركية ـ السوفياتية في تشرين الثاني "لئلا يعرضوا للخطر أجواء هذا الاجتماع".

وكان سيمينوف، الذي يعيش في الولايات المتحدة منذ عام ١٩٧٨، بعث في ٢٧ آب ببرقية الى السفير السوفياتي في واشنطن السيد اناتولي دوبرينين طلب فيها ان يسمح له بزيارة اهله وضمنها قراره بدء اضراب عن الطعام اذا لم يتلق جوابا.

وكان سيمينوف (٢٩ عاما) اخصائي بالمعلوماتية يعيش في نيوتن في ولاية ماساتشوستس. وكان اخر ما تلقاه من امه بطاقتين لا تتضمنان اي اشارة الى صحة العالم السوفياتي. (و ص ف)

جنرالات وورود

هذا ما حدث. الثلثاء الماضي اطل عضو المجلس العسكري الجنرال ساني اباشا من التلفزيون ليعلن ان الجنرال ابرهيم بابانغيدا صار رئيسا للدولة. وبرر ازاحة الجنرال محمد بهاري بـ"فقدانه الضمير المهني" الامر الذي جعل البلاد "تسير الى الخراب". وتذكر النيجيريون ان اباشا نفسه كان اطل عبر الشاشة قبل ٢٠ شهرا ليعلن ان الجنرال بهاري صار رئيسا للدولة. وبرر اطاحة الرئيس شيهو شاغاري وتجربة ديموقراطية عمرها ٤ سنوات بـ"عجز الرئيس وشيوع الفساد وتدهور الوضع الاقتصادي".

نجح الانقلاب.

لم يقل النيجيريون شيئا. لم يخرجوا الى الشوارع ولم يتظاهروا. اشتروا خبزا وسارعوا الى منازلهم. منع تجول. ذهاب بهاري ليس خسارة. جنرال بجنرال. واذا كانوا لم يدافعوا سابقا عن الديموقراطية فهل يدافعون عن الذي اطاحها؟ لم يتململ العملاق النيجيري (١٠٠ مليون نسمة) والذين رفعوا قبل ٢٠ شهرا صور بهاري انزلوها في انتظار وصول صور المنقذ الجديد. ولم يبد ان الانقلاب اثار الما. ربما لان الشعب النيجيري لم يتح له ان يعتاد لعبة الديموقراطية. فالبلاد التي استقلت قبل ٢٥ سنة امضت ١٦ منها في ظل الجنرالات والانقلاب الاخير هو السادس. والاتهامات التي يطلقها الرئيس الجديد ضد الرئيس المعزول تشبه الاتهامات التي كان سلفه اطلقها ضد من سبقوه. سوء ادارة وفساد وتفرد وغرور وتسلط. والوعود التي يوزعها الجنرال الداخل الى قصر الرئاسة تشبه تلك التي وزعها الجنرال الخارج منه: تحسين الوضع الاقتصادي. مكافحة البطالة والرشوة والفساد. اعتماد مقياس الكفاية ورفض التمييز واحترام الحريات وحقوق الانسان.

نجح الانقلاب. وبابانغيدا (٤٤ عاما) الذي لعب منذ عشر سنين دور "صانع الملوك" قرر هذه المرة ان يتوج نفسه. ولم يجد صعوبة فالمطلوب ان يكون قويا في الجيش لا خبيرا في الاقتصاد وهو قوي. وعلمته التجارب ان الضباط هم الناخبون الحقيقيون في العالم الثالث وان الشعوب تستدعى لاحقا للتصفيق لنتيجة الاقتراع الذي تم في مناخ من الحرية وتميز بكثافة مشاركة الدبابات. جاء بابانغيدا الذي يقولون عنه انه رجل عمل ورجل ثقافة وانه رجل قرار يجيد الاستماع ولا يحب اضاعة الوقت. ورفاقه كانوا يشعرون انه لن يقبل بدخول تاريخ نيجيريا كمتعهد انقلابات وانه كان ينتظر الوقت الملائم.

مهمة الرئيس الجديد ليست سهلة. وعليه ان يقرر سريعا موقفه من المفاوضات مع صندوق النقد الدولي والتي كانت توقفت بسبب تشدد سلفه. والحصول على قرض محترم من الصندوق (٢،٥ مليار دولار) مرهون بالموافقة على شروطه اي خفض العملة واعتماد سياسة تقشف صارمة ورفع الدعم للسلع الاساسية. ويعرف بابانغيدا ان بهاري فضل استمرار التدهور الاقتصادي على اتخاذ قرارات غير شعبية تقرب موعد الانقلاب المتوقع. وتصريحاته الاولى تشير الى استعداده للرضوخ لشروط الصندوق. ويعرف بابانغيدا ان الديون الخارجية تجاوزت الـ٢٠ مليار دولار وان اعادة جدولتها تستلزم الحصول على ثقة الدائنين. لذا سارع الى اطلاق المعتقلين وعبر عن تعلقه بحقوق الانسان. وعليه ان يقرر ايضا سلوك بلاده داخل "اوبيك" خصوصا انها كانت سجلت في ١٩٨٣ اول خرق علني للاسعار المقررة بخفض سعر نفطها الخفيف مما جعلها "الشريك المزعج" في منظمة البلدان المصدرة للنفط. وعلى الرئيس الجديد ان يحسن صورة بلاده بين جيرانها وجعلهم ينسون ما فعلته في ١٩٨٣ عندما طردت اكثر من مليون اجنبي اجتذبهم حلم النفط الى لاغوس فجاؤوا للحصول على خبز تعثر الحصول عليه في بلدانهم.

وعلى بابانغيدا الا ينسى ان نيجيريا هي بلد المئتي اتنية وان فيها طوائف ومذاهب ومناطق وذكريات مؤلمة.

والاكيد ان مهمة بابانغيدا صعبة. فكبح صغار الضباط اسهل من كبح التضخم. وتصحيح "مسار القيادة" اسهل من تصحيح وضع الاقتصاد. وثمة من يعتقد ان الوقت حان ليحرق "صانع الملوك" اصابعه في الملفات التي تستنزف هيبة الملوك. والاكيد ان جنرالا ما يدرس الآن اقصر الطرق الى اذاعة لاغوس.

● ● ●

ورود وتذكارات

لم يكن في استطاعته ان يفعل اكثر مما فعل. حمل باقة من الورد الاحمر والابيض ووضعها على النصب التذكاري للعمال الذين سقطوا في غدانسك عام ١٩٧٠. لم ينس ان يتمتم: "يا جنرال (ياروزلسكي) لن نتخلى ابدا عن التضامن". ولم ينس الفا شخص كانوا هناك ان يصفقوا. عاد الى منزله وعادوا الى منازلهم.

اسمه ليش فاليسا واسمها بولونيا. وكلاهما يحملان ورودا كثيرة وذكريات مؤلمة ويعرفان ان الايام تروض الاحلام وان العناد مكلف وان ما كتب قد كتب.

قبل خمس سنوات فقط وقعت الحكومة البولونية اتفاقا اعترفت بموجبه بنقابة "التضامن" المستقلة. وشكل الاتفاق سابقة خطرة. فقيام نقابة مستقلة في بلد يحكمه حزب شيوعي يشكل خروجا فاضحا على النموذج ويثير اسئلة ويفتح الباب للرياح. واضطرار حزب العمال البولوني الموحد الى التسليم بنقابة مستقلة يحمل على التساؤل عن علاقة الحزب بالناس وعما فعله للعمال. سقط البولونيون في فخ الحلم. نزلوا الى الشوارع وسعر عامل الكهرباء اوهامهم. فرح الغرب بالجرح البولوني وراح يتاجر بمشاعر شعب لم تعد ذاكرته تتسع لمزيد من بقع الدم. وتسلى الرئيس ريغان بالوجع البولوني وتزينت صحف الغرب بشاربي فاليسا. وحده البولوني الجالس على كرسي بطرس كان يستشعر حدود الحلم. ربما لانه يعرف اكثر من فاليسا التاريخ والجغرافيا معا.

ولم يكن في استطاعة الكرملين القبول باستمرار الثغرة البولونية. في ١٣ كانون الاول قلب الجنرال فويسيتش ياروزلسكي مجرى الاحداث. خسرت "التضامن" شرعيتها والذين ارتكبوا الحلم بدأوا رحلة العودة الى عهد السلامة.

انتصر ياروزلسكي على "التضامن" وقطع شوطا كبيرا في "تطبيع" الوضع لكنه لم ينجح حتى الساعة في الغاء تيار "التضامن" وازالة مبررات وجوده. فاليسا عاد الى العمل في احواض لينين لبناء السفن حاملا الى جائزة نوبل للسلام هموم عائلته. صحيح انه يطل بين وقت وآخر ليضع باقة ورد. ولكن صحيح ايضا ان العالم ينسى. فالغرب تاجر القيم والافكار لم تعد تغريه البضاعة البولونية. والبولونيون انفسهم شعروا ان "التضامن" تقودهم الى الحرب لا الى الحل. وهكذا لم يبق لمن تظاهروا في شوارع فرصوفيا في ١٩٨٠ غير الذهاب الى مزار العذراء السوداء والتعزي بصلوات البابا البولوني.

في اي حال يستحق نصب غدانسك باقة ورد وتستحق "التضامن" قداسا ... وجنازا.

غسان شربل

نيكسون قابل الرئيس الكوري:

على اميركا والاتحاد السوفياتي الاتفاق على خلافاتهما العميقة

سيول ـ رويتر، ا ب ـ صرح ناطق رئاسي ان الرئيس الاميركي السابق ريتشارد نيكسون قابل امس الرئيس الكوري الجنوبي تشون دو هوان للبحث في التعاون بين بلديهما، وانهما عرضا ايضا الامن في شبه الجزيرة الكورية وحولها والعلاقات المتنامية بين الصين وكوريا الجنوبية.

وسيزور نيكسون، الذي وصل الى سيول اول من امس في زيارة تستمر ثلاثة ايام يحل فيها ضيفا على حكومة كوريا الجنوبية، الصين واليابان وتايلاند وبورما وباكستان وتركيا بعد ذلك.

● في واشنطن نشرت مجلة "ناشونال ريفيو" نصف الشهرية المحافظة حديثا مع نيكسون جاء فيه ان علاقة سلمية متجددة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي لا يمكن ان تستمر الا اذا اتفق الجانبان على ان بينهما خلافات عميقة لن تحل ابدا. واعتبر ان "اسوأ خدمة لقضية السلام الحقيقي هي ان ندفن خلافاتنا في عاصفة من العناق وتبادل القبلات والبيانات المعقدة (...) من الافضل بكثير ان نضع خلافاتنا على الطاولة ونناقشها عندما يكون ثمة مجال لمفاوضات. وعندما نرى ان ليس في وسعنا تسوية معظم خلافاتنا، علينا الاعتراف بوجود هذه الخلافات ومناقشتها ومحاولة احتوائها لئلا تؤدي الى مواجهات خطرة".

الرئيس الكوري الجنوبي مرحبا بالرئيس نيكسون. (رويتر تيليفوتو)

وقال عن الزعيم السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف انه على رغم التزامه العميق للفلسفة الشيوعية، وهذا امر يجب الا يكون هناك شك فيه "فهو رجل واقعي"، مشيرا الى ان الزعيم السوفياتي يواجه مشاكل ضخمة في افغانستان واثيوبيا ونيكاراغوا وانغولا وبولونيا واماكن اخرى في اوروبا الشرقية.